جـــامعة مـــولود مـــعمري – تـــيزي وزو

كـــلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قـــــسم: العلوم الاجتماعية

فرع: الأرطوفونيا

تقييم النسق المعجمي اللغوي عند الطفل المعاق سمعيا الحامل للزرع القوقعي

(دراسة ميدانية لخمسة حالات ما بين 6-8 سنوات)

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا: الإعاقة السمعية

إعداد الطالبتين:

- بلميلود عيني
- تيزورين زكية

إشراف الأستاذة:

- بوفاغس فوزية

السنة الجامعية 2018-2019

كلمـــة شكـــر وتقدير

أولا وقبل كل شيء نشكر الله سبحانه وتعالى الذي أمدنا بالقوة والعزيمة والصبر لإتمام هذا العمل المتواضع.

ونتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى الأستاذة المشرفة "بوفاغس فوزية" على مساعدتها وإرشاداتها القيمة و صبرها معنا.

ونشكر كل أساتذة فرع الأرطوفونيا.

ونشكر كل طاقم الإداري لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل.

إهـــــــــداء

الحمد الله سبحانه وتعالى بعونه وفضله أتممت هذا العمل.

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامهن إلى أمي الغالية

إلى أبي حفظه الله.

وإلى من ترعرعت معهم إخوتي وإلى أخواتي الغاليات على قلبي وأزواجهن وأبنائهن حفظهم الله جميعا.

وإلى زميلاتي التي شاركتني هذا العمل "عيني" التي تقاسمت معي المآئب التي وجهتنا خلال بحثنا وأهنئها بمناسبة دخولها القفص الذهبي أتمنى لها التوفيق والنجاح في حياتها.

وإلى جميع الأصدقاء الذين أحببتهم وبادلوني نفس الشعور.

زكيـــــة

إهـــــــــداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى منبع الدفئ والحنان ورمز والعطاء أمي الغالية التي ضحت من أجلي.

وإلى الذي هو سر وجودي وله الفضل في كل شيء والذي أحرقته هموم الحياة ومهما قلت لن أوفيه حقه إليك يا أبي العزيز.

إلى أخواتي حفظهم الله.

وإلى رفيقتي وصديقتي "زكية" التي شاركت معها حلو ومر هذا الهمل

وكل أستذتي الكرام الذين تعبوا في تعليمي من الابتدائي إلى الجامعي.

أهدي هذا البحث راجية من المولى عز وجل أن يحيينا بالقبول والنجاح إنشاء الله.

عينـي

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

مقدمة.

الفصل التمهيدي: الإطار العام لإشكالية البحث

1-فرضيات البحث 08

2-أهمية البحث 08

3-الهدف من البحث 08

4-تحديد المفاهيم الاجرائية 09

4-1- تعريف الإعاقة السمعية 09

4-2-تعريف الزرع القوقعي 09

4-3- تعريف المعجم اللغوي 10

4-4- تعريف النسق 10

الإطـــار النـظـــري

الفصل الأول:الإعاقة السمعية والزرع القوقعي

تمهيد 13

I- آلية السمع 14

1- تعريف الصمم 16

أ-التعريف الطبي 16
ب-التعريف الأرطفوني 16
2-تصنيفات الصمم 17
3-أسباب الإعاقة السمعية 19
3-1- أسباب قبل الولادة 19
3-2-أسباب أثناء الولادة 20
3-3-أسباب بعد الولادة 20
4-الوقاية من الإعاقة السمعية 21
II- الزرع القوقعي 22
1-لمحة تاريخية حول الزرع القوقعي 22
2-تعريف جهاز الزرع القوقعي 23
3-مكونات جهاز الزرع القوقعي 24
3-1-الجزء الخارجي 24
3-2- الجزء الداخلي 24
4-أنواع أجهزة الزرع القوقعي 25
4-1-جهاز الزرع الأسترالي 25
4-2-جهاز الزرع الفرنسي 25
4-3-جهاز الزرع الأمريكي 25
4-4- جهاز الزرع الهلندي 25

5-آلية عمل الزرع القوقعي 26
6- شروط الزرع القوقعي 26
7-أهداف الزرع القوقعي 27
9- الفحوصات التي تسبق عملية الزرع القوقعي 27
9-1-الميزانية السمعية 27
9-2-إختبار التنبيه الكهربائي PEA 28
9-3- الميزانية السمعية 28
10-فحص الأذن 28
10-1-الفحص الإشعاعي 29
10-2-فحص طبي مكمل 29
10-3-فحص التوازن 29
10-4-الفحص النفسي 30
11-العملية الجراحية 30
12-مرحلة ما بعد الزرع القوقعي 31
12-1- ضبذط الجهاز 31
12-2- الكفالة الأرطوفونية 31
13-النتائج بعد الزرع 32
13-1-الفوائد 32
13-2- المخاطر 32

خلاصة الفصل..... 33

الفصل الثاني:النسق المعجمي اللغوي

تمهيد 35

1-تعاريف النسق 36

2-تعريفه في اللغة الأجنبية..... 36

3-خصائص النسق 36

4-مستويات النسق المعجمي 37

4-1-النسق الصوتي 37

4-2-النسق الصرفي..... 37

4-3- النسق النحوي..... 37

4-4- النسق البياني 38

4-5-النسق الدلالي..... 38

5-المعجم اللغوي..... 38

5-1-تعريفه 38

5-2 -شروط المعجم 39

5-3- أهمية المعجم 39

5-4-مكونات المعجم اللغوي..... 40

6-كيفية إكتساب الألفاظ للمعاني 41

7- مراحل تطور المعجم اللغوي عند الطفل العادي..... 42

خلاصة 46

الفصل الثالث: نظريات اكتساب اللغة

تمهيد 48

1- النظرية الفطريةInnatist Aproach 49

2- النظرية السلوكيةBehaviourist theories 49

3- النظرية الإدراكية أو المعرفية 49

4- أراء في اكتساب اللغة 50

4-1- واطسون watson وإكتساب اللغة 50

4-2- ديوي Deweyاكتساب اللغة..... 51

4-3- سكينرSkinner لإكتساب اللغة 51

5- النظرية البنائية بياجي 51

6- النظرية التفاعلية 52

خلاصة الفصل..... 53

الإطـــار التطبيقـــي

الفصل الرابع: منهجية البحث

تمهيد 56

1-الدّراسة الاستطلاعية 57

2-منهج الدراسة..... 57

3-عينة الدراسة 58

4- مكان وزمان إجراء الدراسة..... 60

4-1- تقديم مكان إجراء الدراسة..... 60

4-2- زمن إجراء الدراسة 61

5- أدوات البحث..... 61

5-1- تقديم الاختبار: 62

5-2- مكونات الاختبار وكيفية استعماله: (Neel) 62

5-3- كيفية التصحيح 64

5-4- طريقة اختيارنا وتطبيقا للبند 65

5-5- متغيرات الدّراسة 66

5-6- الأساليب الإحصائية 66

6- صعوبات البحث 67

خلاصة الفصل..... 68

الفصل الخامس:تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد 70

1- عرض وتحليل نتائج الحالات 71
1-1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى..... 71
1-2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية 88
1-3- تحليل ومناقشة الحالة الثالثة..... 105
1-4- عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة..... 119
1-5- تحليل ومناقشة الحالة الخامسة 134
2- مناقشة النتائج..... 152
الاستنتاج العام..... 154
خاتمة..... 156

قائمة المراجع.

الملاحق.

فهرس الجداول

الجدول رقم (01): يمثل مراحل تطور المعجم اللغوي عند الطفل العادي..... 42

جدول رقم (02): يمثل خصائص عينة البحث 59

جدول رقم (03): يمثل نتائج بند تسمية الصور لكلمات (مقطع واحد). 71

جدول رقم (04): يمثل نتائج بند تسمية الكلمات (مقطع واحد) 73

جدول رقم (05): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد). 75

جدول رقم (06): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (مقطع واحد) 76

جدول رقم (07): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (ذات مقاطع). 78

جدول رقم (08): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (ذات مقاطع) 80

جدول رقم (09): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي. 82

جدول رقم (10): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي (تعيين الألوان، الأشكال والمخطط الجسمي). 85

جدول رقم (11): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد) 88

جدول رقم (12): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (مقطع واحد) 90

جدول رقم (13): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد) 92

جدول رقم (14): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (مقطع واحد)..... 93

جدول رقم (15): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (ذات مقاطع) 96

جدول رقم (16): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (ذات مقاطع) 97

جدول رقم (17): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي (Comprhéssion-Lexique) 100

جدول رقم (18): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي (تعيين الألوان، الأشكال، مخطط الجسمي) 103

جدول رقم (19): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد) 105

جدول رقم (20): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (مقطع واحد)..... 106
جدول رقم (21): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد). 108
جدول رقم (22): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (مقطع واحد)..... 109
جدول رقم (23): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (ذات مقاطع). 111
جدول رقم (24): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (ذات مقاطع). 112
جدول رقم (25): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي. 114
جدول رقم (26): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي (تعيين الألوان، الأشكال، المخطط، الجسم)..... 117
جدول رقم (27): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد). 120
جدول رقم (28): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (مقطع واحد)..... 121
جدول رقم (29): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد). 124
جدول رقم (30): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (مقطع واحد)..... 124
جدول رقم (31): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (ذات مقاطع). 126
جدول رقم (32): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (ذات مقاطع). 127
جدول رقم (33): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي. 129
جدول رقم (34): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي (تعيين الألوان، الأشكال، المخطط الجسمي) لإختبار Neel..... 132
جدول رقم (35): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد) 135
جدول رقم (36): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (ذات مقطع واحد)..... 136
جدول رقم (37): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد). 138
جدول رقم (38): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (مقطع واحد)..... 139
جدول رقم (39): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (ذات مقاطع). 141
جدول رقم (40): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (ذات مقاطع). 142

جدول رقم (41): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي. 144
جدول رقم (42): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي (تعيين الألوان، الأشكال، المخطط الجسمي)..... 147
جدول (43): الحالة الأولى (م س) 149
جدول رقم (44): الحالة الثانية (ع م)..... 149
الجدول رقم (45) الحالة الثالثة (م ح) 150
جدول (46): الحالة الرابعة (إ س)..... 150
الجدول رقم (47): الحالة الخامسة (د م)..... 151

فهرس الأشكال

شكل رقم(01): يمثل آلية السمع 14

شكل رقم(02): يمثل مكونات الأذن..... 15

ملخص الدراسة:

يتمحور بحثنا حول النسق المعجمي اللغوي عند الطفل المعاق سمعيا الحامل للزرع القوقعي من 6 إلى 8 سنوات.

الإشكالية المطروحة إلى أي مدى يمكن لإختبار (NEEL) تشخيص النسق المعجمي اللغوي للطفل المعاق سمعيا الحامل للزرع القوقعي؟

بحثنا يرتكز على فرضيتين:

1-الطفل المعاق سمعيا يعاني من صعوبات على مستوى النسق المعجمي اللغوي.

2-الطفل المعاق سمعيا لا يعاني من صعوبات على مستوى النسقالمعجمي اللغوي.

اشتملت أدوات الدراسة على إختبار (NEEL) ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطفل المعاق سمعيا يعاني من صعوبات على مستوى النسق المعجمي اللغوي.

Résumé :

Notre étude est basé sur le lexique langagier chez les enfants sourds implantes cochléaire entre 6 et 8 ans

La problématique posé‹ « comment le teste Neel peut diagnostiquer le contexte lexicale » ?

Ce travail est basé sur deux hypothèses suivant :

1-L’enfant sourd a des difficultés au niveau du champ lexical
2-l’enfant sourd ne présente aucune difficultés au niveau du champ lexicale

Notre etude est basé sur le teste (NEEL). Cette examain nous prouve que l’enfant sourd implanté à des difficultés au nivaux du champ lexical.

مقدمـــــة

مقدمة:

إن الفرد في هذه البيئة معرض في مراحل نموه الأولى لعدة حوادث التي تنجم عنها إعاقات مختلفة، قد تؤدي إلى العجز عن القيام بنشاطات سواء حركية أو جسمية تسبب له مشاكل في إكتساب اللغة وتعلمها التي تعتبر وسيلة أساسية في الإتصال والتواصل بينه وبين وسطه البيئي،من بين هذه الإعاقات نجد الإعاقة السمعية التي تعرقل نشاط الفرد وتكيفه مع المحيط وهذا ما يجعله منعزل في عالم خاص به إلا أن التطور التكنولوجي الذي مكن هذه الفئة من السمع وذلك حسب درجة الإعاقة السمعية التي تتراوح من خفيفة متوسطة في هذه الحالة يتم التجهيز بالمعينات السمعية أي التجهيز الكلاسيكي وخاصة إذا كان الخلل يمس الأذن الخارجية أو الوسطى،أما في حالة الإعاقة السمعية الشديدة العميقة هنا نستعمل جهاز الزرع القوقعي الذي يعتبر قفزة نوعية في عالم الصمم فهو يسمح لهم بالتعايش مع الأحداث وتعلم اللغة بصفة عادية خاصة التعبير الشفهي يقوم باثارة العصب السمعي مباشرة.

نظرا لقلة الإهتمام بهذه الفئة وإعتبارهم علة على المجتمع أردنا أن يكن موضوع بحثنا حولهم وبعدها تطرقنا إلى النسق المعجمي اللغوي كقدرة الفرد على إدراك الوحدات الصوتية في اللغة ومعرفة أن الجملة يمكن تجزأتها إلى كلمات والكلمات إلى مقاطع والمقطع بدوره يتكون من فونيمات إضافة إلى دمج الأصوات لتكوين كلمات وتطرقنا أيضا إلى المعجم اللغوي.

لهذا تطرقتا إلى اتباع منهجية أين قسمنا بحثنا إلى جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي بحيث أن الجانب النظري لعرض كل المعلومات التي قمنا بالبحث عنها وكانت على النحوالتالي:

الإطارالعام للإشكالية تم فيه التعريف باللإشكالية وصياغتها وتحديدها وذكر الدراسات السابقة وإقتراح فرضية للدراسة وكذلك أهداف وأهمية البحث وتحديد المفاهيم الإجرائية وللقيام

بهذا العمل قمنا بتقسيم البحث إلى جانبين، بحيث يحتوي الجانب النظري من ثلاثة فصول حيث تعرضنا في الفصل الأول إلى تعريف الإعاقة السمعية أسباب الإعاقة السمعية أنواع الإعاقة السمعية فزيولوجية الجهاز السمعي آلية السمع،تعريف الزرع القوقعي لمحة تاريخية عن الزرع القوقعي خطوات الزرع القوقعي مكونات الزرع القوقعي أنواع الزرع القوقعي شروط الزرع القوقعي وأخيرا خلاصة الفصل.

في حين تطرقنا في الفصل الثاني إلى النسق المعجمي، تعاريف النسق،خصائص النسق،مستويات النسق،المعجم اللغوي تعريف المعجم،شروطه،أهميته،مستويات النسق المعجمي خلاصة الفصل، وفي الفصل الثالثتطرقنا فيه إلى نظريات إكتساب اللغة،السلوكية، الفطرية... أخيرا خلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي فضم فصلين:

بحيث يضم الفصل الرابع كل من منهجية البحث أين تعرضنا فيه إلى الدراسة الإستطلاعية منهج البحث مكان وزمان إجراء البحث عينة البحث وحددنا الأدوات المستعملة في دراستنا وطريقة إختيارنا للبنود وصعوبات الدراسة.

أما الفصل الخامس تطرقنا فيه إلى عرض الحالات وعرض النتائج التي تحصلنا عليها من خلال تطبيق الإختبار (NEEL) وقمنا بمناقشة النتائج وفقا لفرضية البحث التي طرحناها في الإشكالية وكذلك وضع إستنتاج عام حول الحالات قمنا بإثبات أو نفي الفرضية ثم قمنا بوضع خاتمة لبحثنا متضمنة أهم الإستنتاجات التي توصلنا إليها في الأخير من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية للموضوع وأنهينا بحثنا هذا بتقديم أهم الإقتراحات التي لاحظناها مهمة في عالم الصمم والأطفال الصم.

في الأخير قدمنا قائمة المراجع التي إعتمدنا عليها في عالم البحث والملاحق والتي تتمثل في الوسائل المستعملة صور الإختبار التي استعملناها (NEEL) الجداول وكذا بعض صورلجهاز الزرع القوقعي وتشريح الأذن.

الفصل التمهيدي

الإطار العام لإشكالية البحث

يعتمد الإنسان في إدراكه لعالمه الخارجي على المعلومات التي يستقبلها عبر الحواس لكونها حاسة مهمة جدا تعتبر قوة هائلة تسمح له بالاتصال والتعرف على كل ما يحيط به من بين هذه الحواس نجد حاسة السمع. **(البطانية، 2007، ص16)**

التي يعتمد عليها الفرد في التفاعل مع الأخرين أثناء المواقف المختلفة كونها بمثابة المستقبل المفتوح للمثيرت والخبرات الخارجية من خلالها يستطيع الفرد التعايش مع الآخرين. **(راغب،2009،ص16)**

في حالة إصابة هذه الحاسة بخلل أو اضطراب التي قد تأخذ درجات مختلفة، غير أنه يمكن ان تكون مكتسبة أو يصاب به في وقت مبكر من عمره فهذا الأمر يجعله عرضة لمواجهة صعوبات جمة.**(أوليغون، 1957،ص48)**

يشير **جمال الخطيب** أن الإعاقة السمعية تنتج عن إصابة الجهاز السمعي بالتحديد الأذن الداخلية أو الوسطى أو كلاهما ويعني بالصمم عدم القدرة على السمع وتفسير الكلام المنطوق بالشكل الصحيح حتى استخدام معينا سمعيا.

يضيف **سيسالم وعبد الرحيم ويشاي 1988** أن نقص السمع لذوي الإعاقة السمعية يجعل من الضروري إستخدام أجهزة وأدوات معينة حتى يتمكنوا من فهم الكلام المسموع.

لذا لكون الانسان يتميز بالعقل والفطنة وبتطوير العلم تم اختراع عدة وسائل للتقليل من حدة تأثير الصمم على الأشخاص منها وسائل التي تسمح للصم بسماع الأصوات وإنتاجها من بين هذه التجهيزات الزرع القوقعي الذي يعتبر نوع من التجهيزات يزرع جهازالكتروني داخل الأذن الداخلية حيث يستعمل للتحسين من عملية السمع فنجده يحتوي على أقطاب تزرع عن طريق عملية جراحية داخل القوقعة، وهذه الأقطاب تعمل على إثارة النهايات العصبية للعصب السمعي مباشرة الموجود داخل القوقعة فيستعمل لدى الأشخاص المصابين بالصمم العميق وكذلك الذين يعانون من الصمم الحاد.

وقد أشارت الدراسة التي أجراها كل من(**Steweart Kleween, 2000**)أنه يمكننا الحكم على نجاح إثر زراعة القوقعة من خلال متابعة تحسن مهارات الكلام والتواصل مع تقدم الزمن إلا أن لغة الطفل تتحسن دوما و بشكل ملحوظ مع تقدم العمروهذا إذا ما تم توفير التدريب المكيف.(**DUMANT,1996,p13**)

قد لا يقدر البعض خطورة مشكلة السمع بما فيها من أثر سلبي على الانخراط في المجتمع وتشير الباحثة **سهى أحمد أمين نصر200**،إلى أن الإعاقة السمعية من بين الإعاقات الأكثر صعوبة وتعقيدا،لكونها تؤثر على الكثير من المظاهر المختلفة،خاصة نمو اللغة وإكتسابها بالتالي تعيق عملية فهم الكلام والتمييز بين الأصوات والكلمات حيث يجد المعاق سمعيا صعوبة في تقسيم الجمل الى كلمات وكذا الكلمات الى مقاطع وتدعيمها بمعنى أنه غير قادر للإنتباه للكلماتلها نفس النغمة وكذلك المزج الصوتي أنه لا يستطيع التعرف على الكلمة بعد نطق أصوات وكذلك عدم القدرة على تقسيم الجمل إلى كلمات.(**Annette-katy, 1999**)

فلقد أشارت دراسة هشام (2000) إلى أن معظم التلاميذ الصم بسبب المفردات المحددة لقواعد النحوية يواجهون صعوبات كبيرة على تحصيلي قرائي موازي لتحصيلي قرائي لدى الأفراد السامعين. (**هشام، 2000، ص 16**)

وأشارت دراسة هاست (Hast, 1979) إلى أن عملية الكلام عند الطفل تتطلب مهارات الإدراك وفهم المفاهم والكلمات كما تشير إلى الأسلوب الذي يقوم على أساس ربط كلمة مكتوبة بالكلمة المنطوقة.

من خلال بحثنا هذا كانهدفنا أن نبين إمكانية الطفل المعاق سمعيا الحامل للزرع القوقعي في تنمية النسق المعجمي لديه لذا قمنا بطرح التساؤل التالي:

إلى أي مدى يمكن للطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي في تنمية نسقه المعجمي اللغوي؟

1- فرضيات البحث:

- الطفل المعاق سمعيا يعاني من صعوبات على مستوى النسق المعجمي.

2- أهمية البحث:

تطرقنا لدراسة النسق المعجمي اللغوي لدى الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي نظرا للصعوبة التي يعاني منها ما له منأهمية في البحوث النفسية والأرطوفونية ونظرا للصعوبات الطفل على التحسين واكتساب المعجم اللغوي بكيفية صحيحة.

تظهر اهمية بحثنا في التركيز على إمكانية وقدرات الطفل الأصم تنمية النسق المعجمي اللغوي والصعوبات التي تعرقل تطوره في هذا الجانب.

يجب الإشارة أيضا إلى الدعم الذي يتلقونه في المحيط المدرسي كون أن تدريسهم يتم من قبل مختصين ارطوفونيين وبمساعدة من مختصين في التربية.

أيضا دور التجهيز المبكر من تنمية القدرات اللغوية والمكتسبات عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي والاختلافات الموجودة بين كل حالة واخرى دور الدعم الأسري في التنمية من القدرات.

3- الهدف من البحث

- إبراز القدرات التي يمتلكها الطفل القواعد اللغوية والمعجمية
- إبراز مدى قدرة الطفل على تنمية من قدراته من الناحية المعجمية
- تسليط الضوء على الاضطرابات والصعوبات التي يعاني منها الطفل الأصم والأسباب تأثيرها على إتسابه وتنمية النسق المعجمي اللغوي لديه.

4- تحديد المفاهيم:

4-1- تعريف الإعاقة السمعية:

أ- اصطلاحا:

الإعاقة السمعية عبارة عن حدوث خلل أو مشكل في عضو السمع في الأذن بمختلف اجزائه الخارجية الوسطى الداخلية الذي يؤدي إلى فقدان سمعي خفيف متوسط عميق.

ب- اجرائيا:

هو فقدان حاسة السمع سواء كان كليا أو جزئيا نتيجة إصابة كلا أو إحدى الأذنين يمكن أن يكون راجع لسبب أو مكتسب.

4-2- تعريف الزرع القوقعي

أ- اصطلاحا:

يعتبر الزرع القوقعي ضمن المعينات السمعية التي يمكن أن تزرع في الأذن تتكون من جزء داخلي وجزء خارجي هذا الزرع الموجه للأشخاص المصابين حاد أو عميق من الولادة، وكذا الأشخاص الذين لا يستطيعون الاستفادة من تجهيز سمعي كلاسيكي والزرع القوقعي يثير مباشرة العصب السمعي عن طريق الكترود أو أكثر المزروع في القوقعة..

ب- اجرائيا

هو عبارة عن جهاز مزروع داخل القوقعة عن طريق الجراحة وهو متكون من جزاين داخلي وخارجي موجه للأشخاص الذين يعانون من صمم حاد أو العصب يهدف إلى استغلال البقايا واسترجاع حاسة السمع.

4-3- تعريف المعجم اللغوي:

هو عبارة عنقائمة من المفردات ومشتقاتها وطريقة نطقها، مرتبة وفق نظام معين مع شرح لها.

4-4- تعريف النسق:

هو عبارة على مجموعة أجزاء أو عناصر الكل وهناك علاقات وتفاعلات بين هذه العناصر وهي تعمل معا لكي تؤدي وضيفة معينة، ويختلف النسق في مستوى تعقيده ودرجة شموليته (من الإتساع إلى الضيق) وقد تكون أجزاءه كبيرة العدد أو محدودة.

الإطـــار النظـــري

الفصل الأول:

الإعاقة السمعية والزرع القوقعي

تمهيد:

يعتمد إدراك الإنسان لعالمه على المعلومات التي يحصل عليها عبر حواسه المختلفة فيما بينها حاسة السمع التي تتكون من عضو السمع الذي يتمثل في الأذن الخارجية، الوسطى والداخلية التي تلعب دور مهم في عملية التواصل واستقبال المعلومات من المحيط الخارجي على شكل رموز وإرسالها إلى الدماغ من أجل تفكيكها وترجمتها، فأي خلل يصيب هذا العضو يعيق السيرورة العادية لآلية السمع مما يجعل الفرد في حالة إعاقة سمعية جزئية أو كلية وهذا حسب موقع ودرجة الإصابة، فقد أدى التطوّر العلمي في السنوات الأخيرة الماضية، خاصة في مجال الطب إلى اختراع وسائل متطورة وتقنيات جديدة وملائمة، تساعد في تعليم فاقدي السّمع وإدماجهم في المجتمع، من بينها الزرع القوقعي الذي يعد ضروري لمساعدة الطفل الأصم على إكتساب اللغة وتمكنه من التواصل مع الآخرين.

لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الإعاقة السمعية، أنواعها، درجاتها، أسبابها وآليات السمع، وكذلك لمحة تاريخية حول الزرع القوقعي، تعريفه، مكوناته وأخيرا الكفالة الأرطوفونية.

I- آلية السمع:

إن الأذن السليمة تعالج تزايد الأصوات التي تتراوح ما بين DB20إلى 2000 هرتز وتعد ترددات الأصوات التي تتراوح بين 500 إلى 400 هرتز، الترددات الأكثر أهمية للكلام ويمر الصوت منذ صدوره من المصدر حتى يترجم في دماغنا عبر العديد من الخطوات والمراحل المعقدة والمتشابكة نلخصها فيما يلي:

- عندما تهتزالأجسام يصدر عنه ترددات صوتية تنتشر في الخارج بكل الإتجاهات على شكل حركات إلى الأمام وإلى الخلف، وتنتقل هذه الترددات بسرعة كبيرة، فتقوم الأذن الخارجية بالتقاطها بواسطة صوان الأذن. **(جمال الخطيب، 2006، ص 32).**
- تمر هذه الذبذبات والموجات الصوتية عبر القناة السمعية الخارجية التي تضم هذه الموجات لتصل إلى الأذن الوسطى.

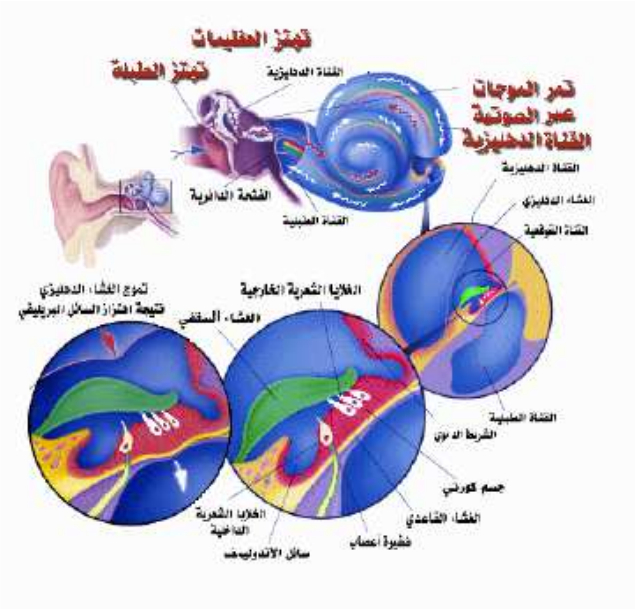

شكل رقم(01): يمثل آلية السمع

- ترتطم هذه الموجات أولا بغشاء الطبلة، فيضرب الاختلاف في الضغط بين الموجات الصوتية علىالسطح الخارجي لطبلة الأذن فيؤدي إلى اهتزازات غشاء الطبلة، وتحريكه إلى الأمام وإلى الخلف.

- تصل هذه الاهتزازات إلى العظيمات الثلاثة المطرقة والركاب والسندات فعندما تتحرك المطرقة المتصلة بها وهذه العظمة بدورها تؤدي إلى اهتزاز السندات.

(جمال الخطيب، 2006، ص 33).

- تمر الأصوات عبر النافذة البيضاوية إلى القوقعة بما أن النافذة البيضاوية أصغر من طبلة الأذن، فإن الموجات الصوتية العابرة خلالها ترددتها بمقدار 20 مرة في بعض الحالات.
- تلعب القنوات نصف الدائرية في الأذن الداخلية دور المعالجة الصغيرة للإهزازات.
- لما تصل هذه الإهتزازات الصوتية إلى الخلايا الشعرية الموجودة في القوقعة فتقوم الشعيرات بتغير مستوى الكهرباء، ويتم ذلك بطريقة معقدة مما ينتج عنه نبضة كهربائية محددة تنتقل إلى العصب الصادر من أسفل الخلية الشعرية ومن ثم إلى العقدة العصبية للعصب السمعي.
- بعد ذلك يقوم العصب السمعي بنقل الموجات الكهربائية على مراكز السمع في الدّماغ.
- يستلم الدماغ هذه الموجات الكهربائية ويعالجها ويترجمها إلىالأصوات يفهمها الإنسان. **(أسامة محمد البطانية، 2005، ص 317)** .

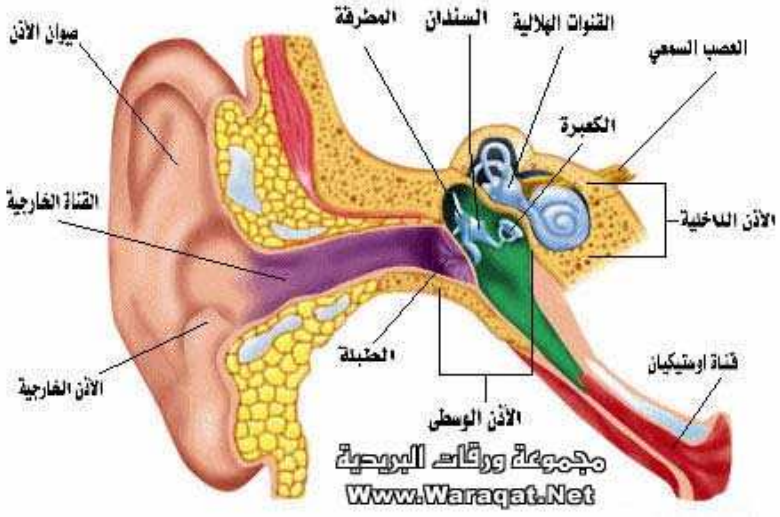

شكل رقم (02): يمثل مكونات الأذن

1- تعريف الصمم:

هو عجز سمعي راجع إلى إصابة في الأذن بمختلف أقسامها، أو في المنطقة السمعية في الدماغ أو في المسالك التي تربط بينها.

تعددت تعاريف الصمم منها:

أ- التعريف الطبي:

يعرف الأصم بأنه ذلك الإنسان الذي حرّم من حاسة السمع منذ ولادته قبل أن يتعلم الكلام لذلك فهو لا يستطيع اكتساب اللغة بطريقة عادية.

فالصمم هو نقص في السمع أو انعدامه فهو إعاقة متواجدة بكثرة ترجع إلى إصابة تمس أي نقطة من الجهاز السمعي.**(Dictionnaire.L, 1981, p 976)**

ب- التعريف الأرطوفوني:

الصمم هو الفقدان الجزئي أو الكلي لحاسة السمع فهي الوسيلة الأساسية التي يتم فيها تعلم الكلام واللغة كما تكون معها حاسة السمع مفقودة أو قاصرة بدرجة كبيرة، حيث تعيق الأداء السمعي العادي لدى الفرد وقد ترجع هذه الحالة إلى الوراثة سببه عيب جينى أو تكون مكتسبة عن إصابة أو مرض في أي مرحلة من مراحل العمر. **(FrédériqueBrinet et Al, 2004, p 238)**

يعرف**Karen**الإعاقة السمعية بأنها مصطلح يشير إلى فقدان سمعي يتراوح من فقدان السمعي الخفيف مرورا بفقدان سمعي متوسط، حتى الشديد والعميق ويمثل حسب مصطلح الإعاقة السمعية على فئتين هما فئة الصم، وفئة ضعاف السمع. **(رحاب أحمد راغب، 2009، ص 87).**

2- تصنيفات الصمم:

يستند تصنيف الصمم اعتمادا على المعايير التصنيفية التالية:

- موقع الإصابة.
- العمر عند الإصابة.
- شدة الإصابة.

التصنيف طبقا لموقع الإصابة وينقسم إلى أربعة أنواع:

- **فقدان سمعي توصيلي: (صمم إرسالي)**: وينتج عن خلل على مستوى الأذن الخارجية والوسطى وهذا يحول دون وصول الموجات الصوتية بشكل طبيعي إلى الأذن الداخلية وهنا يجد الشخص صعوبة في سماع الأصوات المنخفضة، وصعوبة أقل في سماع الأصوات المرتفعة وتكمن المشكلة في إيصال الصوت إلى الأذن الداخلية ومناطق السمع العليا التي يمكن تحليلها وتفسيرها. **(مجدي عزيز إبراهيم، 2002، ص 45-435)**.
- **فقدان سمعي عصبي: (صمم إدراكي)**:ينتج عن خلل الأذن الداخلية والعصب السمعي (المنطقة الواقعة ما بين الأذن ومنطقة عنق المخ) مع سلامة الأذن الوسطى والخارجية فعلى الرغم من وجود موجات صوتية تصل إلى الأذن الداخلية فإن تحويلها إلى شحنات كهربائية داخل القوقعة لا يتم على نحو ملائم وأن الخلل يقع في العصب السمعي فلا يتم نقل هذه الرسالة إلى الدماغ ودرجة استفادة المصاب من السماعات وتكبير الصوت قليلا
- **فقدان سمعي مختلط:** يجمع هذا الشكل بين الفقدان السمعي التوصيلي والفقدان السمعي العصبي.
- **فقدان سمعي مركزي:** ينتج في حالة وجود خلل دون تحويل الصوت من جذع الدماغ إلى المنطقة السمعية في الدماغ، وعندما يصاب الجزء المسؤول عن السمع في الدماغ،

ويعود السبب هذه الإصابة إلى الأورام والجلطات الدماغية وعوامل ولادية ومكتسبة.**(Jean.A, Rondel et Xavier sersons, 2003)**

حسب شدة الإصابة:

- **فقدان سمعي عادي:** لا يتعدى Db20 وليس له أي أثار اجتماعية، حيث بإمكان الشخص سماع الكلام عاديا كما يمكنه اكتساب اللغة عن طريق الأذن.
- **فقدان سمعي خفيف:** يكونDb21 إلى Db40، حيث يكون كلام الشخص المصاب بهذا الصمم مسموع، ولديه صعوبة في التقاط الأصوات الضعيفة والبعيدة.
- **فقدان سمعي متوسط:** بإمكان المصاب بهذا الصمم سماع الكلام بصوت مرتفع، أي يسمع فقط الأصوات ذات الترددات العالية.

والعتبة السمعية في هذه الحالة تتراوح بين 40 و70 Dbويعاني أصحاب هذه الدرجة من الفقدان السمعي صعوبات أكبر في الاعتماد على أذانهم في تعلم اللّغة ما لم يستعملوا بعض المعينات السمعية المكبرة للصوت كالسماعات ويحصلوا على التدريب السمعي اللازم.

- **عجز سمعي حاد:** العتبة السمعية في هذه الحالة تتراوح بين 70 Dbإلى 90 Dbلا يدرك الطفل إلا الصوت القوي فإذا كان الوسط العائلي منتبها فيمكن أن تتم ولدى الطفل وإن يصل سن أربع وخمس سنوات دون أن يتكلم و يعرف الكلام.
- **عجز سمعي عميق:** تكون العتبة السمعية أكبر من 90 Dbهذا العجز يتطلب إعادة تأهيل مناسبة وإلاّ أصبح الطفل أبكما، فهو في هذه الحالة لا يدرك إلا الصوت القوي جدا والقريب من أذنيه.
- **صمم كلي:** وهي حالات استثنائية أين هناك غياب كلي وتام لحاسة السمع.

حسب سن الإصابة:

- **صمم قبل لغوي:** يشير إلى تلك الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقدوا قدراتهم السمعية قبل سن الثالثة وقد يكون ولاديا أو مكتسبا في مرحلة عمرية مبكرة، لذا فهذا النوع يمكن تقسيمه إلى نوعين:
- **صمم منذ الولادة:** أي الطفل يولد وهو مصاب بالصمم.
- **صمم بعد الولادة مباشرة:** أي قبل تعلم اللّغة. **(جمال الخطيب، 1998، ص 27)**
- **صمم بعد لغوي:** قد يحدث فجأةوتدريجيا على مدى فترة زمنية طويلة، وغالبا ما يسمى هذا النوع من الصمم المكتسب تعتمد تأثيرات الصمم بعد اللغوي على عدة عوامل من أهمها شدة الصمم وسرعة حدوثه وشخصية الفرد وذكائه ونمط حياته. **(ماجد السيد عبيد، 2000، ص 42)**

3- أسباب الإعاقة السمعية:

تنقسم أسباب الإعاقة السمعية إلى أسباب رئيسية تتمثل في:

3-1- أسباب قبل الولادة:

أ- **الوراثة:** تعتبر الوراثة السبب الرئيسي لكثير من الحالات وتصل (50%) إلى (60%) من حالات الصمم.

ب- إصابة الأم بالحصبة الألمانية: تسبب العصبة ما يقارب (10%) من حالات الصمم ومن أعراضه الطفح الجلدي، انتفاخ الغدد اللّمفاوية، الحمى الخفيفة إذ تعتبر فترة الشهور الأولى من الحمل أشد خطرا للإصابة بالصمم أو إعاقات أخرى.

جـ- تعرض الأم للأشعة أو الصدمات **(عصام نمر يوسف، 2007، ص 42)**

3-2- أسباب أثناء الولادة:

أ- حالات الولادة قبل الأوان: تشير الدّراسات إلى أن (17%) من أطفال الصم تعود إلى إصابتهم لحالات الولادة قبل الأوان.

ب- نقص الأكسجين: يسبب تلفا في الدّماغ، قد يكون له تأثيرا على الإصابة بالصمم إلى احتمالات الإصابة بالإعاقات أخرى.

جـ- مضاعفات العامل الريزوس: عندما تكون الأم سالب العامل والجنين موجب فتتكون مواد مضادة للأجسام الغريبة للأم وتدخل المشيمة إلى مجرى الدّم متلفة في ذلك الكريات الحمراء وتؤدي إلى يرقان حاد يؤدي بدوره إلى الوفاة.

من بين الأطفال الذين يبقون على قيد الحياة بمشيئة الله فإن كثيرة منهم قد يصاب بالصمم أو إعاقات أخرى. **(عصام نمر يوسف، 2007، ص 43)**

3-3- أسباب بعد الولادة:

تظهر هذه الأسباب بإصابة الطفل ببعض الأمراض وهي:

- الالتهاب السحائي وهو الغشاء المغلق للمخ والحبل الشوكي.
- الأمراض والالتهابات خاصة التي يصاحبها ارتفاع في درجة الحرارة.
- إصابة الطفل بالحمى التي تصيب العصب السمعي بالالتهابات والضمور.
- إصابة الطفل لضربة شديدة أو لحادث يؤدي إلى شكل من أشكال الإعاقة.
- الحوادث والضجيج حيث تؤدي إلى إصابة بعض أجزاء الجهاز السمعي بالضرر كحوادث النزيف في الأذن.
- التعرض لسقوط من الأماكن المرتفعة. **(أحمد محمد الزغبي، 2003، ص 134).**

4- الوقاية من الإعاقة السمعية:

إن التشخيص والتدخل المبكر ضروري لمعرفة الأسباب المؤدية للإعاقة السمعية هذا ما يؤدي إلى الحصول على النتائج الجيدة لكن الأفضل من ذلك هو الوقاية التي تتمثل في تجنب حدوث الإعاقة السمعية، حيث يمكن الحدّ منها من خلال ما يلي:

- الوقاية من الصمم الوراثي بتجنب زواج الأقارب حتى لا يتم التركيز للصفات المسببة لضعف السمع مع إجراء فحوصات ما قبل لزواج. **(ماجد السيد عبيد، 2000، ص 53).**

✓ تجنب الحوادث المنزلية التي يمكن أن تصيب الأذن أي عدم إدخال أشياء فيها.

✓ تقديم التطعيمات اللازمة للأطفال ضد الأمراض الفيروسية.

(خالدة النسيان، 2009، ص 33)

✓ اتخاذ الإجراءات الحديثة لمعالجة تنافر فصيلة الدم.

✓ العناية بالولادة العسيرة وإتباع الطرق الصحيحة لتجنب كل ما يعرّض المواليد للشدة أو الاختناق عند محاولة إنقاذ الأم.

✓ معالجة أمراض الأذن التي لها أثر سيء على السمع في وقت مبكر قبل تطوّرها.

✓ تجنب التعرض للأصوات الصاحبة والضوضاء.

II- الزرع القوقعي:

1-لمحة تاريخية حول الزرع القوقعي

لقد كانت الإنطلاقة الأولى لظهور تقنية الزرع القوقعي في أواخر الخمسينيات بهدف الوصول إلى إمكانية إعطاء معلومات سمعية للألياف الوظيفية المتبقية للعصب السمعي،ذلك في إعادة النظر في أعمال فولتا الذي لاحظ أن الحاسة السمعية بإمكانها أن تتجدد بمجرد بعض موجاد كهربائية للأذن وذلك عام 1870.

في سنة 1957، في فرنسا كانت البداية للزرع القوقعي على يد كل من ساريس" .C cyries"اخصائي الأذن وجورنو"A.djourno" أستاذ في الطب بحيث قام بتنبيه كهربائي للألياف العصبية المتبقية للأذن لرجل بالغ من العمر 50 سنة مصاب بصمم كلي، بحيث إستطاع سماع اصوات ذات شدة تقارب 1000hzوأن يميز بين هذه الاصوات. **(Dulas, 1995, p23)**

في سنة 1961 أولى المحاولات في الو.م.أ من طرف الباحث هاوس "W.housse" استعمل فيها جهازعمل فيها جهاز وإلكترود واحد كما قامو بزراعة عدة أجهزة في نفس السنة ادى إلى تحسين السمع إلا أنه لم يستطع فهم الكلام حيث شجعت هذه النتائج على جعل احد المهندسين ينفق عدة سنوات لتصميم كل من الأقطاب الخارجية والداخلية.**(لينا عمر بن صديق، عمان، 2000،ص32)**

في سنة 1966، اقترح الباحث "B. simmon" جهاز متعدد الإلكترودات في نفس السنة قام بعملية جراحية زرع مباشرة 6 إلكترودات في العصب حيث أعطت أجوبة للمعلومة سمعية .

في عام 1973، قام ميشيل سون بأول عملية زرع قوقعي متعدد الإلكترودات للإنسان، كما إقترح الباحثMichel sonفي سنة 1976 أول عملية زرع قوقعي في النمسا

وبفضل تللك الاعمال اصبح جهاز الزرع القوقعي معترف به في العالم ثم وضع أول زرع قوقعي متعدد الإلكترودات بسويسرا سنة 1985 على يد الأخصائي P.rentadomكماحدثت تطورات أخرى في العالم من طرف مجموعة من الشركات التي أثبتت للمرضى الذين إستعملو هذه الأجهزة أعطت نتائج إجابية تقارب السمع الطبيعي. **(Dulas. M, 1995, p11, 24)**

أما في 13 سبتمبر 2003 قام الأخصائي الجزائري جناوي بمستشفى مصطفى باشا بمصلحة أمراض الأذن الانف الحنجرةORL على طفلتين مصابتين بصمم عميق فالاولى لنصيرة ذات ثماني سنوات والثانية لزهرة البالغة تسعة عشر. **(مقال صحفي في الجريدة الوطنية،24 نوفمبر 2009)**

2- تعريف جهاز الزرع القوقعي

هو عبارة عن معين سمعي يخص الاذن الداخلية، يعوض القوقعة المصابة يعمل على تحويل الإشارات الصوتية إلى إشارات كهربائية ذلك بتنبيه العصب السمعي، ويخص بالذكر أن العملية الجراحية ضرورية مع العلم ان الجهاز لا يحل محل السمع. **(Bosquet Benses, 2009, p30)**

أما حسب تعريف **(La fosse et chalier)**

هو عبارة عن جهاز عديد الإلكترودات يستخدم لنقل المعلومات الصوتية إلى الأذن الداخلية حيث يحسن قدرة الفرد على سماع الأصوات كما يحسن من عملية القراءة على الشفاه. **(خالدةتيسان، 2009، ص12)**

أما حسب **القاموس الأرطوفوني:**

جهاز موجه للأشخاص المصابين بصمم عميق الذين لا يستطيعون الإستفادة من التجهيز العادي الكلاسيكي. الزرع القوقعي يثير مباشرة العصب السمعي بواسطة إلكترودات مزروعة داخل القوقعة، وهو نوع من التجهيزات السمعية بدا إستعماله في فرنسا سنة 1978 من طرف مجموعة من الأطباء مثل "شواد" في مستشفى Anatomie paris saintيحتوي على جزء خارجي وجزء داخلي **(Dictionnaire d'orthophonie, 2004, p26)**.

3- مكونات جهاز الزرع القوقعي :

يتكون جهاز الزرع القوقعي من جزأين هما: جزء خارجي وجزء داخلي.

3-1- الجزء الخارجي:يحتوي على:

أ- **الدارة الصوتية:** يتكون من وحدة المراقبة، قسم البطارية التي تقوم بمعالجة المعلومات الصوتية وفهم الكلام

ب- **الهوائي المحصن بالمغناطيس (L'antenne aimantée)**يسمى كذلك مرسل المكروفون المحصن بالمغناطيس يأتي في مؤخر الأذن يرسل الأصوات المرمزة إلى المستقبل الموضوع تحت الجلد ملتصقان وجها لوجه بواسطة المغناطيس .

3-2- الجزء الداخلي

الجزء المزروع بطريقة جراحية في العضم الموجود وراء الأذن، يحتوي على المغناطيس والمشبك كما أنه يحتوي على إلكترودات تنطلق من المستقبل تدخل في القوقعة،كما يزرع وراء الأذن ميكروفونMicrophone دوره إلتقاط الأصوات، إضافة إلى خيط رقيق يعمل كجهاز إرسال يربط بين الميكروفون والمرسل والدارة. **Dumant, 1996, (p10, 12, 15)**

4-أنواع أجهزة الزرع القوقعي :

هناك أنواع مختلفة من أجهزة الزرع القوقعي التي تنقسم إلى أقسام كالتالي :

- أجهزة مزروعة خارج القوقعة.
- أجهزة مزروعة داخل القوقعة.
- أجهزة وحيدة القناة.
- أجهزة عديدة القنوات.

كما نجد أيضا أنواع أخرى تختلف عن بعضها البعض في عدد الإلكترودات فنجد ما يلي :

4-1- جهاز الزرع الأسترالي:Specta cochiar

حيث يعرف Nuclusيحتوي على 12 إلكترود مع 12 حزمة إهتزازية وهو الأول منذ سنة 1985.

4-2- جهاز الزرع الفرنسي :Degisionicode Mxx

الجهاز المستعمل في الجزائر حاليا يعد من الأجهزة الاكثر حداثة ذات إلكترود يسمح بإعطاء مجموعة كبيرة من المعلومات .

4-3- جهاز الزرع الأمريكي(clarion de Minind)

جهاز قريب من الفرنسي يحتوي على 15 إلكترود يعطي معلومات كاملة أخترع من طرف العالمين Ritchard et Sybianet

4-4-جهاز الزرع الهولندي :(Med.el)

جهاز قوقعي متعدد الإلكترودات ظهر سنة 1994 له سرعة تفوق ألف وخمسميئة نبضة في الثانية لكل قناة.(**Dumant. A, 1996, p13**)

5-آلية عمل الزرع القوقعي:

يمر جهاز الزرع القوقعي بأربعة مراحل :

- **المرحلة الأولى:**يلتقط الميكروفون الموضوع خلف صوان الأذن الأصوات الخارجية يحولها إلى إشارات كهربائية.
- **المرحلة الثانية:**تنتقل هذه الإشارات إلى جهاز مبرمج الكلام حيث يتم تفسيرها وتحويلها إلى نمط خاص من النبضات الكهربائية .
- **المرحلة الثالثة:** بعد ذلك يتم نقلها عبر الجلد بواسطة موجات لا سلكية إلى المستقبل المثبت جراحيا في عضمة الأذن .
- **المرحلة الرابعة** :تتوجه هذه الإشارات على الأقطاب المزروعة في الأذن الداخلية فيلتقط العصب السمعي هذه النبضات الكهربائية ويرسلها إلى المخ حيث تترجم هذه الإشارات إلى أصوات ذات معنى(**Dumant. A, 1996, p11, 15**)

6- شروط الزرع القوقعي:

هناك عدة شروط يجب تتبعها قبل القيام بعملية الزرع القوقعي منها:

- سلامة القوقعة وأي من ناحية الشكل سليم والشكل العادي للأذن الداخلية، كذلك التاكد من سلامة العصب السمعي والألياف العصبية.
- وجود صمم حاد أو عميق من الدرجة الاولى والثانية مصحوب بعجز ذو جانبين
- وجود نقص سمعي حسي عصبي مزدوج، وليس هناك أي إدراك سمعي

(DERIAZ. M, 2001)

- عدم الاستفادة من المعينات السمعية العادية بعد 6 اشهر من التجهيز.

- إجراء الميزانية قبل الزرع القوقعي كما يستوجب وجود فرقة متخصصة منهم: المختص الارطوفوني، النفساني للتكفل بالحالة قبل وبعد الزرع القوقعي.
- عدم وجود إضطرابات مصاحبة.
- عدم إصابة الأذن بفيروس أو تشوهات خلقية وهذا لكي تكون هناك إمكانية للطبيب بإدخال الإلكترود في القوقعة بشكل عادي.**(Seint entoin, 2000, p32)**

7- أهداف الزرع القوقعي :

إن الهدف الأساسي من الزرع القوقعي تعويض عضو كورتي المخزن يسمح بخلق إشارات سمعية ذلك بتنبيه مباشر لألياف العصب السمعي بواسطة إلكترودات التي تزرع في القوقعة التي تحاول تنشيط ألياف العصب السمعي التي تسمح بنقل الإشارات السمعية للمخ كما يقوم بتحويل رموز العالم الصوتي أو الخارجي للعصب السمعي ثم النواة القوقعية وأخيرا إلى المناطق اللحائية، وهكذا فإن تأهيل زراعة القوقعة تسمح بإعادة مهارات التواصلية. **(Dumant, 1996, p17.18)**

- الوعي بالأحداث المختلفة المنتجة من خلال زراعة القوقعة .
- تحقيق افضل فهم ممكن لإنتاج الكلام والصوت
- تطوير اللغة الإستقبالية أوالتعبيرية بما يوازي أو ينافس الأقران من نفس الجنس والعمر **(Zellal. N, 1996, p50)**

9- الفحوصات التي تسبق عملية الزرع القوقعي :

قبل عملية المقابلة تكون مع الوالدين ذلك لمعرفة تاريخ الحالة والمرض،تطوره وتبليغهم عن مبادئ الزرع القوقعية خطورته وحدوده

9-1- الميزانية السمعية : Le bilan audiométrique

يجري الفحص من طرف مختص في القياس السمعي لمعرفة درجة الصمم عند الحالة و هذا يكون بعدة إختبارات منها:

أ- قياس السمع الصوتي:Audiométrie Vocale

عادة يقوم بها المختص الأرطوفوني تسمح بتقييم مستوى لغة الطفل تختبر هذه التقنية ثلاث مستويات هي كالإدراك الصوتي،التعرف على الأصوات،إختبار فهم الرسالة.

ب- قياس السمعي النغمي :Audiométrie Tonal

فيهذه القياسات التنبيه المستعمل عبارة عن صوت بوسائل بسيطة منها:ألعاب صوتية مقننة،جرس،ادوات موسيقية،هذه الوسائل تسمح بتشخيص تنبأ أو عدم وجوده، يتم التنبيه في المجال الحر أو بواسطة السماعة. (CABOMIERE, 2004, p19)

9-2- إختبار التنبيه الكهربائيPEA

هو إختباربسيط يجرى في بضعة دقائق بواسطة حقنة تخدر جلد الأذن أو بواسطة تنيج جزئي وذلك بوضع الإلكترود في المكان المناسب.**(vibrant.m, 2009, p 195)**

9-3- الميزانية السمعية: Le bilan audiométrique

يكون هذا الفحص بواسطة تقني في القياس السمعي (Audiologiste)أو اخصائي في التجهيز (Audio prothésiste)،يجبإثبات جميع فرص التجهيز بالمعينات السمعية المضخمة للاصوات لا تعطي أية فعالية، تعتبر هذه النقطة جد مهمة في إطار الزرع القوقعي.

-إن تحديد فشل المعينات السمعية يتضح في حالة الطفل المعاق سمعيا المجهز والمستفد من الكفالة الأرطوفونية لمدة 6 أشهر على الأقل ولم يدخل عالم الإتصال وإكتساب المبادئ اللغوية.

10-فحص الأذن:

يقوم الطبيب المختص بالأذن، الأنف، الحنجرة (ORL) بفحص على مستوي الأذن بأقسامهالثلاث لإلغاء إمكانية الإصابة بالتشوهات أو إلتهابات في الأذن الوسطى، يقوم بقياس نشاط جهاز كورتي في القوقعة بواسطة جهاز إرسالات الأذن(auto émission) الذي يقوم تسجيل الإرسالات التي تقوم الأذن الداخلية بإصدارها نحو القناة السمعية الخارجية أين يوضع ميكروفون لتسجيل الأصوات لفحص نشاط الألياف العصب السمعي يقوم الطبيب بتقنية إختبار التنبيه الكهربائي Potentiel evoqué auditif.

هو إختبار جد بسيط يستغرق بضع دقائق بتخدير كلي عند الأطفال وتخدير جزئي عند الراشد ذلك لزرع قطب داخل القناة السمعية قرب طبلة الأذن لتسجيل الإرسالات المنبعثة من داخل الأذن الداخلية أثناء نشاط الياف العصب السمعي إستجابة لتنبيه صوتي.

(VIBRANT MEDEL , 2009, p 19)

10-1- الفحص الإشعاعي Le bilan radiologique:

هذا الفحص يسمح بمعرفة إذا كانت هناك تشوهات على مستوى الأذن الداخلية ومكوناتها إضافة إلى ذلك يسمح بالتأكد من ملائمة القوقعة لإدخال اقطاب الزرع القوقعي.

(Dumant, 1996, p 15)

10-2-فحص طبي مكمل:للتأكد من الحالة الصحية للأصم الملائمة للتخدير والعملية الجراحية.

10-3- فحص التوازن bilan d'equilibre:

يجري هذا الفحص على الأذن التي تخضع لعملية الزرع القوقعي فحص التوازن يسمح لنا بالكشف عن وجود أي إصابة على مستوى الجهة الخلفية للأذن الداخليةوالدهليز

السؤول عن التوازن يتم هذا بوضع كمية من الماء للأذن لمعرفة مختلف إضطرابات التوازن التي تظهر عند عملية الزرع القوقعي.

10-4- الفحص النفسي bilan psychologique:

المقابلة النفسية مع الوالدين فيه يتم تقييم نمو الطفل الذي يسمح بضمان وعي ودافعية للعائلة اللازمة، فالطفل والعائلة بحاجة إلى تواصل مع المختص لإتمام الفحوصات في سياق مشروع.

فالإختبار النفسي يسمح لنا بمعرفة إذا كان الشخص قادر على تحملهذا الجسم الغريب لتتبع برنامج الكفالة الأرطوفونية وعلى المختص النفسي أن يشرح فائدة الزرع القوقعي وفائدة الكفالة .

10-5- الفحص الأرطوفونيbilan orthophonique:

معرفة قدرات الطفل على الإدراك السمعي، للإتصال وتحديد مستوى لغة الطفل والهدف منه:

- تحليل أساليب وطرق الإتصال
- دراسة الاساليب التعويضية
- تقييم اللغة الشفوية وتحليل الصوت
- مراقبة الإستقبال السمعي أو غيابه.**(Dumant, 1995, p 99)**

11-العملية الجراحية:

إن عملية الزرع القوقعي تحتاج إلى عملية جراحية جد دقيقة تستغرق حوالي 4 ساعات بتخدير كلي يقوم الجراح بتشريح أذن المريض في الجهة الصدغية في الجناح

العلوي والخلفي للأذن، متابعة العملية الجراحية تكون تحت المجهر بعد فتح التجويف الهوائي"الريزوس"الموجود بين العصب المقابل والغشاء القوقعي ما يسمح بعرض الفتحة الدائرية التي تؤدي إلى القوقعة يثبت في الجهة الخلفية للعظم الصدغي بغرض تلقي تثبيت هوائي مغناطيسيLe recepteurهذا ما يسمح بمرور الإلكترودات المزروعة في القوقعة، وبعد العملية يقوم الجراح بإعطاء مجموعة من النصائح تتمثل فيما يلي :

- عدم غسل الشعر حتى تنزع الخيوط
- عند مغادرة المستشفى على الشخص وضع قبعة
- يجب على المريض الإحتفاض بالضمادات 24 ساعة على الأقل
- حفظ الأجهزة الخارجية للجهاز بعيدا عن الماء و يمكن للطفل الإستحمام بعد نزع الجزءالخارجي من الجهاز
- تجنب تعريض أجهزة للكهرباء الساكنة قدر الإمكان مثل :الشحنات التي تتولد عند لمس شاشة التلفزيون. **(DUMONT.A, cit, 1996, p 120)**

12- مرحلة ما بعد الزرع القوقعي:

12-1- ضبط الجهاز:

في هذه المرحلة يقوم أخصائي التجهيز،مؤهل حيث إستفاد من حصص تكوينية في كيفية تشغيل وضبط جهاز الزرع القوقعي الذي تقدمه الشركة المصنعة لنوع الجهاز.

يقوم بتشغيل الجهاز وضبط الأقطاب حسب التواترات التي تخص الأصوات البيئية التي تحيط بالطفل.

12-2- الكفالة الأرطوفونية:

تسمح الكفالة الأرطوفونية بمساعدة الحالة في تطويره وإكتشافإدراكها الجديد لمنبهات المحيط والأصوات اللغوية، فعلى المختص الأرطوفوني أن يتكيف مع كل حالة ذلك على حسب شدة الإصابة وحدتها،يكون عمل المختص الأرطوفوني مكثفا نوعا ما، بهذا يظهر التقدم بسرعة وذلك بمساعدة من طرف الحالة. **(DUMANT.A, 1994, p 15-20)**

13- النتائج بعد الزرع:

13-1- الفوائد:

- فهم الكلام الموجه للشخص الذي قام بالزرع القوقعي
- الإتصال بالأشخاص الذين تكون أصابتهم مألوفة وواضحة
- إمكانية الشخص التمييز بين الأصوات المختلفة
- قدرة الشخص في التحكم في صوته أي التحكم في الحلقة الفونولوجية
- تطوير مهارات الإتصال والمهارات الإجتماعية

13-2- المخاطر:

- ظهور بعض التعفنات والإلتهابات،إضطرابات في الذوق،فقدان الشهية،خلل في الإتزان.
- إلتهاب السحايا البكتيري حيث تظهر أعراضه بعد 24 ساعة
- التلقيح ضد(pneumococcique) يوصى به للأطفال البالغين 23 شهر و(pneumococcique polysacharidique) الذي يمكن إجراءه على الراشدين. **(Deriaz.M, 2001, p 68)**

خلاصة الفصل

بما أن الصمم مشكل يعيق الفرد في التواصل مع العالم الخارجي، إذ يؤثر على كل الجوانب الحية عند هؤلاء الأفراد هذا ما أدى إلى ظهور جراحة الأذن عن طريق القيام بالزرع القوقعي، قد أدى هذا إلى نتائج جد إيجابية ذلك باكتساب الطفل لمختلف الخبرات اللغوية ويسمح بالنمو العادي للطفل المعاق سمعيا.

الفصل الثاني:

النسق المعجمي اللغوي

تمهيد:

يعتبر العمل المعجمي من الأعمال التي تندرج ضمن المجال اللغوي وأدقها على الإطلاقشغل الإنسان ولا يزال يشغله على مر العصورنظرا لقيمته المزدوجة العلمية والتعليمية، إن المعجم علم لا يستغني عنه أي دارسمهما كان المجال الذي ينشط فيه فهو عالم واسعووسيلة لتعلم اللغة والإحاطة بها وسير أغوارها.

1- تعاريف النسق :

تعني كلمة النسق، نسق الشيء نظمه. **(علي بن هادية، 2011، ص2121)**

- **تعريف(دسوسير):**هي تلك العناصر اللسانية التي تكتب قيمتها بعلاقة الوحدات اللغوية فيما بينها، وأن الوحدات اللغوية التي تكون النص يجب أن تكون متماسكة فيما بينها ومتآلفة حتى يتحقق المعنى. **(عمر مهيبل، 2000، ص66)**
- **تعريف(دومينيغ):**يعرفه على أنه شبكة المكونات المتبادلة التأثير التي تشغل مجموعة من أجل أن تصل إلى الهدف،حيث أنه أي تغيير يطرأعلى أي مكون في مكونات النسق يؤدي إلى تغيير في محتوياته الأخرى.

2- تعريفه في اللغات الأجنبية:

جاءت كلمة نسق في كلمتين يونانيتين هما:(sunوstema)معناهما وضع الأشياء مع بعضها البعض،في شكل منظم منسق وتستعمل، في شكل منظم منسق،تستعمل عدة مقابلات لكلمة (systeme)، سلم، نسق، منظومة، تنظيم، بنية.

- **تعريف واران(warren, 1943)**النسق هو مجموعة من الأشياء أو الوقائع،المترابطة فيما بينها، بالتفاعل أو الإعتماد المتبادل.**(Warren, 1943, p 17)**
- **تعريف ولمان(Wolman, 1975):**النسق هو مجموعة من العناصر التي لها نظام معينتدخل في علاقات مع بعضها البعض لتؤدي وظيفة مع العناصرالمتفاعلة فيما بينها،لكي تؤدي وظيفة معينو بالنسبة للفرد.**(Wolman, 1975, p 36)**

3-خصائص النسق:

وجود حدود النسق وهو الخط الذي يفصل ما هو ضمن النسق وشكل العناصر الموجودة خارج النسق.

- يجب أن يتوفر النسق على تغذية رجعية تضمن نقل معلومات حول نتائج تحويل معين.

– يجب أن يكون في تفاعل مستمرين مع محيطه.(**محاضرات بوجادي خليفة، 2111، ص12)**

4-مستويات النسق المعجمي اللغوي:

4-1- النسق الصوتي:

هو انتضام الحروف والألفاظ وإندماجها وإنضمامها ويعني الدارس في هذا النسق بالتوقف عند صفات خصائص الحروف والألفاظ كالمهموس والمجهور مثلا وأثرهما في النص، يمكن التمييز بين مجموعات الحروف حسب صفات مشتركة وهي: مكان لفظ الحرف، طريقة اللفظ، كيفية إنضمام المقاطع والألفاظ معا، يعني الدارس كذلك بملاحظة تكرار بعض الأنساق الصوتية أو عدم وجود بعضها الآخر، وتأثير ذلك على دلالة النص.

4-2-النسق الصرفي:

يعني طريقة إنضمام الوحدات الصرفية بحيث تعطي معنا عندما تكون في النسق،أما إذا جاءت دون نسق فإنها لا تكون معنى، فلو أخذنا الصوامت التالية (ك.ت.ب) فإنّنا نلاحظ أنها ليست دالة على معنى بدون تنسيق ولو أعدنا تنسيقها وربطها في كلمة واحدة هي (كتب) كانت دالة على الكتابة.

4-3- النسق النحوي:

يعني هذا النوع من الأنساق بطريقة ترتيب أجزاء الجملة، في الجملة الإسمية أو الفعلية،وحذف جزء من الأجزاء الرئيسية للجملة أو تقديم جزء على جزء آخر أو تأخيره، فهناك نسق عام معروف في الجملة الفعلية مثلا الفعل ثم الفاعل ثم المفعول به، وفي الجملة الإسمية المبتدأ والخبر.

4-4- النسق البياني:

إن المستويات السابقة (الصوتية،الصرفية،النحوية) مرتبطة معا،فالأصوات عندما تنظم معا في نسق تؤلف كلمات، والكلمات تؤلف جملا،الجمل تعطي المعنى، والمعاني ترتبط بسياق أو مقام والمعاني هي غاية هذه المستويات وغاية المعاني هي التعبير للآخرين والإفصاح عما في النفس.

4-5- النسق الدلالي:

هو رأس الهرم في المستويات السابقة حيث تنظم الجمل معالتعطي معنىوالنسق الدلالي يعني التغيرات التي تطرا على المعنى والعلاقات بين المضامن وتحليل مضمون الجمل والعبارات. **(عبير عبد المجيد عبد الله الخدام،2017،ص124).**

5- المعجم اللغوي:

5-1- تعريفه:

لقد إختلف العلماء في تعريف المعجم وقد كانت هناك أراء عديدة على سبيل مثال رأي"الجوهري"في كتابه الصحاح الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه إن كان من العرب.

- **تعريف (كرسيال دافيد):**يمكن تعريف المعجم على أنه عبارة عن قائمة من المفردات ومشتقاتها مرتبة ترتيبا هجائيا مع الشرح لمعانيها أو هو علم المفردات الذي يدرس الألفاظ من حيث إشتقاقها وأبنيتها ودلالتها وكذلك الترادفات والمشتركات اللفظية.

ويذكر في موضع آخر أن "علم المعاجم" أو علم الألفاظ (lexicology) يشير إلى دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات،ويهتم علم المعاجم من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ وأبنيتها ودلالتها المعنوية والإعرابية التعابير الإصطلاحية والترادفات وتعدد المعاني.

للمعجم تعاريف مختلفة لأن المعاجم متنوعة وكثيرة بحسب وضائفها فمنها المعجم الأحادي اللغة،ثنائيها متعددها، فالمعاجم اللغويةعبارة عن كتب ترصد الألفاظ بمختلف أنواعها ومجالاتها وتقوم بترتيبها حسب مقاييس لتصنيف الألفاظ ترتيبها داخل المعجمهي نوعانقسميعرفبمعجماتالألفاظ والأخر بمعجمات المعاني.**(مشتاق عباس،2001،ص176)**

5-2- شروط المعجم:

للمعجم شرطان أساسيان يجب توفرهما في كل كتاب يجمع مفردات اللغة هما:

أ-**الشمول:** يعد الشمول أمرا نسبيا تتفاوت المعاجم في تحقيقه.

ب-الترتيب:لا بد من توفره وإلا فقد المعجم قيمته.(**أحمد مختار عمر،2007،ص49)**

5-3- أهمية المعجم:

- يحتل المعجم مكانة سامية عند جميع الأمم التي تحافظ على لغتها وتراثها
- وجود المعاجم لأجل ترتيب وتصنيف مفردات اللغة
- تحمل عديد من الفاظ اللغة ومعانيها
- تتدرج مهمة المعاجم بتوفير ثلاث معلومات عن مفردة أو لفظ:

اللفظ و الهجاء: حيث المعروف أنه ليس كل ما يكتب ينطق،وعلى المعاجم تقديم معلومات حول ما يكتب ولا ينطق.

التحديد الصرفي:حيث يقوم بتحديد نوع الكلمة (إسم،فعل،صفة...)

الشرح:بيان معنى الكلمة وهي الوظيفة الأساسية لأي معجم

- يقوم بحفظ اللغة وتطويرها
- تكمن في تسهيل مقابلة المفردات وما يقابلها من اللغات الأخرى الأجنبية **(الردين، 2006، ص 22)**

5-4- مكونات المعجم اللغوي:

المعجم اللغوي يستخدم للدلالة على علم المفردات الذي يهتم بدراسة الألفاظ من حيث إشتقاقها أبنيتها ودلالتها كذا الترادفات والمشتركات اللفظية.(القاسمي، 2000،ص30)

أ- المفردات:

إن المفردات عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني وإستخدام في اللغة،والشخص تزداد مهارته فياللغة إذا إزدادت مفرداته،لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي إستوعب معانيها اللفظية، لابد من وجود المعاجم لأجل تصنيف وترتيب مفردات اللغةعند تعلم لغة (على سبيل المثال اللغة الإنجليزية)، يجب أن يتقن المرء المفرداتكلمات القاموس، الإنحرافات، الإقتران، القواعد النحوية كيفية تكوين الجمل الصحيحة من وجهة نظرشكلها وبنيتها.

ب- الكلمات والجمل:

يتقنها بشكل عام يتم هذا التعلم في نفس الوقت،مثل المفرداتوالقواعد.

ج- الكلمات ذات مقطع واحد: Mot unisyllabique

اللفظية أو الكلمة التي تتكون من حرفين أو أكثر فتدل على معنى سواء كانت فعلا أو إسما أو أداة والمفردات في مصطلح القاموس العام للغة الأندونيسية هي قائمة الكلمات مع القواعد،بها تتركب الجملة(**طعيمة،1989،ص194**)

تقسيمها حسب المهارات اللغوية:

- مفردات الفهم،تنقسم إلى نوعين:

✓ **الإستماع:** ويقصد بذلك مجموعة الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقاها من أحد المتحدثين.

- ✓ **القراءة:** يقصد بها مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.
- **مفردات الكلام:**تنقسم إلى نوعين:
- ✓ **مفردات عادية:**يقصد بها مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية.
- ✓ **مفردات موقفية:**يقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في مواقف معينة
- **مفردات كامنة:**تنقسم إلى نوعين:
- ✓ **سياقية:** يقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه.
- ✓ **تحليلية:**يقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها إستنادا إلى خصائص الصرفية كأن نرى ما زاد عليها من حرف أو ما نقص.

6- كيفية إكتساب الألفاظ للمعاني:

- **الكلمة الأولى:**

هو لفظ له دلالة أي له معنى سواء كان ذلك المعنى موجودا في المجال الحسي للمتكلم،أو غير موجود،سواء كان محسوسا أو مجردا،ومعنى ذلك أن معاني الكلمات لا تكتسب إلا بعد أن يكون الطفل قد إستطاع أن يكون صور ذهنية ثابته للأشياء والأحداث التي تشير إليها هذه الكلمات،وإلا لما إستطاع أن يعبر عن الشيئ في غيابه.

فاالطفل الذي ينطق بلفظ (بابا)،أبوه غير موجود لابد أن تكون لديه صورة ذهنية للأب،بعبارة أخرى لابد أن يكون لديه (مفهوم دوام الشيئ)،تصبح الكلمات في النهاية عبارة عن رموز تشير إلى مفاهيم وعلاقات بين المفاهيم.

7- مراحل تطور المعجم اللغوي عند الطفل العادي:

الجدول رقم (01): يمثل مراحل تطور المعجم اللغوي عند الطفل العادي

مراحل النمو	المعجم اللغوي
الشهرالأول	-يقوم الطفل بإصدار الأصوات في الأيام الثمانية. -أصوات حنجرية صغيرة بالإضافة إلى البكاء وسيلة للتعبير عن رغباته وحاجاته.
الشهر الثاني	-الإستجابة للأصوات -البكاء للتعبير عن رباته وحاجياته. -الصراخ البحث عن الإشباع عن طريق الرضاعة.
الشهر الثالث	-الضحك بصوت عالي -الإستمرار بالمناغاة وقول مقطعين. -التعلم والتحكم في العضلات الفكية واللسانية. -إصدارعدد كبير من الأصوات الإنفجارية.
الشهر الرابع	-إعادة كلمة من مقطع واحد -التعبير باللعب بالأصوات الذاتية
الشهر الخامس	-يدير راسه عند سماعه صوتا -إصدار صوت يدل رغبته في شيئ ما
الشهر السادس	-إحداث أنواع كثيرة من الاصوات -الضحك والقهقهة مع نفسه -الصراخ بصوت مرتفع

من 06أشهر إلى سنة	-مناغاة ثرية وغنية بواسطة الكلمات ذات مقطعين مثل:ماما،هذا في سبعة أشهر. -الإستماع إلى المحادثات بين الأب والأم -تجمع المناغات التكرارية في جملة ذات أربع مقاطع
من سنة إلى سنتين ونصف	-ظهور جملة ذات كلمتين -إستخدام كلمات مركبة بشكل واسع ولمات مفهومة -إستعمال الضمائر -تسمية أشياء مالوفة في 24 شهر -يستعمل الأسماء،الأفعال،الضمائر
من سنتين إلى ثلاث سنوات	-التقليد -إستعمال جمل بسيطة قصيرة -ربط تحليلات بسيطة بالقصص -البدئ في إستعمال أحرف الجر كذلك يستطيع تسمية ثلاث أشياء.
من ثلاث إلى أربع سنوات	-يمتلك من 900إلى 1500 كلمة -إستعمال جملة معقدة مركبة سليمة قواعديا
من أربع إلى ستة سنوات	-يتجه إلى الحديث الإجتماعي أكثر من الفردي -يستخدم الإستفهام النفي

	-إستخدام الطفل جمل بسيطة التي تعطي للمستمع أسبابا وشرحا لسلوكه. -ظهور نمو الكلام -يستطيع نطق الألفاظ بشكل جيد ويستخدم الأساليب النحوية -يسطر على التركيب النحوية للألفاظ -ظهور نمو سريع في جوانب لغوية عديدة كطول الجملة والتراكيب اللغوية تبعا للقواعد.

(الزريقات عبد الله فرج،2005، ص48)

كنا بصدد التحدث عن تطور إكتساب المعجم اللغوي عند الطفل العادي أما الأن سنمر إلى مراحل تطور المعجم اللغوي عند المعاق سمعيا،حيث يمر الطفل المصاب بالصمم بعدة مراحل نموه اللغوي،حيث تبدأ بوادر اللغة من الأشهر الأولى من الميلاد ليتطور تدريجيا حتى يصل إلى شكله الصحيح يمر تطوره اللغوي بعدة مراحل كالتالي:

- يجتاز الطفل الأصم كل مراحل التطور اللغوي لكن يبقى لديه تأخر ملحوظ مقارنة مع العادي،هذا التأخر يكون محسوس قياسا مع التقدم في العمر،يتحدد بحسب نوعية درجة الإصابة بالصمم**(محمد القاسمي، 2000،ص161)**
- **الصمم المتوسط:**تكون مراحل التطور لديه مشابهة لبعض مراحل التطور عند العادي، ففي فترة ما قبل اللغة تكون مرحلة الصراخ على شكلها الطبيعي وفي العام الثاني تبدأ مراحل التطور لديه تتراجع،مقارنة مع العادي متأثرة بالقصور

السمعي،هذه النسبة من اللغة مبنية على الصورة المرإية الملموسة والتجارب اليومية.**(محمد حسونة،2008، ص153)**

- **الصمم الحاد:**ففي هذه الفترة ما قبل اللغوية تكون مرحلة الصراخ عادية إلا أنه إبتداء من الشهر السادس،تبدأ المناغاة في الإختفاء لإنعدام التغذية الرجعية أي السمع فعدم سماع الطفل لصوته لا يشجعه بالتالي عدم إكتساب المهارات اللغوية هنا تكمن أهمية الحلقة الصوتية السمعية.**(حنفي بن عيسى،1980، ص75)**

عندما يصل الطفل الأصم ثلاث سنوات03 عندما يبدأباستخدام الوسيلة المعينة على السمع مبكرا،فإنه ينمو في عقل الطفل لا شعوريا تقبل رغبته في الكلام،يجعل مدى تفكيره يصل قريبا جدا من مستوى الطفل العادي.

لكي يتمكن الطفل المعاق سمعيا أن يكتسب المعجم اللغوي بشكل صحيح عليه أن يتعلم ما يلي:

- ✓ فهم وإدراك الكلمات التي ينطقها المحيطون به،يمكن التوصل إلى ذلك باستعمال السماعات أو طريقة قراءة الشفاه وشرح المقصود من الحديث بتمثيل حالاته عمليا إن أمكن.
- ✓ يجب تزويد الطفل بمجموعة من الكلمات،التي عليه أن يستعمها ويجب أن يسرع في إستعمال هذه الكلمات في جمل بسيطة.
- ✓ كيف يقول الكلمات والجمل التي يمكن فهمها من قبل الآخرين وهذا يتضمن إصدار الأصوات أو اللفظ،إستعمال الاصوات بشكل مقبول،بطريقة يفهمها السامعون.**(نوري القمش، 2000، ص127)**

خلاصة:

المعجم اللغوي له أهمية كبيرة في تنمية القدرات اللغوية المتمثلة في المفردات الكلمات والجملالتي يتعلمها الطفل في هذا الفصل توصلنا إلى أن الطفل ينمي النسق المعجمي اللغوي لديه إنطلاقا من المعلومات والخبرات التي يكتسبها التي تساهمفي تنمية قدراته المعرفية تتمثل في الفهموالإستيعاب وغيرها.

الفصل الثالث

نظريات اكتساب اللغة

تمهيد

حاولت العديد من النظريات تفسير كيفية تعلم فنون اللغة بصفة عامة واللغة الأم بصفة خاصةحيث تقدم هذه النظريات تصورات مختلفة حول اللغة وإكتسابها ومعرفة هذه النظريات يساعد على إختيار طرائق وإستراتيجيات التدريس للمتعلمين بمختلف أعمارهم.

1- النظرية الفطريةInnatist Aproach

من أهم أنصار هذا الإتجاه هو اللغوي المشهور"توم تشومسكي" الذي يعتقد أن كل طفل يولد مزودا بأبنية لغوية تكون جزءا من جهازه العصبي ويشترك في هذه الأبنية جميع الأطفال في العالمويعتمد عليها كل طفل في إشتقاق القواعد من البيانات اللغوية التي تصل إليه،ثم يضعها في قوالبها المعدة خصيصا لها،وكلما إزدادت هذه المداخلات إزدادت طلاقة الطفلتسمى هذه القدرة بجهاز إكتساب اللغة.

ومن المؤيدين لهذا الإتجاه من يعتمدون على أن البشر يتعلمون اللغة بيسر وبسرعة أثناء فترة معينة اثناء الإرتقاء البيولوجي من الطفولة إلى البلوغ.

2- النظرية السلوكيةBehaviourist theories

تفترض النظرية السلوكية عامة أنه ينبغي أن تولى الإهتمام بالسلوكيات القابلة للملاحظة والقياسولا يركزون إهتمامهم على الأبنية العقلية أو العمليات الداخلية التي تود الابنية اللغوية فالمشكلة الأساسية في هذا المنظور أنه نظرا أن الأنشطة العقلية لا يمكن أن ترى فإنها لا يمكن أن تعرف أو تقاس.فالسلوكيون لا ينكرون وجود هذه العمليات العقليةلكنهم يرون أن السلوكيات القابلة للملاحظة مرتبطة بالعمليات الداخلية أو الفسيولوجية،إذ أنه لا يمكن دراسة ما لم يمكن ملاحظته.

من أبرز أوجه الإختلاف مع السلوكية أن الطفل يكون سلبيا خلال عملية تعلم اللغة،إذ يبدأ الحياة بجعبة خاوية ثم يصبح مستخدما للغة حينما تمتلئ الجعبة بالخبرات التي توفرها النماذج اللغوية في بيئته.

3- النظرية الإدراكية أو المعرفية:

إن الطفل يتعلم التراكيب اللغوية عن طريق تقدير فرضيات معينة مبنية على النماذج اللغوية التي يسمعهاثم وضع هذه الفرضيات موضع الاختيار في الاستعمال اللغوي وتعديلها

عندما يتضح له خطأها تعديلا يؤدي إلى تقريبها تدريجيا من تراكيب الكبار إلى أن تصبح تراكيبه متطابقة لتراكيبهم، أي أن الطفل يستخلص قاعدة لغوية معينة من النماذج التي يسمعها ثم يطبق هذه القاعدة بعد ذلك يعدلها حتى تطابق القاعدة التي يستعملها الكبار.

4- أراء في اكتساب اللغة

فيما بلي نحاول أن نتعرف على بعض الأراء في اكتساب اللغة ونبين وجهات النظر المختلفة في هذا المجال:

4-1- واطسون watson وإكتساب اللغة:

يلخص واطسون المراحل التي يمر بها الطفل حتى ينطق الكلمة فيما يلي:

المرحلة الأولى:عندما يصدر الطفل صوتا فإنه يحفز نفسه على المستوى السمعي وعلى المستوى الإحساسات الحركية الداخلية ولكن هذه الحوافز تقتضي جوابا وهذا الجواب هو النطق من جديد بالمقطع.

المرحلة الثانية: إذا مضى بعض الوقت فإن إصدار الصوت يمكن أن يستأثر بالحافز السمعي،إذ لم يعد المثير الحافزالحركي الداخلي ضروريا هذا ما يتيح للمحيطين بالطفل ليتدخلو لحثه على تكرار الصوت.

المرحلة الثالثة:عندما تقدم للطفل مصاصة حليب مثلا،وينطق مقطع ما مع التكرار كل مرة تقدم فيه المصاصة،عندها يعمد الطفل على تكرار هذا المقطع لدى رؤية المصاصة.

المرحلة الرابعة:يرى واطسون أن رأية الشيئ فيما بعد لن تكون ضرورة لإثارة لفظ الكلمةإذ يرى أن الكلمة حركة أو إشارة تتم في حضور الشيئ أولا ثم في غيابه.

4-2- ديويDeweyاكتساب اللغة:

يرى ديوي أن الكلام عند الطفل يبدأ مجرد أصوات وأنغام خالية من أي معنى أو تعبير أي أنها لا تحمل فكرة ما، هذه الأصوات ما هي إلا نوع من المنبهات،ويشير ديوي أن الوسط الاجتماعي يعمل على تكوين العادات اللغوية إذ أن أساليب الكلام الأساسية والجانب الأكبر من المفردات اللغوية تتكون من سياق الحياة المعتادة بسبب كونها ضرورة اجتماعية.

4-3- سكينرSkinner لإكتساب اللغة:

يرى سكينر أن إكتساب اللغة يتم في الوسط الإجتماعي عن طريق المثير والإستجابة الذي أدخل مفهوم السلوك الأدائي فأشار أن السلوك اللفظي يمثل المستوى الأدائي،عرفه أنه السلوك التلقائي الذي يمكن أن يدعم فعلا متمايزا بالإشتراط الوسيلي فالسلوك اللفظي التلقائي عند الطفل يمكن أن يخضع في نضر سكينر إلى التدعيم الإجتماعي،فالطفل يتعلم هنا أن إحداث بعض الأصوات التي تشبه ضاهريا على الأقل بعض الأصوات المقبولة إجتماعيا لبعض الكلمات مثل يؤدي إلى الإستجابة بالتشجيع ومن ثم تقوى هذه الأصوات أوالكلمات. **(د.هلا السعيد، 2013،ص128.125)**

5- النظرية البنائية بياجي:

تتمثل هذه النظرية في طريقة تعلم اللغة وإكتسابها، فالتعلم الحقيقي لا يتم بناءا على ما سمعه المتعلم وكرره بل أن المعلومات تبنى داخليا،ذلك بمساعة البيئة والمحيط وكذا المجتمع.

إن جذور النظرية البنائية،حسب بعض الدارسين تعود غلى عصور قديمة جدا فقد تبناها كل من"أفلاطون،وأرسطو (320،470ق. م)

يعرف المعجم الدولي للتربية البنائيةبأنها رؤية لنظرية التعلم ونمو الطفل، قوامها أن الطفل يكون نشطا في بناء أنماط التفكير لديه.

عتبر بياجي المعارف عبارة عن أبنية عقلية منظمة داخلياتمثل قواعد للتعامل مع الأحداث بالإعتماد على الخبرة.

من أهم مفاهيم النظرية البنائية عند بياجي:

- **التكيف:**قدرة الإنسان على التكيف مع خبرة ما،والتلاؤم معها ويضم هذا المفهوم عنصرين هما التمثيل والمواؤمة.
- **التمثيل:**هو العنصرالأول للتكيف بمعنىتلاؤم المثيرات الخارجية مع التراكيب العقلية الداخلية للفرد.
- **المواءمة:**التضمينهو العنصر الثاني لعملية التكيفعكس التمثيل فالفرد في هذه الحالة يغير نفسه للتكييف مع العلم الخارجي.
- **التوازن:**التفاعل بين الفرد والبيئة.
- **التنظيم:**إتجاه فطري يقوم بربط الصور بشكل أكثر كفاءة.

إذ التعلم حسب هذه النظريةبناء وإبداع مستمر.

6- النظرية التفاعلية:

تحاول هذه النظرية الدمج بين مجموعة من النظرياتفالعوامل التي تؤثر في قدرة الطفل علىإكتسابااللغةليست واحدة بل أن كلا منالعوامل الثقافية،الإجتماعية،البيولوجيةوالمعرفية تشكل في قالب واحد وتشكل اللغة الأولى عند الأطفال.

يرى إبن خلدون أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعةأي أن اللغة تتعلم كما يتعلم الفرد صناعة ما،والملكة هي مهارة ثابتة تكتسب عن طريق التعلم وقد عرفها أنها صفة

راسخةيكتسبهاالإنسان عن طريق التعلم التكرار، والممارسة. **(هاجر الملاحي،نظرية النحو العربي، 2016)**

خلاصة الفصل:

يعد المعجم اللغوي من الموضوعات الهامة والأساسية في حياة الأمم والشعوب، فنحن في هذا الفصل حاولنا التطرق إلى الجانب اللغوي من المعجم،لكونه ذات أهمية كبيرة في تطور وإكتساب اللغة عند الطفل من خلال ما يحتويه من عناصر المتمثلة في المفردات،الكلمات،الألفاظ... كيفية نطقها أيالجانب الفونولوجي،كما تطرقنا أيضا إلى النظريات لإكتساب اللغة حاولنا التعرض بجوانب إكتساب المعجم اللغوي بنوع من التفصيل خاصة العادي منها،لما له من أهمية كبيرة في الكشف عن الإضطرابات وتطور المعجم اللغوي لدى فئة الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

منهجية البحث

تمهيد

1. **الدراسة الاستطلاعية.**
2. **منهج الدراسة.**
3. **عينة الدراسة.**
4. **مكان وزمان إجراء الدراسة**
5. **أدوات البحث**
6. **صعوبات البحث**

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق من الإطار العام للإشكالية واستعراض المفاهيم الأساسية للموضوع وأهم الجوانب التي لها علاقة بالبحث وهي: الإعاقة السمعية عند الطفل والزرع القوقعي والنسق المعجمي اللّغوي، ففي هذا الفصل سنتطرق للجانب التطبيقي أي الدراسة الميدانية التي تعد من أهم الوسائل لجمع المعلومات عن الظاهرة المدروسة، فمصداقية البحث لا تأتي فقطمن الجوانب النظرية، وفي هذا الفصل يمثل محاولة لاختيار الفرضية باعتماد على الطريقة التطبيقية في الميدان وسنتطرق فيه إلى الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث ووصف مكان البحث، إجراءات البحث والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

1-الدّراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدّراسة الاستطلاعية أو الميدانية وسيلة مهمة في البحث وهذا لارتباطها المباشر بالميدان، كما **يرى مصطفى عبد المعطي** أهميتها تكمن في مساعدة الباحث في ضبط متغيرات بحثه والتأكد من توفر عينة بحثه في الميدان ومعرفة ما إذا كانت وسيلة البحث قابلة للتطبيق **(الفوال، 1996، ص58)**.

لقد قمنا بالاتجاه إلى مدرستين الأولى "**ابتدائية حاج عمر ميكاشير**" والثانية "**ابتدائية ميمون محمد أرزقي**"، كما توجهنا أيضًا إلى "**الجمعية الولائية للزارعي القوقعة وضعاف السمع**" المتواجدين بـ "تيزي وزو"، وذلك لتوفر عينة بحثنا المتكونة من (05) حالات (حالتين في المدرسة الأولى وحالتين في المدرسة الثانية وحالة واحدة في الجمعية)، التي تخدم موضوع بحثنا وقمنا بالاحتكاك مع هؤلاء الأطفال لمدة شهر قصد التعرف على مدى استعدادهم للتعاون معنا، وتم إعداد الوسائل اللاّزمة للشّروع بتطبيق اختبار (Neel) من أجل معرفة إن كانت العينة المختارة بإمكانها التعاون معنا، وهذا بهدف الوصول إلى النتائج تسمح بتأكيد أو نفي الفرضية.

2-منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على دراسة حالة التي تفرضه طبيعة موضوعنا.

3-عينة الدراسة:

بعد أن قمنا بالدراسة الاستطلاعية على مستوى كلا من المدرستين المذكورتين وهما ابتدائية "**حاج عمر ميكاشير**" وابتدائية"**ميمون أكلي محند أرزقي**"و"**الجمعية الولائية للرزاعي القوقعي وضعاف السمع**". تمكنامن اختيار العينة المناسبة لتطبيق الاختبار، وتتكون هذه العينة من (05) حالات وقد قمنا باختيارهم بشكل قصدي توافقا مع شروط ومن تطبيق الاختبار وتتمثل هذه الشروط في:

- مصابين بصمم عميق وحاملين للزرع القوقعي.
- متمدرسين في الطور الابتدائي.
- لا يعانون من مشاكل حركية وليس لديهم اضطرابات مصاحبة حتى لا تعرقل إجراء الاختبار.
- ينتمون إلى الفئة العمرية ما بين 5 سنوات و 7 أشهر إلى 8 سنوات و 6 أشهر.

جدول رقم (02): يمثل خصائص عينة البحث:

الحالة	الجنس	العمر	لغة الطفل	نوع الصمم	مدة الكفالة	جدول إكلينيكي
(م س)	أنثى	06 سنوات	اللهجة القبائلية واللغة العربية	صمم عميق	تم الزرع القوقعي في 2018 منذ سنة واحدة	-أدخلت المستشفى لمدة طويلة تقريبا شهر ونصف بسبب إصابتها بأمراض على مستوى الأذن. -تحتل المرتبة الثانية بين إخوتها. -متمدرسة داخل قسم خاص في مدرسة نظامية.
(ع م)	ذكر	08 سنوات	اللهجة القبائلية واللغة العربية	صمم عميق	تم الزرع القوقعي في 2013 منذ 6 سنوات	-بعد سنة من ولادته أدخل المستشفى لمدة 50 يوما. -يحب الدراسة. -متمدرس في سنة الثانية في مدرسة نظامية داخل قسم خاص.
(م ح)	ذكر	08 سنوات	اللهجة القبائلية واللغة العربية	صمم عميق	تم الزرع القوقعي في 2014 منذ 5 سنوات	-أدخل المستشفى بسبب الحمى تقريبا شهر ونصف. -هادئ يحب الدراسة. -متمدرس في مدرسة نظامية داخل قسم خاص.
(إ س)	ذكر	06 سنوات	اللهجة القبائلية واللغة العربية	صمم عميق	تم الزرع القوقعي في 2016 منذ 3 سنوات	-أدخل المستشفى لمدّة 50 يوما عند ولادته. -هادئ يحب الدراسة. -متمدرس في مدرسة نظامية داخل قسم خاص.
(د م)	أنثى	08 سنوات	اللّهجة العربية	صمم عميق	تم الزرع القوقعي في 2015 منذ 6 سنوات	-أصيبت بالصمم بسبب الحمى عند ولادته. - تتعامل مع الآخرين بسهولة. -متمدرس في مدرسة نظامية داخل قسم خاص.

4- مكان وزمان إجراء الدراسة:

4-1- تقديم مكان إجراء الدراسة:

لقد تمت الدّراسة الاستطلاعية في أماكن عديدة ومختلفة وهذا بسبب عدم توفر عينة البحث في مكان واحد ولكن أخذنا بعين الاعتبار خصائص هذه العينة، وقد قمنا بالدّراسة في كلّ ابتدائية"**حاج عمر ميكاشير**" وابتدائية"**ميمون محند أرزقي**" و"**الجمعية الولائية للزارعي القوقعة وضعاف السمع**". المتواجدين بـ"تيزي وزو".

- **<u>المدرسة الأولى</u>: ابتدائية "حاج عمر ميكاشير**" التي تقع في الحي الشعبي بالمدينة العليا بتيزي وزو للوصول إلى المدرسة نمر من مقر منظمة المجاهدين وعلى الجهة اليسري حي "عين الحلوف" تحتوي المدرسة على (17) حجرة وعدد التلاميذ هو (473) تلميذ يدرسون في صفوف مختلفة، عدد المعلمين (22)، ثلاث منهم في اللغة الفرنسية، أستاذ واحد في اللغة الأمازيغية، قامت المدرسة بإدماج قسمين خاصين الأول "للأطفال المصابين بعرض داون" بإشراف مختصة نفسانية، والثاني للأطفال الصم المجهزين بدائرة الأذن والعاملين للزرع القوقعي وعددهم (08) ثمانية تشرف عليهم مختصة أرطوفونية.
- **<u>المدرسة الثانية</u>: "ابتدائية ميمون أكلي محند أرزقي**" الواقعة شمال تيزي وزو وتقابل مقر الولاية تبلغ مساحتها (4000م) مربع، دشنت المدرسة عام 1969م، وتأسست عام 1970م فتحت أبوابها في سبتمبر 1972م، سميت بهذا الاسم تخليدا للشهيد المولود في 09 أكتوبر 1932م وتستقبل حوالي (408) تلميذ، (180) تلميذة و(219) تلميذ وفتحت أبوابها في 2012م وعلى هذا الأساس تعتبر المدرسة الوحيدة التي تحتوي على أقسام عادية مدمجة في أقسام خاصة كما هناك أخصائية أرطوفونية.

- **الجمعية الولائية للزراعي القوقعة وضعاف السمع**:تأسست في 06 فيفري 2018 ويقع مقرها في المدينة العليا بتيزي وزو،وفتحت أبوابها لإعادة التأهيل الأرطوفوني لزراعي القوقعة والتجهيز الكلاسيكي في 18 جوان 2019م، بمقر جديد المتواجدة في عمارة حاج أعرب بمدينة تيزي وزو.

4-2- زمن إجراء الدراسة:

دامت مدة إجرائنا للدراسة حوالي خمسة أشهر ابتداءا من شهر جوان إلى شهر أكتوبر.

5- أدوات البحث:

قمنا بدراسة النسق المعجمي اللّغوي عند الطفل المعاق سمعيا الحامل للزرع القوقعي، وذلك اعتمادًا على:

- "**المقابلة العيادية**" مع الوالدين وهذا قصد جمع معلومات وبيانات تخص كلّ حالة، وكذلك اعتمدنا على ملفات الكفالة الأرطوفونية التي اطلعنا عليها بفضل المختصة الأرطوفونية التي ساعدتنا كثيرا على إجراء هذه المقابلة، وكما اعتمدنا على إثبات أو نفي الفرضية المرسومة وهي، أن الطفل المعاق سمعيا يعاني من صعوبات كبيرة على مستوى النسق المعجمي اللغوي. والمقابلة يدل مصطلحها على تقابل فردين أو أكثر وجهًا لوجه في مكان لفترة زمنية معينة وبناء على موعد مسبق في أغلب الأحيان بين المتقابلين ويعرف بنجام "BANGHAM" المقابلة على أنها محادثة جادة موجهة نحو هدف محدد وليس مجرد الرغبة في المحادثة ذاتها".**(عطوي، 2002، ص110)**

الملاحظة:كانت ملاحظتنا بمثابة انتباه عضوي على الظاهرة أو ما يسمى بالملاحظة البسيطة بحيث قمنا أثناء إجراء البنود بملاحظة السلوكات التي تحدث تلقائيا من طرف أفراد العينة في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط، ورغم بساطتها إلا أنها ساعدتنا على جمع بعض المعلومات والتقرب أكثر من أفراد العينة.

- **الميزانية:** اعتمدنا على هذه الخطوة كونها تساهم في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات وهي الطريقة أو العملية المثلى التي يتم من خلالها تشخيص الاضطرابات تشخيصا دقيقا وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي قمنا بطرحها أثناء المقابلة مع الحالة وأفراد العائلة وكذلك تحتوي الميزانية على تقارير طبية وتطبيق الاختبارت.

5-1- تقديم الاختبار: Nouvelles épreuves pour l'examen du langage(Neel) : هو رائز لغوي تأسس سنة 1975 وهو عبارة عن مجموعة من الاختبارات تقيس مستوى اللغوي و مستوى الفهمي للطفل خصصّ لفئة عمرية التالية:

- **La forme P :** الخاص بالفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين 4 سنوات ونصف إلى 5 سنوات.
- **La forme G:**الخاص بالفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين 5 سنوات إلى 8 سنوات.

5-2- مكونات الاختبار وكيفية استعماله: (Neel)

يحتوي اختبار (Neel)على (16) بند، استعملنا منه البند الأول يحتوي على تسمية الصور (Dénomination) وتكرار الكلمات ذات مقطع واحد وذات مقاطع (Répétition)، حيث يحتوي هذا البند على ثلاث جداول، كل جدول يحتوي على بنود.

كما استعملنا أيضا البند (16) الخاص بفهم المعجم اللغوي يحتوي هذا البند على جدولين، الأول المعجم اللغوي (Lexique) أما جدول الثاني يحتوي مجموعة من الألوان، الأشكال والمخطط الجسمي (Couleurs، formes، parties du corps)حيث نجد:

الجدول رقم (01): يحتوي على تسمية الصور وتكرار الكلمات ذات مقطع واحد نجد فيه (22) بند، نعرض على الطفل الصور واحدة تلوى الأخرى مع مراعاة التسلسل ثم نقول له التعليمة المقررة، وننسخ الإجابة بالكتابة الصوتية.

أما فيما يخص تكرار الكلمات من مقطع واحد، (من نفس مجموعة لتسمية الصور) نعطي للطفل (22) كلمة ونطلب منه إعادتها وتكرارها ونقول لطفلالتعليمة المقررة، وننسخ الإجابة كذلك تنسيخا صوتيا.

الجدول رقم (02):نفس الطريقة مثل جدول رقم (01)، كما أنه يحتوي على تسمية الصور وتكرار الكلمات ذات مقطع واحد يتكون من (14) بند، نعرض على الطفل الصور واحدة تلوى الأخرى مع مراعاة التسلسل ثم نقول له نفس التعليمية التي قدمناها في الجدول الأول، ننسخ الإجابة تنسيخا صوتيًا.

أما فيما يخص تكرار الكلمات ذات مقطع واحد (الكلمات من نفس المجموعة الموجودة في بند تسمية الصور)، نعطي للطفل (14) كلمة نطلب منه إعادتها أو تكرارها، ونقول للطفل التعليمة المقررة مع تنسيخ الإجابة تنسيخا صوتيا.

الجدول رقم (03): نفس الطريقة مثل جدولين الأول والثاني، كما أنّه يحتوي على تسمية الصور وتكرار الكلمات ذات مقاطع يتكون من 25 بند، نعرض على الطفل الصور واحدة تلوى الأخرى مع مراعاة التسلسل ثمّ نقول للطفل التعليمة المقررةمع تنسيخ الإجابة تنسيخا صوتيا، ثمّ نمرّ إلى تكرار الكلمات ذات مقاطع، نعطي لطفل (25) كلمة ونطلب منه إعادتها أو تكرارها مثلما قمنا في الجدولين السابقين مع تنسيخ الإجابة بالكتابة الصوتية.

5-3- كيفية التصحيح:

يتمّ تصحيح الاختبار في بند تسمية الصور وتكرار الكلمات ذات مقطع واحد والكلمات ذات مقاطع على النحو التالي:

- إذا كانت الإجابة صحيحة نمنح نقطتين لكلّ كلمة.
- إذا كانت الإجابة جزئية نمنح له نقطة واحدة لكل كلمة.
- أما في حالة سكوت الطفل وعدم تمكنه من الإجابة نمنح له علامة صفر (0).

- **جدول رقم (01) يحتوي على (44) نقطة.**
- **جدول رقم (02) يحتوي على (28) نقطة.**
- **جدول رقم (03) يحتوي على (50) نقطة.**

أما البند الخاص بفهم المعجم اللغوي وتعيين الألوان والأشكال والمخطط الجسمي.

يحتوي هذا البند على جدولين **الجدول الأول:**فهم المعجم اللغوي (Compréhension Lexique –): يحتوي على (36) بند مقسّم إلى (06) مجموعات كلّ مجموعة تحتوي على (06) بنود.

نعرض على الطفل المجموعات واحدة تلوى الأخرى مع مراعاة التسلسل، في كلّ مجموعة نطلب من الطّفل تعيين لنا صورة ما، وعدد المحاولات واحدة ثم نمر إلى المجموعات الأخرى مع اتباع نفس التّعليمة.

الجدول الثاني:تعيين الألوان والأشكال والمخطط الجسمي (Couleur،formes ، parties ducorps).

يحتوي هذا البند على (21) بند مقسّم إلى ثلاث مجموعات:

- **المجموعة الأولى:** الخاصة بالألوان تحتوي على (06) ألوان.

- **المجموعة الثانية:** الخاصة بالأشكال تحتوي على (06) أشكال.
- **المجموعة الثالثة:** الخاصة بالمخطط الجسمي يحتوي على (09) مناطق من الجسم.

نعرض على الطّفل مجموعات واحدة تلوى الأخرى مع مراعاة التسلسل،فيما يخصّ المجموعة الأولى الخاصّة بالألوان نطلب من الطّفل أن نعين لونا ما، وعدد المحاولات واحدة، نمرّ إلى المجموعة الثانية الخاصّة بالأشكال نطلب منه تعيين لنا شكلا ما، والتنسيخ بالكتابة الصوتية، ثمّ نمرّ إلى المجموعة الثالثة الخاصة بالمخطط الجسمي نطلب منه تعيين لنا منطقة من المناطق الموجودة في جسمه أو على الصورة.

كيفية التّصحيح:

يتمّ تصحيح الاختبار كالتالي:

- نمنح نقطة واحدة (1) إذا كانت الإجابة صحيحة.
- نمنح صفر (0) إذا كانت الإجابة خاطئة وأيضا في حالة سكوت الطفل.

- **جدول رقم (01) يحتوي على (21) نقطة.**
- **جدول رقم (02) يحتوي على (36) نقطة.**

- مدة إجراء الاختبار هو: 45 دقيقة.
- عدد المحاولات واحدة.

5-4- طريقة اختيارنا وتطبيقا للبند:

بما أنّ في بحثنا هذا حاولنا دراسة جانب مهم جدًّا من جوانب اللّغة وهو جانب المعجم اللّغوي، وهذا من خلال بند تسمية الصور وتكرار الكلمات ذات مقطع واحدة والكلمات ذات مقاطع وبند فهم معجم اللغوي والألوان والأشكال والمخطط الجسمي لاختبار Nouvelle Epreuves pour l'Examen du Langage (Neel).

اخترنا هذين البندين لأنهما يخدمان موضوع بحثنا، ووجدنا أنه تم التصديق على ثباتهما بلغتين اللّغة العربية والفرنسية، هذا ما نحن بصدد دراسته وهو الدراسة النسق المعجمي اللغوي عند الطّفل المعاق سمعيًا الحامل للزرع القوقعي، وناطقين بلغتين مختلفتين وهما اللغة العربية واللّغة الأمازيغية، وأخذنا لغة المدرسة لأنّ أفراد العينة كلّهم ملتحقين بمدارس خاصّة وبمدارس عادية، أما بالنسبة للتطبيق فقد كان بشكل فردي وهذا كي لا يؤثّر تفاعل الأطفال فيما بينهم على سلامة النتائج وكذلك اضطرنا إلى تطبيق الاختبار باللّغة العربية وبالنسبة تسمية الصور، أما بالنسبة لتكرار الكلمات اضطرنا لاستخدامها باللّغة الفرنسية وهذا من أجل ضمان دقّة نتائج البحث.

5-5- متغيرات الدّراسة:

- **المتغير المستقل:** هو النسق المعجمي اللغوي الذي تفرض حوله الفرضيات حيث تتعلق حول إن كان الطفل المعاق سمعيا الحامل للزرع القوقعي يعاني من صعوبات على مستوى النسق المعجمي اللغوي.

5-6- الأساليب الإحصائية:

لا يمكن لأي بحث الاستغناء عن الأدوات الإحصائية مهما كانت الدّراسة التي يقوم بها، لأّنها الوسيلة التي تسمح لنا بتحقيق الفرضيات أو نفيها، وبالتالي الحصول على نتيجة ذات مصداقية بدرجة رقمية، ولحساب الطريقة الإحصائية التي استعملت في هذا البحث، وبالتالي نكون أمام حساب بطريقة ثلاثية من النسبة المئوية التي تحسب كالتالي:

$$DEX = \frac{\text{عدد مجموع الإجابات الصحيحة}}{\text{المجموع الكلي}} \; x\; 100$$

6- صعوبات البحث:

أثناء إجرائنا للبحث واجهنا صعوبات ونذكر من بينها:

- وجدنا صعوبات جمّة في الحصول على المراجع المناسبة لبحثنا ممّا اضطررنا للتنقّل لمكتبات أخرى خارج الجامعة.
- صعوبة التنقّل لإجراء البحث.
- عدم تجاوب بعض الحالات معنا وهذا بسبب التعب بعد ساعات الدّراسة.

خلاصة الفصل:

من خلال الدّراسة الاستطلاعية تمكنا من تحديد وتوضيح للبحث الميداني حول موضوعنا وهو دراسة النسق المعجمي اللّغوي عند الطّفل المعاق سمعيًا الحاملين للزّرع القوقعي، بالإضافة تعرفنا على مكان إجراء البحث وكيفية اختيارنا للعينة ومعايير انتقائها وكذلك الأدوات المستخدمة لقياس النسق المعجمي اللّغوي، قد قمنا بإجراء الاختبار على عيّنة تتكوّن من (05) حالات، ونقوم بعرض النتائج في الفصل الموالي ثم نقدم تحليلاً لها واستنتاجًا عامًا عليها.

الفصل الخامس

تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الحالات.

2- مناقشة النتائج.

3- الاستنتاج العام

خاتمة.

تمهيد:

يعد هذا الفصل من أهم الفصول، بحيث أننا سنقوم فيه بتقديم عينة بحثنا سواء من حيث المعلومات المتعلقة بها، هذا ما يسمى بالتحليل الكيفي، والأهم من هذا عرض النتائج المتحصلة عليها، وكذا تحليلها والتعليق عليها، هذا ما يسمى بالتحليل الكمي.

1- عرض وتحليل نتائج الحالات:

1-1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى:

تقديم الحالة الأولى:

تبلغ الحالة (م.س) 6 سنوات، تعاني من صمم عميق، عائلة ذات مستوى معيشي جيد، أدخلت المستشفى بسبب إصابتها بأمراض على مستوى الأذن دامت مدة طويلة تقريبا شهر ونصف، فاكتشفت إصابتها بالصمم، فيما يخص النمو العاطفي، اجتماعية مع الكبار والصغار، تحب المشاركة هادئة بطبعها تحب النظر إلى الآخرين والتواصل معهم، متمدرسة في الطور الابتدائي في مدرسة نظامية داخل قسم خاص.

البند الأول:

تسمية الصور (Dénomination)

تكرار الكلمات (Répétition)

جدول رقم (03): يمثل نتائج بند تسمية الصور لكلمات (مقطع واحد).

التعليمة:

[Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina ṣowaṛ wa ɛalajka an taqu:la lanā mā aladi: ju:ğadu fi: ṣo:ratu?].

Dénomination		
Mots	**Note 2، 1 ou 0**	**Transcription phonétique**
1. Nez	1	[afnu]
2. Dent	1	[ašnānu]
3. Main	2	[jadu]

4. Pied	0	/
5. Doigt	0	/
6. Chat	2	[qiṭu]
7. Roue	1	[ğajaratu]
8. Pain	2	[Xobzo]
9. Gant	1	[jadu]
10. Lit	1	[šariru]
11. Tête	1	[rāsu]
12. Jambe	0	/
13. Pouce	1	[yado]
14. Bouche	1	[fafmu]
15. Coude	0	/
16. Sac	1	[maħfaḍa]
17. Lampe	2	[miṣbāħu]
18. Bague	0	/
19. Cœur	0	/
20. Peigne	1	[tʃaɛru]
21. Fille	2	[bintu]
22. Vache	1	[aqara]
Total	**21**	

جدول رقم (04): يمثل نتائج بندتسمية الكلمات (مقطع واحد)

التعليمة:

[Sawfa uqadimu laka mağmu:ɛatun mina alkalimāt wa tuɛi:duha miqlamā qultuhā laka?]

Répétition		
Mots	**Note 2، 1 ou 0**	**Transcription phonétique**
1. Nez	1	[ni]
2. Dent	1	[du]
3. Main	1	[mja]
4. Pied	1	[pjā]
5. Doigt	1	[nwa]
6. Chat	2	[šā]
7. Roue	1	[ou]
8. Pain	1	[Tā]
9. Gant	1	[do]
10. Lit	1	[hi]
11. Tête	1	[tāk]
12. Jambe	1	[jum]
13. Pouce	1	[kus]
14. Bouche	1	[puš]
15. Coude	1	[kut]
16. Sac	1	[ṭak]

17. Lampe	1	[luk]
18. Bague	1	[pag]
19. Cœur	1	[tur]
20. Peigne	1	[pā]
21. Fille	1	[pii]
22. Vache	1	[paš]
Total	**23**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند تسمية الصور للكلمات ذات مقطع واحد على نسبة تقدر بـ 47.72% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل لأن النسبة المتبقية 52.28% غير قادرة على إدراكها.

أما تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، تحصلت على نسبة تقدر بـ 52.27% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق، لأن النسبة المتبقية 47.73% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصل عليها، اتضح لنا أن الحالة استطاعت تسمية 16 بند من بين 21 بند في حين نجدها غير قادرة على تسمية بعض الصور غير المألوفة لديها والتي تظهر في البنود التالية: [pied]، [jambe]، [coude]، [bague]، [cœur] لذا قدرت نسبة الفشل بالأغلبية بحيث كانت نتيجة سلبية وضعيفة تتمثل: في الإبدال في كلمة[asnānu] قالت[ašnānu] تعويض [s] بـ [š]، كلمة [sari:ru] ← [šari:ru]، تعويض

[s] بـ [š] كما قامت بقلب في كلمة [anfu] ←[afnu] كما قامت أيضا بالحذف في كلمة [baqaṛa] ← [aqaṛa] حذف [b].

والسبب يعود إلى عدم استطاعتها لإنتاج التام والصحيح للمعجم، وبالتالي يتضح لنا أن المفحوصة تعاني من صعوبات على مستوى النسق المعجمي.

أما فيما يخص بند تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، فهناك نجاح في بعض البنود، كما حققت نتيجة معتبرة حيث سجلت المفحوصة تفوق جزئي يظهر في البنود التالية: [nez]، [dent]، [main]، [pied]، [doigt]، [roue]، [pain]، [gant]، [lit]، [tête]، [jambe]، [pouce]، [bouche]،] [sac]،[lampe]، [bague]، [cœur] ...الخ.

ما عدا البند السادس حقق تفوق تام [chat]، ويرجع السبب التفوق الجزئي إلى الصعوبة على مستوى الإنتاج المعجمي نتيجة الإعاقة السمعية وعدم التكيف مع الهيئة الجديدة للزرع القوقعي لكونه حديث الزرع، إذ أنه لا يتجاوز سنة، أما التفوق التام فهو قليل جدا ظهر في بند واحد ما يبين قدرتها واستطاعتها وإمكانيتها على تنمية رصيدها المعجمي مستقبلا.

جدول رقم (05): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد).

Dénomination		
Mots	**Note 2، 1 ou 0**	**Transcription phonétique**
1. Chaise	1	[kurkij]
2. Singe	0	/
3. Clé	1	[ftāħu]
4. Train	2	[qitārū]
5. Fleur	1	[wada]

6. Brosse	1	[šaɛru]
7. Livre	1	[qitābu]
8. Porte	1	[bābu]
9. Table	2	[ṭawila]
10. Zèbre	0	/
11. Casque	1	[kaska]
12. Tigre	1	[namiru]
13. Corne	0	/
14. Arbre	1	[tʃağaṛa]
Total	**13**	

جدول رقم (06): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (مقطع واحد)

Répétition		
Mots	**Note 2، 1 ou 0**	**Transcription phonétique**
1. Chaise	2	[šaz]
2. Singe	1	[sin]
3. Clé	1	[tli]
4. Train	1	[kra]
5. Fleur	1	[flu]
6. Brosse	0	/
7. Livre	1	[lij]

8. Porte	0	/
9. Table	1	[kab]
10.Zèbre	0	/
11.Casque	1	[kjs]
12.Tigre	1	[gigr]
13.Corne	1	[urn]
14.Arbre	1	[apnar]
Total	**12**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند تسمية الصور للكلمات ذات مقطع واحد على نسبة تقدر بـ 46.42% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل لأن النسبة المتبقية 53.58% غير قادرة على إدراكها.

أما تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، تحصلت على نسبة تقدر بـ 42.85% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل، لأن النسبة المتبقية 57.15% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصل عليها اتضح لنا أن الحالة استطاعت تسمية 11 بند من بين 14 بند في حين نجدها غير قادرة على تسمية بعض الصور غير المألوفة لديها التي تظهر في البنود التالية: [singe]، [porte]، [zebre]، [corne]، حيث قدرت نسبة الفشل بالأغلبية بحيث كانت سلبية وضعيفة تتمثل في الإبدالفي كلمة [kursiju قالت [kurkij] تعويض [s] بـ [k] كلمة[kitābu] قالت [qitābu]تعويض [k] بـ [q] وأيضا كلمة

[šağaṛa]قالت [tʃağaṛa]تعويض[š] بـ [tʃ] كما قامت بالحذف في كلمة [miftāħu] قالت [ftāħu]حذف [m] كلمة [waṛda] قالت [wada]حذف [ṛ].

وسبب الفشل يعود إلى عدم استطاعتها لإنتاج التام والصحيح للمعجم وبالتالي يتضح لنا أن المفحوصة تعاني من صعوبة على مستوى النسق المعجمي.

أما فيما يخص بند تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، فهناك نجاح في بعض البنود كما حققت نتيجة معتبرة حيث سجلت المفحوصة تفوق جزئي يظهر في البنود التالية [singe]، [clé] ، [train] ، [table] ، [livre] ، [casque] ، [tigre] ، [corne]، [arbre]ما عدا البند الأول حققت تفوق تام[chaise]

ويرجع السبب التفوق الجزئي إلى الصعوبة على مستوى الإنتاج المعجمي نتيجة الإعاقة السمعية وعدم التكيف مع الهيئة الجديدة للزرع القوقعي لكونه حديث الزرع لا يتجاوز سنة ونصفأما التفوق التام فهو قليل جدا ظهر في بند واحد، ما بين قدرتها واستطاعتها فهو قليل جدا ظهر في بند واحد، ما يبين قدرتها واستطاعتها وإمكانيتها على تنمية رصيدها المعجمي مستقبلا.

جدول رقم (07): يمثل نتائج بند تسمية الصورللكلمات (ذات مقاطع).

Dénomination		
Mots	**Note 2، 1 ou 0**	**Transcription phonétique**
1. Cheveux	1	[tʃaɛru]
2. Bougie	1	[tʃamaɛa]
3. Cochon	0	/
4. Ciseaux	0	/
5. Maison	1	[mazilu]
6. Couteau	0	/
7. Rideau	0	/

8. Chaussure	1	[ṣebad]
9. Chapeau	1	[ašapu]
10. Bébé	2	[ṭiflu]
11. Poussette	1	[bibi]
12. Banane	2	[banan]
13. Girafe	2	[zarāfa]
14. Biberon	1	[bibiṛu]
15. garçon	2	[walad]
16. Crayon	1	[qamamu]
17. Fromage	1	[famag]
18. Grenouille	0	/
19. Casserole	0	/
20. Perroquet	0	/
21. Chocolat	1	[šulula]
22. Parapluie	1	[plwi]
23. Escargot	1	[aɛaru]
24. Hélicoptère	1	[tajira]
25. Avion	1	[tajira]
26. Chapeau	0	/
Total	**22**	

جدول رقم (08): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (ذات مقاطع)

Répétition		
Mots	**2، 1 ou 0**	**Transcription phonétique**
1. Cheveux	1	[suvu]
2. Bougie	1	[duzi]
3. Cochon	2	[kušu]
4. Ciseaux	1	[ṣisu]
5. Maison	1	[misa]
6. Couteau	1	[ṭuku]
7. Rideau	1	[idu]
8. Chaussure	1	[šut]
9. Chapeau	1	[šap]
10. Bébé	2	[bebe]
11. Poussette	1	[kussat]
12. Banane	2	[banan]
13. Girafe	1	[diraf]
14. Biberon	1	[bru]
15. garçon	2	[garṣo]
16. Crayon	2	[kraju]
17. Fromage	1	[famag]
18. Grenouille	0	/
19. Casserole	1	[asɣul]
20. Perroquet	1	[tiṛuki]
21. Chocolat	1	[kula]
22. Parapluie	1	[palwi]
23. Escargot	1	[kargu]
24. Hélicoptère	1	[kutir]
25. Avion	1	[aju]
Total	**29**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند تسمية الصور للكلمات ذات مقاطعبنسبة تقدر بـ 44% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل لأن النسبة المتبقية 56% غير قادرة على إدراكها.

أما تكرار الكلمات ذات مقاطع، تحصلت على نسبة تقدر بـ 58% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق، لأن النسبة المتبقية 42% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصل عليها اتضح لنا أن الحالة استطاعت تسمية 18 بند من 25 بند في حين نجدها غير قادرة على تسمية بعض الصور غير المألوفة لديها التي تظهر في البنود التالية: [cochon]، [ciseaux] ،][couteau، [rideau] ، [grenouille]، [casserole]، لذى قدرت نسبة الفشل بالأغلبية بحيث كانت سلبية وضعيفة تتمثل في إبدال كلمة [šaɛṛu] قالت [tʃaɛru] تعويض [š] بـ [tʃ]

[šamɛa] قالت [tʃamɛa] تعويض [š] بـ[tʃ] : [zaṛāfa] قالت [zalāfa] تعويض [ṛ] بـ [l]

كما قامت أيضا بالحذف في كلمة [manzilu] قالت [mazilu] حذف [n]، قالت [famag]←[fṛomage]حذف[ṛ]، كذلك قامت بالتشوه في كلمة [šulula]←[šukula]

والسبب يعود إلى عدم استطاعتها لإنتاج التام والصحيح للمعجم، وبالتالي يتضح لنا أن المفحوصة تعاني من صعوبات على مستوى النسق المعجمي للغوي.

أما فيما يخص بند تكرار الكلمات ذات مقاطع، فهناك نجاح في بعض البنود، كما حققت نتيجة معتبرة حيث سجلت المفحوصة تفوق جزئي يظهر في البنود التالية

[cheveux]، [bougie]، [ciseaux]، [maison]، [couteau]، [chaussure][rideau]، [bébé]، [poussette]...الخ

ما عدا البند الثالث والعاشر والثاني عشر والسادس عشر [cochon]، [bébé]، [banane] [crayon] تحققت تفوق تام.

ويرجع سبب التفوق الجزئي إلى الصعوبة على مستوى الإنتاج التام والصحيح للمعجم نتيجة الإعاقة السمعية وعدم التكيف مع الهيئة الجديدة للزرع القوقعي لكونه حديث الزرع لا يتجاوز سنة، أما التفوق التام قليل جدا ظهر في أربع بنود، ما يبين لنا قدرتها واستطاعتها وإمكانيتها على تنمية رصيدها المعجمي مستقبلا.

البند الثاني: فهم المعجم اللغوي (Compréhension -Lexique)

جدول رقم (09): يمثلنتائج بند فهم المعجم اللغوي.

التعليمة:

[Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina sowar wa ɛalajka an tuɛajin lanā ma naṭlubuhu minka]

Items	Note 1 ou 0	Erreurs
Mots concrets (A)		
1. Pinceau	1	[riša]
2. Tasse	1	[afenğan]
3. Lavabo	0	/
4. Aspirateur	0	/
5. Carte	1	[karta]
6. Coccinelle	0	/

(B)		
1. Loupe	0	/
2. Domino	1	[minu]
3. Chauve-souris	0	/
4. Poire	1	[iğṣu]
5. Verre	1	[kassu]
6. Vis	0	/
(C)		
1. Rame	0	/
2. Poireau	0	/
3. Poêle	1	[ħmy]
4. Lapin	1	[arnabu]
5. Louche	1	[aɣeğa]
6. Accordéon	0	/
(D)		
1. Lunette	1	[waḍar]
2. Balançoire	0	/
3. Cage	0	/
4. Mouche	1	[izi]
5. Écureuil	0	/
6. Évier	0	/
(E)		
1. Feuille	1	[warda]

2. Allumettes	0	/
3. Douce	1	[ħamāmu]
4. Robinet	1	[rubij]
5. Violon	0	/
6. Brouette	0	/
(F)		
1. Parachute	1	[papalwi]
2. Ampoule	1	[misbāħu]
3. Passoire	0	/
4. Noix	0	/
5. Maque	0	/
6. Cuillère	1	[miɛaqa]
Total	**17**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند فهم المعجم اللغوي على نسبة تقدر بـ 47.27% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل لأن ما بقي 52.78% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصل عليها في البند الثاني للمعجم اللغوي، اتضح لنا أن الحالة استطاعت تعيين 17 بند من بين 36 بند، في حين نجدها غير قادرة على تعيين بعض

الصور غير المألوفة لديها التي تظهر في البنود التالية: [aspirateur]،[coccinelle]،[loupe]، ...الخ.

لذا قدرت نسبة الفشل بالأغلبية بحيث كانت سلبية وضعيفة كما حققت نتيجة معتبرة التي تظهر في البنود التالية: [pinceau]،[tasse]،[carte]،[domino]، ...الخ، ويرجع سبب عدم تفوقها في بعض البنود إلى أن الحالة تعاني من الصعوبة على مستوى النسق المعجمي نتيجة الإعاقة السمعية.

جدول رقم (10): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي (تعيين الألوان، الأشكال والمخطط الجسمي).

التعليمة:

[Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina alalwān wa ɛalajka an tuɛajin lanā alawnu aladi: naṭlubuhu minka]

Items	Note 1 ou 0	Erreurs
Couleurs		
1. Violet	0	/
2. Gris	0	/
3. Marron	0	/
4. Rouge	1	[aħmaṛ]
5. Bleu	1	[adraq]
6. Vert	1	[axdar]
التعليمة: [Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina alƳaškāl wa ɛalajka an tuɛajin lanā alšakl aladi: naṭlubuhu minka].		
Formes		
1. Carré	1	[murapaɛu]
2. Triangle	1	[mulalat]
3. Rectangle	0	/

4. Ovale	0	/
5. Cube	0	/
6. Étoile	0	
التعليمة: [Arini: ʏajna humā udunajka] [ʏajna humā udunajni fi: hadihi ṣo:ratu]		
Parties du corps		
1. Bras	1	[dirāɛu]
2. Cou	0	/
3. Front	1	[raqaba]
4. Oreilles	1	[udunu]
5. Menton	0	/
6. Genou	0	/
7. Index	0	/
8. Ongle	0	/
9. Paupière		
Total	**8**	

تحليل النتائج:

1- **التحليل الكمي:**

تحصلت الحالة في بند تعيين الألوان والأشكال والمخطط الجسمي على نسبة تقدر بـ 38.09% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل لأن بقي 61.01% غير قادرة على إدراكها.

2- **التحليل الكيفي:**

من خلال النتائج المتحصل عليها في بند الثاني للمعجم اللغوي تعيين الألوان والأشكال والمخطط الجسمي، اتضح لنا أن الحالة استطاعت تعيين 8 بند من بين 21 بند نتيجة ضعيفة وسلبية

أما فيما يخص الألوان استطاعت تعيين 3 من 6 التي تظهر في البنود [rouge]، [bleu]، [vert] فشلت في [violet]، [gris] ، [marron] لاحظنا أنّ بمجرد رؤيتها للصورة الخاصة بالألوان بدأت بتعيين فقط الألوان الأساسية، أما الألوان الأخرى فتشير إليها أنها لا تعرفها والسبب يعود أن المفحوصة تعاني من صعوبات في إنتاج الكلمات وهذا يعني لديها صعوبة على مستوى النسق المعجمي.

نفس الشيء للأشكال فقد تعرفت على 2 من 6 التي تظهر في البنود التالية [carré]،[rectangle] وفشلت في البنود التالية: [triangle]، [ovale]، [carré]، [Etoile] ولاحظنا أن الحالة أثناء إلقاء التعليمة أشارت إلى المربع والمثلث مباشرة.

أما فيما يخص المخطط الجسمي استطاعت تعيين 3 من 9 التي تظهر في البنود التالية: [bras]،[oreille] وفشلت في[cou]،[front]،[genou]،[index] ،...الخ مثلا عندما نطلب منها أن تعيين لنا [oreille] تشير مباشرة إليهم بكلّ سهولة أما عندما نطلب منها تعيين [front]، [index] تشير إلى [cou]...الخ.

وسبب عدم تفوقها في بعض البنود يعود إلى الصعوبة على مستوى الإنتاج المعجمي نتيجة الإعاقة السمعية، أما تفوقها في البنود الأخرى، هو دليل لأن المفحوصة لديها القدرة على تنمية رصيدها المعجمي مستقبلا.

1-2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية:

تقديم الحالة الثانية:

يبلغ الحالة (ع.م) 8 سنوات، يعاني من صمم عميق، عائلة ذات مستوى معيشي جيد، أدخل المستشفى بسبب الحمى، الحمل كان عادي، والولادة كانت عادية، فيما يخص النمو الحسي الحركي هناك تأخر في مرحلة المناغاة التي كانت في ستة أشهر وتأخر في ظهور الكلمة الأولى التي كانت عند بلوغه ثلاث سنوات، فيما يخص النمو العاطفي اجتماعي كثيرا يحب النظر إلى الآخرين والتواصل معهم، متمدرس في الطور الابتدائي السنة الثانية في مدرسة نظامية داخل قسم خاص.

البند الأول:

- تسمية الصور (Dénomination).
- تكرار الكلمات (Répétition).

جدول (11): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد):

التعليمة:

[Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina ṣowaṛ wa ɛalajka an taqu:la lanā mā aladi: ju:ğadu fi: ṣo:ratu?].

Dénomination		
Mots	**Note 2، 1 ou 0**	**Transcription phonétique**
23. Nez	2	[anfu]
24. Dent	2	[asnānu]
25. Main	2	[jadu]
26. Pied	0	/

27. Doigt	1	[jadu]
28. Chat	2	[qiṭu]
29. Roue	1	[sajāratu]
30. Pain	2	[xubzu]
31. Gant	1	[jadu]
32. Lit	2	[sari:ru]
33. Tête	2	[ṛajsu]
34. Jambe	0	/
35. Pouce	1	[jadu]
36. Bouche	2	[famu]
37. Coude	0	/
38. Sac	0	/
39. Lampe	2	[misbāħu]
40. Bague	0	/
41. Cœur	0	/
42. Peigne	0	/
43. Fille	2	[bintu]
44. Vache	2	[baqaṛa]
Total	**26**	

جدول رقم(12): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (مقطع واحد)

التعليمة:

[Sawfa uqadimu laka mağmu:ɛatun mina alkalimāt wa tuɛi:duha miqlamā qultuhā laka?]

Répétition		
Mots	**Note 2، 1 ou 0**	**Transcription phonétique**
1. Nez	2	[ne]
2. Dent	1	[pu]
3. Main	1	[maha]
4. Pied	1	[tiji]
5. Doigt	1	[gwa]
6. Chat	2	[ša]
7. Roue	1	[hu]
8. Pain	2	[pa]
9. Gant	1	[du]
10. Lit	1	[ti]
11. Tête	2	[tat]
12. Jambe	1	[zub]
13. Pouce	1	[kus]
14. Bouche	1	[bus]
15. Coude	1	[tud]
16. Sac	2	[ṣak]

17. Lampe	1	[ump]
18. Bague	1	[dag]
19. Cœur	1	[ur]
20. Peigne	1	[pa]
21. Fille	2	[fi]
22. Vache	1	[vak]
Total	**28**	

تحليل التنائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند تسمية الصور للكلمات ذات مقطع واحد على نسبة تقدر بـ 59.09% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق لأن النسبة المتبقية 40.01% غير قادرة على إدراكها.

أما تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، تحصلت على نسبة تقدر بـ 63.63% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق، لأن النسبة المتبقية 36.37% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصل عليها، اتضح لنا أن الحالة استطاعت تسمية 51 بند من 21 بند وهي نسبة متوسطة، فقد استطاع تسميتها بدون أخطاء وبكل سهولة وكانت مباشرة لأنها متداولة ومستعملة بكثرة في المدرسة، التي تظهر في البنود التالية: [nez]، [dent]، [main]، [chat]، ...الخ

كما فشل في بعض البنود ويظهر ذلك في إعطاء لبعض الصور إجابة جزئية وليست كلية، مثلا في بند السابع [roue] قال [sajāratu] بما أن المعنى محتفظ به أنها وسيلة نقل أعطى مباشرة إجابة ثانوية للموضوع، نفس الشيء في البند الثالث عشر[pouce]، قال [jadu].

وسبب تفوقه الجزئي يعود إلى أن الحالة يعاني من صعوبة على مستوى النسق المعجمي نتيجة الإعاقة السمعية.

أما فيما يخص بند تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، فهناك نجاح في بعض البنود، كما حقق نتيجة معتبرة حيث سجل المفحوص تفوق جزئي يظهر في البنود التالية: [dent]، [main]، [pied]، [doigt]، [chat]، ...الخ.

ما عدا البند الأول [nez] والثامن [pain] والسادس [chat]، العاشر [lit] والسادس عشر [sac] والواحد وعشرون [fille] سجل تفوق تام.

ويرجع السبب التفوق الجزئي إلى الصعوبة على مستوى الإنتاج المعجمي نتيجة الإعاقة السمعية، أما التفوق التام قليل جدا ظهر فقط في ستة بنود، ما يبين لنا أن المفحوص له القدرة على تنمية رصيده المعجمي مستقبلا.

جدول رقم (13): يمثل نتائج بند تسميةالصور للكلمات (مقطع واحد)

Dénomination		
Mots	**Note 2، 1 ou 0**	**Transcription phonétique**
1. Chaise	2	[kursi]
2. Singe	0	/
3. Clé	1	[mitāħu]

4. Train	1	[sajāṛa]
5. Fleur	2	[waṛda]
6. Brosse	2	[mišṭu]
7. Livre	1	[kuras]
8. Porte	1	[mandilu]
9. Table	2	[ṭawila]
10. Zèbre	0	/
11. Casque	1	[vilu]
12. Tigre	1	[asadu]
13. Corne	0	/
14. Arbre	2	[šağaṛa]
Total	16	

جدول رقم (14): يمثلنتائج بند تكرار الكلمات (مقطع واحد)

Répétition		
Mots	**Note 2، 1 ou 0**	**Transcription phonétique**
1. Chaise	1	[šad]
2. Singe	1	[sin]
3. Clé	1	[li]
4. Train	1	[kra]
5. Fluor	1	[lur]

6. Brosse	1	[dros]
7. Livre	1	[lir]
8. Porte	1	[kur]
9. Table	2	[tabl]
10.Zèbre	1	[abr]
11.Casque	1	[taks]
12.Tigre	1	[ig]
13.Corne	1	[tuɣ]
14.Arbre	1	[apr]
Total	**15**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند تسمية الصور للكلمات ذات مقطع واحد على نسبة تقدر بـ 36.36% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل لأن النسبة المتبقية 63.64% غير قادرة على إدراكها.

أما تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، تحصلت على نسبة تقدر بـ 53% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق، لأن النسبة المتبقية 46.43% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصل عليها اتضح لنا أن الحالة استطاعت تسمية 11 بند من بين 14 بند في حين نجده غير قادر على تسمية بعض الصور غير المتداولة في حياته

اليومية التي تظهر في البنود التالية: [singe] ، [zèbre]،[corne] لذى قدرت نسبة الفشل بالأغلبية بحيث كانت سلبية وضعيفة تتمثل في الحذف في كلمة [miftāħu] قال[mitāħu] حذف [f] كلمة [waṛda] قال [wada] حذف [ṛ] كذلك قام بالإبدال في كلمة [manzilu] قال [mandilu] تعويض [z] بـ [d]

كما قدرت نسبة الفشل والسبب يعود بإعطائه لبعضالإجابات إجابة جزئية وليست كلية واحتفاظه بالمعنى الأساسي مثلا في البند الرابع [train] قال [sajaratu] بما أن المعنى محتفظ به أنها وسيلة نقلل أعطى مباشرة إجابة ثانوية نفس الشيء في البند السابع [livre] قال [kurasu]كذلك في البند العاشر[casque] قال [vilo].

والسبب يعود إلى أن الحالة تعاني من صعوبة على مستوى الإنتاج التام والصحيح للمعجم نتيجة الإعاقة السمعية.

أما فيما يخص بند تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، فهناك نجاح في بعض البنود كما حققت نتيجة معتبرة حيث سجل المفحوص تفوق جزئي في البنود التالية [chaise]،[singe]، [clé]، [train] ، [fleur] ،[brosse] ، ...الخ ما عدا البند السابع [table] سجل تفوق تام ويرجع سبب التفوق الجزئي إلى الصعوبة على مستوى الإنتاج المعجمي نتيجة الإعاقة السمعية أما التفوق التام قليل ظهر فقط في بند واحد، ما يبين أن المفحوص له القدرة على تنمية رصيدها المعجمي مستقبلا.

جدول رقم (15): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (ذات مقاطع)

Dénomination		
Mots	**Note 2، 1 ou 0**	**Transcription phonétique**
1. Cheveux	2	[šaɛṛu]
2. Bougie	2	[šamɛa]
3. Cochon	0	/
4. Ciseaux	0	/
5. Maison	1	[mandilu]
6. Couteau	0	/
7. Rideau	0	/
8. Chaussure	0	/
9. Chapeau	1	[kaskit]
10. Bébé	2	[bebe]
11. Poussette	1	[bebe]
12. Banane	1	[panan]
13. Girafe	1	[darafa]
14. Biberon	1	[pibru]
15. garçon	2	[waladu]
16. Crayon	2	[qalamu]
17. Fromage	2	[ğubnu]
18. Grenouille	0	/

19. Casserole	0	/
20. Perroquet	1	[ɛušfuṛu]
21. Chocolat	1	[kula]
22. Parapluie	1	[papawi]
23. Escargot	0	/
24. Hélicoptère	1	[tajira]
25. Avion	1	[tajira]
Total	**23**	

جدول رقم (16): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (ذات مقاطع)

Répétition		
Mots	**Note 2، 1 ou 0**	**Transcription phonétique**
1. Cheveux	2	[šuvu]
2. Bougie	1	[buzi]
3. Cochon	1	[ošu]
4. Ciseaux	1	[rizu]
5. Maison	1	[midu]
6. Couteau	1	[oṭu]
7. Rideau	1	[rido]
8. Chaussure	1	[šasu]
9. Chapeau	1	[pu]
10. Bébé	2	[bebe]

11. Poussette	1	[kussat]
12. Banane	2	[banan]
13. Girafe	1	[raf]
14. Biberon	1	[bro]
15. garçon	1	[gasso]
16. Crayon	1	[ṭayu]
17. Fromage	1	[amag]
18. Grenouille	0	/
19. Casserole	1	[assul]
20. Perroquet	1	[kiro]
21. Chocolat	1	[tula]
22. Parapluie	1	[papawi]
23. Escargot	1	[go]
24. Hélicoptère	1	[cuptir]
25. Avion	1	[ju]
Total	**27**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند تسمية الصور للكلمات ذات مقطع واحد على نسبة تقدر بـ 46% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل لأن النسبة المتبقية 54% غير قادرة على إدراكها.

أما تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، تحصلت على نسبة تقدر بـ 54% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل، لأن النسبة المتبقية 46% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصل عليها اتضح لنا أن الحالة استطاعت تسمية 17 بند من 25 في حين نجده غير قادرة على تسمية بعض الصور الغير المألوفة في حياته اليومية والتي تظهر في البنود التالية: [cochon]، [ciseaux]،][couteau، [rideau]،[chaussure]، [grenouille]، [casserole]، [escargot] لذا قدرت نسبة الفشل بالأغلبية بحيث كانت سلبية وضعيفة تتمثل في إبدال كلمة [manzilu] قال [mandilu] تعويض [z] بـ [d] كذلك كلمة [banane] قال [panan] تعويض [b] بـ [p] كما قام أيضا بالحذف في كلمة [šukula] قال [kula] حذف [š]، وبالتشويه في كلمة [paraplwi] قال [papawi].

كما أعطى لبعض الصور إجابة جزئية في حين انه احتفظ بالكلية وهذا في البند [poussette] قال [bibi] بما أن المعنى محتفظ به أنها تخص الطفل أعطى مباشرة إجابة ثانوية، نفس الشيء في البند عشرون[perroquet] قال [ɛuʃfur] وسبب فشله يعود إلى أن الحالة لديه صعوبة في استوعب المعجم نتيجة الإعاقة السمعية.

أما فيما يخص الكلمات ذات مقاطع هناك نجاح في بعض البنود، كما حققت نتيجة معتبرة حيث سجل المفحوص تفوق جزئي يظهر في البنود التالية: [cochon] [bougie]، [ciseaux]،[maison] ...الخ

ما عدا البند الأول [cheveux] البند العاشر[bébé]، [banane] سجل تفوق تام.

ويرجع سبب التفوق الجزئي إلى الصعوبة على مستوى الإنتاج المعجمي، أما التفوق التام قليل جدا ظهر في ثلاث بنود، ما يبين أن الحالة قادر على تنمية رصيده المعجمي مستقبلا.

البند الثاني: فهم المعجم اللغوي (compréhension -lexique)

جدول رقم (17): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي (Comprhéssion-Lexique)

التعليمة:

[Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina sowar wa ɛalajka an tuɛajin lanā ma: naṭlubuhu minka]

Items	1 ou 0	Erreurs
Mots concrets		
(A)		
1. Pinceau	1	[risa]
2. Tasse	1	[finğa]
3. Lavabo	1	[vabo]
4. Aspirateur	0	/
5. Carte	1	[tarta]
6. Coccinelle	1	[izi]
(B)		
1. Loupe	0	/
2. Domino	1	[umino]
3. Chauve-souris	1	[xufas]
4. Poire	0	/
5. Verre	1	[kas]
6. Vis	0	/
(C)		
1. Rame	0	/
2. Poireau	1	[yğṣu]

3. Poêle	1	[pole]
4. Lapin	1	[arnabu]
5. Louche	1	[aɣeğa]
6. Accordéon	0	/
(D)		
1. Lunette	1	[wadar]
2. Balançoire	1	[aja3lula]
3. Cage	1	[qafaḍ]
4. Mouche	1	[izi]
5. Écureuil	0	/
6. Évier	0	/
(E)		
1. Feuille	1	[waraka]
2. Allumettes	0	/
3. Douce	0	/
4. Robinet	1	[rubiji]
5. Violon	0	/
6. Brouette	0	/
(F)		
1. Parachute	1	[papašu]
2. Ampoule	0	/
3. Passoire	0	/
4. Noix	0	/
5. Maque	0	/
6. Cuillère	1	[milɛaqa]
Total	**20**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند فهم المعجم اللغوي على نسبة تقدر بـ 55.56% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق لأن النسبة المتبقية 44.44% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصل عليها في البند الثاني للمعجم اللغوي، اتضح لنا أن الحالة استطاعت تعيين 20 بند من بين 36 بند،وهي نتيجة متوسطة، فقد استطاع تعينها بكل سهولة ومباشرة، في حين نجده غير قادر على تعيين بعض الصور غير المألوفة لديه التي تظهر في البنود التالية: [aspirateur]،[poire]،[vis]، ...الخ

كما حقق تفوق تام يظهر في البنود التالية: [pinceau،[tasse]،[lavabo] ...الخ

وسبب فشله في بعض البنود يعود إلى أن الحالة يعاني من صعوبة على مستوى النسق المعجمي نتيجة الإعاقة السمعية، أما تفوقه التام في بعض البنود يدل على أن الحالة قد يكون قادر على تنمية رصيده المعجمي في المستقبل

جدول رقم (18): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي (تعين الألوان، الأشكال، مخطط الجسمي)

[Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina alalwān wa ɛalajka an tuɛajin lanā alawnu aladi: naṭlubuhu minka]

Items	Note 1 ou 0	Erreurs
Couleurs		
1. Violet	1	[muv]
2. Gris	0	/
3. Marron	0	/
4. Rouge	1	[aħmaṛ]
5. Bleu	1	[azṛaq]
6. Vert	1	[axḍar]
التعليمة: [Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina aškal wa ɛalajka an tuɛajin lanāašakl aladi: naṭlubuhu minka]		
Formes		
7. Carré	1	[murabaɛu]
8. Triangle	1	[mutalatu]
9. Rectangle	1	[musṭatil]
10. Ovale	0	/
11. Cube	0	
12. Étoile	1	/ [nğma]
التعليمة: [Arini: ϒajna humā udunajka] [ϒajna humā udunajni fi: hadihi ṣo:ratu]		
Parties du corps		
1. Bras	1	[diraɛu]

2. Cou	1	[raqaba]
3. Front	0	/
4. Oreilles	1	[udunu]
5. Menton	0	/
6. Genou	0	/
7. Index	0	/
8. Ongle	1	[ḍarfu]
9. Paupière	0	/
Total	**12**	

تحليل النتائج:

1- **التحليل الكمي:**

تحصلت الحالة في بند تعين الألوان والأشكال والمخطط الجسمي على نسبة تقدر بـ 57.14% وهي تعد نسبة نجاح معين ونحكم عليها بالتفوق لأن بقي 42.86%غير قادر على إدراكه.

2- **التحليل الكيفي:**

من خلال النتائج المتحصل عليها في بند الثاني للمعجم اللغوي تعيين الألوان والأشكال والمخطط الجسمي، اتضح لنا أن الحالة استطاعت تعيين 12 بند من بين 21 بند بنتيجة متوسطة.

فيما يخص الألوان استطاع تعيين 4 بند إلى 6 بند والتي تظهر في البنود التالية: [violet]، [rouge]، [vert]، [bleu] فشل في تعيين [marron]، [gris] لاحظنا بمجرد رؤيته للصورة الخاصة بالألوان بدأ بتسميتها مباشرة وبكل سهولة، أما الألوان الأخرى طلب من أن نكرر له اسم اللون عدة مرات حتى يحفظه.

نفس الشيء للأشكال فقد استطاع تعيين 4 بند من 6 بند التي تظهر في البنود التالية: [carré]،[triangle]، [rectangle]، [Etoile] وفشل في:] [ovale،] [cube]

وفيما يخص المخطط الجسمي استطاع تعيين 4 من 9 التي تظهر في البنود التالية: [bras]، [cou]، [oreille] وفشل في [menton]،[genou]،[index] وسبب فشله يعود إلى صعوبة على مستوى الإنتاج التام والصحيح للمعجم نتيجة الإعاقة السمعية، أما تفوقه في بعض البنود يبين أن الحالة قد تكون قادرة على تنمية رصيده المعجمي مستقبلا.

1-3- تحليل ومناقشة الحالة الثالثة

تقديم الحالة:

يبلغ الحالة (م ح) 8 سنوات، يعاني من صمم عميق، عائلة ذات مستوى معيشي جيد، أدخل المستشفى بسبب الحمى، الحمل كان عادي والولادة كانت عادية، فيما يخص النمو الحسي الحركي، هناك تأخر في مرحلة المناغاة التي كانت في ستة أشهر وتأخر في ظهور الكلمة الأولى، فيما يخص النمو الوجداني العاطفي اجتماعي مع الأشخاص الكبار والصغار، ويحب كثيرا المشاركة، هادئ بطبعه يحب التواصل مع الآخرين، متمدرس في قسم خاص داخل مدرسة نظامية في الطور الابتدائي.

البند الأول:

- **تسمية الصور (Dénomination).**
- **تكرار الكلمات (Répétition).**

جدول رقم (19): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد)

التعليمة:

[Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina sowar wa ɛalajka an tuɛajin lanā asowaralati: naṭlubuhu minka]

Dénomination		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Nez	2	[anfu]
(2) Dents	2	[asnānu]
(3) Main	2	[jadu]

(4) Pied	2	[riğlu]
(5) Doigt	0	/
(6) Chat	2	[qiṭa]
(7) Roue	1	[ɛadala]
(8) Pain	2	[xobzu]
(9) Gant	1	[jadu]
(10) Lit	2	[sari:ru]
(11) Tête	1	[šaɛṛo]
(12) Jambe	0	/
(13) Pouce	2	[usbuɛu]
(14) Bouche	2	[famu]
(15) Coude	0	/
(16) Sac	0	/
(17) Lampe	1	[mišbāħu]
(18) Bague	0	/
(19) Cœur	2	[qalbu]
(20) Peigne	2	[šaɛro]
(21) Fille	2	[bintu]
(22) Vache	2	[baqaṛa]
Total	**30**	

جدول رقم (20): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (مقطع واحد).

التعليمة:

[Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina alkalimat wa ɛalajka an tuɛiduha lanā]

Répétition		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Nez	2	[ne]
(2) Dents	2	[do]
(3) Main	2	[ma]
(4) Pied	1	[bji]
(5) Doigt	2	[dwa]

(6) Chat	2	[ša]
(7) Roue	1	[ru]
(8) Pain	1	[ba]
(9) Gant	1	[ho]
(10) Lit	2	[li]
(11) Tête	1	[kat]
(12) Jambe	1	[zum]
(13) Pouce	1	[kus]
(14) Bouche	2	[buš]
(15) Coude	1	[kud]
(16) Sac	1	[ak]
(17) Lampe	1	[lam]
(18) Bague	1	[ag]
(19) Cœur	1	[cor]
(20) Peigne	1	[han]
(21) Fille	2	[fi]
(22) Vache	1	[baš]
Total	**30**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند تسمية الصور للكلمات ذات مقطع واحد على نسبة تقدر بـ 70.45% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق لأن النسبة المتبقية 29.55% غير قادرة على إدراكها.

أما تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، تحصلت على نسبة تقدر بـ 68.18% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق، لأن النسبة المتبقية 31.82% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصّل عليها اتّضح لنا أن الحالة استطاع تسمية 18 بند 22 بند وهي نتيجة جيدة في حين نجد غير قادر على تسمية بعض الصور الغير المألوفة لديه التي تظهر في البنود التالية: [Doigt]، [Jambe]، [Coud]، [Bague]، كما كانت نسبة الفشل قليلة والتي تتمثل في: الإبدال في كلمة [ɛağala]قال[ɛadala]تعويض[ğ] بـ [d]، كلمة [misbāħu]قال[mišbāħu]تعويض[s] بـ [š]،كماأعطى في بعض البنود إجابة جزئية مثلا في بند التاسع [Gant]قال [jadu] احتفظ بالمعنى أنه وسيلة تستخدم في اليد لذا أعطى مباشرة إجابة ثانوية للموضوع نفس الشيء في بند الحادي عشر [Tête]قال [šaɛṛo].

سبب فشله في بعض البنود يعود إلى عدم القدرة على استرجاع الكلمات.

أما فيما يخص تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، فهناك تفوق تام في بعض البنود ألا وهي: [Nez]، [Dent]، [Main]، [Doigt]،[Chat]، [Lit]، [Bouche]، [Fille]، كما حقق نتيجة معتبرة حيث سجل المفحوص تفوق جزئي يظهر في البنود التالية:[Pied]، [Roue]، [Pain]، [Gant]،[Tête]، [Coude]،وسبب تفوق جزئي يعود إلى صعوبة على مستوى الإنتاج الصحيح والتام للمعجم نتيجة الإعاقة السمعية.

جدول رقم (21): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد).

Dénomination		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Chaise	2	[Kurkij]

(2) Singe	1	[Waħšu]
(3) Clé	2	[miftāħu]
(4) Train	2	[qiṭāru]
(5) Fleure	1	[wada]
(6) Brosse	2	[mišto]
(7) Livre	1	[qitābu]
(8) Porte	2	[bābo]
(9) Table	2	[ṭawila]
(10) Zèbre	0	/
(11) Casque	1	[kaski]
(12) Tigre	2	[namiru]
(13) Corne	0	/
(14) Arbre	1	[tsağaṛa]
Total	**19**	

جدول رقم (22): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (مقطع واحد).

Répétition		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Chaise	1	[ag]
(2) Singe	1	[sand]
(3) Clé	1	[tlé]
(4) Train	2	[trā]
(5) Fleure	1	[ur]
(6) Brosse	1	[drus]
(7) Livre	1	[tiv]
(8) Porte	1	[urt]
(9) Table	1	[abl]
(10) Zèbre	1	[gibr]
(11) Casque	1	[taks]
(12) Tigre	1	[nigr]
(13) Corne	1	[ṭorn]

(14) Arbre	1	[apr]
Total	**15**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند تسمية الصور للكلمات ذات مقطع واحد على نسبة تقدر بـ 71.42% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق لأن النسبة المتبقية 28.58% غير قادرة على إدراكها.

أما تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، تحصلت على نسبة تقدر بـ 53.57% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق، لأن النسبة المتبقية 46.43% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصّل عليها اتّضح لنا أن الحالة استطاعت تسمية 12 بند من بين 14 بند وهي نتيجة جيدة فقد استطاع تسميتها مباشرة بكلّ سهولة، فحين نجده غير قادر على تسمية بعض الصور الغير المألوفة لديه التي تظهر في البنود التالية [Zèbre]، [Corne]، كما نجد نسبة الفشل قليلة جدًّا التي تتمثل في الإبدال في كلمة [kitābu]قال [qitābu]تعويض [k]بـ [q] وبالإضافة في كلمة [casque] قال [kaski] إضافة [i] وسبب فشل يعود إلى وجود الصعوبة على مستوى الإنتاج المعجمي نتيجة الإعاقة السمعية.

أما فيما يخص تكرار الكلمات ذات مقطع واحد فهناك نتيجة معتبرة حيث سجل المفحوص تفوق جزئي يظهر في البنود التالية: [chaise]، [singe]، [clé]، [fleure]،[brosse]، ... إلخ وكما سجل تفوق تام نظهر في بند واحد [train].

سبب التفوق الجزئي يعود إلى أن الحالة يعاني من صعوبة في إنتاج المعجم، أما التفوق التام فهو دليل على أنّ المفحوص قد يكون قادر على تنمية رصيده المعجمي مستقبلا.

جدول رقم (23): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (ذات مقاطع).

Dénomination		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Cheveux	2	[šaɛṛu]
(2) Bougie	2	[šamɛa]
(3) Cochon	0	/
(4) Ciseaux	1	[aqusu]
(5) Maison	0	/
(6) Couteau	0	/
(7) Rideau	0	/
(8) Chaussure	0	/
(9) Chapeau	1	[šapun]
(10) Bébé	2	[ṭiflu]
(11) Poussette	0	/
(12) Banane	2	[mawzu]
(13) Girafe	0	/
(14) Biberon	1	[biru]
(15) Garçon	2	[waladu]
(16) Crayon	0	/
(17) Fromage	0	/
(18) Grenouille	1	[ḍadaɛu]
(19) Casserole	0	/
(20) Perroquet	1	[ɛusfuṛu]
(21) Chocolat	1	[kukula]
(22) Parapluie	1	[paralwi]
(23) Escargot	0	/
(24) Hélicoptère	1	[tayira]
(25) Avion	1	[tayira]
Total	**19**	

جدول رقم (24): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (ذات مقاطع).

Dénomination		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Cheveux	1	[tʃuvu]
(2) Bougie	1	[dugi]
(3) Cochon	1	[tuʃu]
(4) Ciseaux	1	[izu]
(5) Maison	1	[midu]
(6) Couteau	1	[gutu]
(7) Rideau	1	[idu]
(8) Chaussure	1	[šasu]
(9) Chapeau	1	[šabu]
(10) Bébé	2	[bebe]
(11) Poussette	1	[sufi]
(12) Banane	1	[bana]
(13) Girafe	1	[irag]
(14) Biberon	1	[iru]
(15) Garçon	1	[aso]
(16) Crayon	1	[aja]
(17) Fromage	1	[ṭuma]
(18) Grenouille	1	[enu]
(19) Casserole	1	[kas]
(20) Perroquet	1	[banki]
(21) Chocolat	1	[šolola]
(22) Parapluie	1	[palwi]
(23) Escargot	1	[gato]
(24) Hélicoptère	1	[ptir]
(25) Avion	1	[adyo]
Total	**26**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند تسمية الصور للكلمات ذات مقاطع على نسبة تقدر بـ 38% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل لأن النسبة المتبقية 62% غير قادر على إدراكه.

أما تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، تحصلت على نسبة تقدر بـ 52% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق، لأن النسبة المتبقية 48% غير قادر على إدراكه.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصّل عليها اتّضح لنا أن الحالة استطاع تسمية 19 بند من بين 25 بند، في حين نجده غير قادر على تسمية بعض الصور الغير المألوفة لديه التي تظهر في البنود التالية: [Couteau]، [Cochon]، [Rideau]، [Chaussure]،[Poussette]، [Casserole]،لذا قدرت نسبة الفشل بالأغلبية بحيث كانت سلبية ضعيفة تتمثل في الحذف كلمة [miqaṣu]قال [qaṣu]حذف [m]، كلمة [biberon]قال [biru] حذف [b]كلمة [ḍifdaɛu]قال [ḍadaɛu]حذف [f]، الإبدال فيكلمة [Tāʏiratun]قال [Tajra]تعويض [i] بـ [j]كما نجد تشويه في كلمة [chocolat]قال [kukula].

كما سجل تفوق تام يظهر في البنود التالية: [cheveux]، [bougie]، [banane]،

وسبب الفشل يعود إلى عدم استطاعته لإنتاج التام والصحيح للمعجم وبالتالي تتضح لنا أن المفحوص يعاني من صعوبات على مستوى النسق المعجمي.

أما فيما يخص بند تكرار الكلمات ذات مقاطع، فهناك نجاح في بعض البنود، كما حقق نتيجة معتبرة حيث سجل المفحوص تفوق جزئي يظهر في البنود التالية: [Cheveux]، [Bougie]، [Cochon]، [Ciseaux]،[Maison]،[Couteau]، [Rideau]،...إلخ

ما عدا البند العاشر حقق تفوق تام[Bébé]،ويرجع سبب التفوق الجزئي إلى صعوبة على مستوى الإنتاج التام والصحيح للمعجم نتيجة الإعاقة السمعية، أما التفوق التام الذي ظهر في بند واحد [Bébé] دليل على إمكانية المفحوص على تنمية رصيده المعجمي.

البند الثاني:فهم المعجم اللغوي (Compréhension – lexique)

جدول رقم (25): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي.

التعليمة:

[Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina sowar wa ɛalajka an tuɛajin lanā ma: naṭlubuhu minka]

Item		Note 1 ou 0	Erreurs
	Mots concrets		
/A/	1- Pinceau	1	[riša]
	2- Tasse	1	[finğanu]
	3- Lavabo	1	[vabu]
	4- Aspirateur	0	/
	5- Carte	1	[biṭāqa]
	6- Coccinelle	0	/
/B/	1- Loupe	0	/
	2- Domino	1	[duminu]
	3- Chauve-souris	1	[ħamāma]
	4- Poire	0	/
	5- Verre	1	[kašu]

	6- Vis	0	/
/C/	1- Rame	0	/
	2- Poireau	0	/
	3- Poêle	0	/
	4- Lapin	1	[anabu]
	5- Louche	1	[milɛaqa]
	6- Accordéon	0	/
/D/	1- Lunette	1	[naḍar]
	2- Boulangerie	0	/
	3- Cage	0	/
	4- Mouche	1	[izi]
	5- Ecureuil	0	/
	6- Evier	0	/
/E/	1- Feuille	1	[waraqa]
	2- Allumette	0	/
	3- Douche	1	[ħamamu]
	4- Robinet	1	[ħanafi]
	5- Violon	0	/
	6- Brunette	0	/
/F/	1- Parachute	1	[papawi]
	2- Ampoule	1	[misbāhu]
	3- Passoire	0	/
	4- Noix	0	/
	5- Masque	1	[qinaɛu]
	6- Cuillère	1	[miɛaqa]
	Total	**18**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة على نسبة تقدر بـ 50% وهي تعد نسبة نجاح معين ونحكم عليها بالتفوق لأن بقي 50% غير قادر على إدراكه.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصّل عليها اتّضح لنا أن الحالة استطاع تعين (18) بند من بين (30) بند وهي نتيجة متوسطة، في حين نجده غير قادر على تعين بعض الصور الغير المألوفة لديه والتي تظهر في البنود التالية: [Aspirateur]،[Coccinelle]،[Loupe]،...إلخ

كما حقّق تفوق تام يظهر في البنود التالية: [Pinceau]،[Tasse]،[Lavabo]،...إلخ

وسبب فشله في بعض البنود يعود إلى أنّ الحالة يعاني من صعوبة على مستوى الإنتاج التام والصحيح للمعجم نتيجة الإعاقة السمعية، أما تفوقه تام الذي ظهر في بعض البنود يبيّن لنا أنّ الحالة قادر على تنمية رصيده المعجمي مستقبلا.

جدول رقم (26): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي (تعيين الألوان، الأشكال، المخطط، الجسم).

التعليمة:

[Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina alwan wa ɛalajka an tuɛajin lanāalwen aldi: naṭlubuhu minka]

Item	Note 1 ou 0	Erreurs
Couleurs :		
1- Violet	1	[banasa]
2- Gris	0	/
3- Marron	0	/
4- Rouge	1	[aħmar]
5- Bleu	1	[adraq]
6- Vert	1	[axdar]
التعليمة: [Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina aškal wa ɛalajka an tuɛajin lanāašakl aladi: naṭlubuhu minka]		
Formes :		
1- Carré	1	[Murabaɛu]
2- Triangle	1	[mulala]
3- Rectangle	1	[muṭil]
4- Ovale	0	/

5- Cube	0	/
6- Etoile	1	[nağma]
التعليمة: [Arini: ʕajna humā udunajka] [ʕajna humā udunajni fi: hadihi ṣo:ratu]		
Parties du corps :		
1- Bras	1	[diraɛu]
2- Cou	1	[raqaba]
3- Front	1	[ğabha]
4- Oreille	1	[udunu]
5- Menton	0	/
6- Genou	0	/
7- Index	0	/
8- Ongle	1	[ḍarfu]
9- Paupière	1	[ğfnu]
Total	**14**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة على نسبة تقدر بـ 38.88% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل لأن النسبة المتبقية 61.12% غير قادر على إدراكه.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصّل عليها في البند الثاني للمعجم اللغوي، تعين الألوان والأشكال والمخطط الجسمي، اتّضح لنا أن الحالة استطاع تعين (14) بند من بين (21) بند بنتيجة ضعيفة وسلبية.

فيما يخص الألوان استطاع تعيين (04) بند من (06) بند وهي: [Violet]،[Rouge]،[Bleu]،[Vert]،فحين فشل في تعين [Marron]،[Gris]،فلاحظنا أن الحالة أثناء رؤيته للصور الخاصة بالألوان بدأ بتسميتها مباشرة، ونفس الشّيء للأشكال فقد تعرف على (04) بند من بين (6) بند ألا وهي: [Carré]،[Triangle]،[Rectangle]،[Etoile]،وفشل في [Cube]،[Ovale]،أما ما يخص المخطط الجسمي استطاع تعين (06) من (09) ألا وهي: [Bras]،[Cou]،[Front]،[Oreille]،[Ongle]،[Paupière]، وسبب عدم تفوقه في بعض البنود يعود إلى الصعوبة على مستوى الإنتاج المعجمي نتيجة الإعاقة السمعية، وتفوقه التام في بعض البنود يبيّن لنا أن الحالة قادر على تنمية رصيده المعجمي مستقبلا.

1-4- عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة:

- **تقديم الحالة:**

يبلغ الحالة (إ.س) 6 سنوات، يعاني من صمم عميق، عائلة متوسط الدّخل وأما بالنسبة للحالة الصحية فهو الوحيد المصاب في العائلة بالصمم، لقد أدخل المستشفى لمدّة خمسين يوما عندما كان صغير فاكتشف إصابته بالصمم، كانت الولادة عادية وكان الصراخ أثناء الولادة مباشرة، لقد كان النمو العاطفي جيدا، اجتماعي مع الأشخاص الكبار والصغار يحب المشاركة هادئ بطبعه يحب النظر إلى الآخرين والتواصل معهم، متمدرس في مدرسة خاصة.

البند الأول:

- **تسمية الصور (Dénomiantion).**
- **تكرار الكلمات (Répétition).**

جدول رقم (27): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد).

التعليمة:

[Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina sowar wa ɛalajka an tuɛajin lanā asora alati: naṭlubuhu minka]

Dénomination		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Nez	1	[anu]
(2) Dents	1	[asnu]
(3) Main	1	[jatu]
(4) Pied	0	/
(5) Doigt	0	/
(6) Chat	1	[tiṭu]
(7) Roue	0	/
(8) Pain	1	[xobz]
(9) Gant	0	/
(10) Lit	0	/
(11) Tête	0	/
(12) Jambe	0	/

(13) Pouce	0	/
(14) Bouche	1	[fafna]
(15) Coude	0	/
(16) Sac	1	[maħfa]
(17) Lampe	1	[sbāħu]
(18) Bague	0	/
(19) Cœur	2	[ul]
(20) Peigne	0	/
(21) Fille	2	[bintu]
(22) Vache	1	[yaqaṛa]
Total	**13**	

جدول رقم (28): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (مقطع واحد).

التعليمة:

[Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina alkalimat wa ɛalajka an tuɛiduha lanā]

Répétition		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Nez	1	[ni]
(2) Dents	1	[bu]
(3) Main	1	[na]
(4) Pied	1	[pi]

(5) Doigt	0	/
(6) Chat	1	[tʃa]
(7) Roue	1	[ka]
(8) Pain	2	[pa]
(9) Gant	1	[du]
(10) Lit	1	[ni]
(11) Tête	1	[kat]
(12) Jambe	0	/
(13) Pouce	1	[kus]
(14) Bouche	1	[puš]
(15) Coude	1	[tud]
(16) Sac	1	[ak]
(17) Lampe	0	/
(18) Bague	0	/
(19) Cœur	1	[qu]
(20) Peigne	0	/
(21) Fille	1	[pi]
(22) Vache	1	[paš]
Total	**18**	

حليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند تسمية الصور للكلمات ذات مقطع واحد على نسبة تقدر بـ 29.54% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل لأن النسبة المتبقية 70.46% غير قادرة على إدراكها.

أما تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، تحصلت على نسبة تقدر بـ 40.90% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق، لأن النسبة المتبقية 59.01% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصّل عليها، اتّضح لنا أن الحالة استطاعت تسمية (11) بند من (22) بند في حين نجده غير قادر على تسمية بعض الصور الغير المألوفة لديه التي تظهر في البنود التالية: [Pied]، [Doigt]، [Roue]، [Gant]،[Lit]، [Tête]، [Jambe]، [Pouce]،[Coud]، [Bague]، [Peigne]، لذا قدرت نسبة الفشل بالأغلبية بحيث كانت سلبية وضعيفة التي تتمثل في الحذف كلمة [anfu]قال[anu]حذف[f]، كلمة [asn $\bar{a}$ nu]قال[asnu]حذف[n]،والإبدال في كلمة[jadu]قال [jatu]تعويض[d]بـ [t]، كلمة [qitu]قال [titu]...إلخ، والإضافة في كلمة [famu]قال[fafanu]إضافة[f]، وكذلك التشويه في كلمة[misbāħu]قال[sbāħu]

والسبب الفشل يعود إلى صعوبة على الإنتاج التام والصحيح للمعجم.

أما فيما يخص بند تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، فهناك نجاح في بعض البنود، كما حقق نتيجة معتبرة حيث سجل المفحوص تفوق جزئي يظهر في البنود التالية: [Nez]، [Dent]، [Main]، [Chat]،[Bouche]...إلخ. ما عدا البند الثامن [Pain] سجل تفوق تام.

وسبب التفوق الجزئي يعود إلى صعوبة على مستوى الإنتاج المعجمي نتيجة الإعاقة السمعية.

أما التفوق التّام قليل جدّا ظهر في بند واحد ما يبيّن لنا أن المفحوص قد يكون قادر على تنمية رصيده المعجمي.

جدول رقم (29): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد).

Dénomination		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Chaise	1	[Kusiju]
(2) Singe	0	/
(3) Clé	0	/
(4) Train	0	/
(5) Fleure	1	[warda]
(6) Brosse	0	/
(7) Livre	1	[itābu]
(8) Porte	0	/
(9) Table	2	[tāwila]
(10) Zèbre	0	/
(11) Casque	0	/
(12) Tigre	1	[namilu]
(13) Corne	0	/
(14) Arbre	1	[tʃağaṛa]
Total	**07**	

جدول رقم (30): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (مقطع واحد).

Répétition		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Chaise	1	[šad]
(2) Singe	1	[sād]
(3) Clé	1	[tli]
(4) Train	1	[kṛa]

(5) Fleure	1	[blur]
(6) Brosse	1	[dru]
(7) Livre	1	[kiv]
(8) Porte	1	[tur]
(9) Table	1	[kab]
(10) Zèbre	0	/
(11) Casque	1	[ask]
(12) Tigre	1	[hig]
(13) Corne	0	/
(14) Arbre	1	[adr]
Total	**12**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند تسمية الصور للكلمات ذات مقطع واحد على نسبة تقدر بـ 25% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل لأن النسبة المتبقية 75% غير قادرة على إدراكها.

أما تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، تحصلت على نسبة تقدر بـ 42.85% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل، لأن النسبة المتبقية 57.15% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصّل عليها، اتّضح لنا أن الحالة استطاعت تسمية (07) بند من بين (14) بند، فحين نجده غير قادر على تسمية بعض البنود وهي: [Singe]، [Clé]،[Train]، [Brosse]، [Porte]، [Casque]،[Zèbre]، [Corne]، لذا قدرت نسبة الفشل

بالأغلبية بحيث كانت سلبية وضعيفة جدا تتمثل في الحذف في كلمة [Kursiju]قال [Kusiju]حذف [r]، وكلمة [kitābu] قال [itābu] حذف [k] والإبدال في كلمة [Waṛda] قال [wanda] تعويض [ṛ] بـ [n]كلمة [šağaṛa] قال [tʃağaṛa] تعويض [š] بـ [tʃ]، كلمة [Namiru] قال [Namilu] تعويض [r] بـ [l].

أما فيما يخص تكرار الكلمات ذات مقطع واحد فهناك نجاح في بعض البنود، كما حقق نتيجة معتبرة حيث سجل المفحوص تفوق جزئي يظهر في البنود التالية: [chaise]، [singe]، [clé]، ... إلخ أما التفوق التام لم يحققه فهذا راجع إلى أن المفحوص يعاني من صعوبة في استرجاع الكلمة نتيجة الإعاقة السمعية.

أما التفوق الجزئي فهو دليل على أن المفحوص له إمكانية والقدرة على تنمية رصيده المعجمي.

جدول رقم (31): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (ذات مقاطع).

Dénomination		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Cheveux	1	[ṭaɛṛu]
(2) Bougie	1	[ṭamɛa]
(3) Cochon	0	/
(4) Ciseaux	0	/
(5) Maison	1	[maziru]
(6) Couteau	0	/
(7) Rideau	0	/
(8) Chaussure	0	/
(9) Chapeau	0	/
(10) Bébé	1	[waladu]
(11) Poussette	0	/
(12) Banane	1	[panan]
(13) Girafe	1	[arafa]
(14) Biberon	1	[bibi]
(15) Garçon	2	[waladu]

(16) Crayon	2	[alamu]
(17) Fromage	1	[famag]
(18) Grenouille	0	/
(19) Casserole	0	/
(20) Perroquet	1	[ɛusfuṛ]
(21) Chocolat	1	[ukula]
(22) Parapluie	1	[raplwi]
(23) Escargot	0	/
(24) Hélicoptère	1	[lavyu]
(25) Avion	1	[avyu]
Total	**17**	

جدول رقم (32): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (ذات مقاطع).

Répétition		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Cheveux	1	[uvu]
(2) Bougie	1	[duzi]
(3) Cochon	1	[pušu]
(4) Ciseaux	1	[izu]
(5) Maison	1	[dizu]
(6) Couteau	1	[tuku]
(7) Rideau	1	[didu]
(8) Chaussure	1	[tuš]
(9) Chapeau	1	[apu]
(10) Bébé	1	[dobi]
(11) Poussette	1	[kussa]
(12) Banane	1	[panan]
(13) Girafe	1	[ṛaf]
(14) Biberon	1	[pibru]
(15) Garçon	1	[darṣu]
(16) Crayon	1	[ṭayu]
(17) Fromage	1	[famag]
(18) Grenouille	1	[guwi]

(19) Casserole	0	/
(20) Perroquet	1	[tiru]
(21) Chocolat	1	[ukula]
(22) Parapluie	1	[raplwi]
(23) Escargot	1	[skā]
(24) Hélicoptère	0	/
(25) Avion	1	[dju]
Total	**23**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند تسمية الصور للكلمات ذات مقاطع على نسبة تقدر بـ 34% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل لأن النسبة المتبقية 66% غير قادرة على إدراكها.

أما تكرار الكلمات ذات مقاطع، تحصلت على نسبة تقدر بـ 46% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل، لأن النسبة المتبقية 54% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصّل عليها، اتّضح لنا أن الحالة استطاعت تسمية (15) بند من بين (25) بند، في حين نجده غير قادر على تسمية بعض الصور الغير المألوفة لديه التي تظهر في البنود التالية:[Ciseau]، [Couteau]، [Rideau]،[Chaussure]، [Chapeau]،[Poussette]،[Grenouille]، [Escargot]...إلخ،لذا قدرت نسبة الفشل بالأغلبية بحيث كانت سلبية وضعيفة جدًّا تتمثل في الإبدال في كلمة [šaɛru]قال [ṭaɛru]تعويض [š] بـ [ṭ] كلمة [šamɛa]قال [ṭamɛa]تعويض [š] بـ [ṭ] والحذف في كلمة [ğubnu]قال [ubnu]حذف [ğ]، والحذف في كلمة [šukula]قال [ukula]حذف [š]، كلمة [Zaraf]قال [arafa]حذف [Z]، كلمة [Paraplui]قال [raplui]حذف [Pa]... إلخ.

والسبب يعود أن المفحوص يعاني من صعوبة على مستوى الإنتاج التام والصحيح للمعجم.

أما فيما يخص بند تكرار الكلمات ذات مقاطع، فهناك نجاح في بعض البنود، كما حقق نتيجة معتبرة، حيث سجل المفحوص تفوق جزئي يظهر في البنود التالية: [Cheveux]، [Bougie]، [Cochon]،[Maison]، [Couteau]،[Rideau]،[Chaussure]، [Chapeau].

أما التفوق التام لم يحققه فهذا راجع إلى أن الحالة يعاني من صعوبة في استرجاع الكلمة نتيجة الإعاقة السمعية.أما التفوق الجزئي فهو ما يبيّن لنا أنّ المفحوص له إمكانيات والقدرة على تنمية رصيده المعجمي.

البند الثاني:فهم المعجم اللغوي (Compréhension – lexique)

جدول رقم (33): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي.

التعليمة:

[Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun minasowar wa ɛalajka an tuɛajin lanā asora alati: naṭlubuha minka]

Item		Note 1 ou 0	Erreurs
	Mots concrets		
/A/	1- Pinceau	0	/
	2- Tasse	0	/
	3- Lavabo	1	[vado]
	4- Aspirateur	0	/
	5- Carte	1	[tarka]
	6- Coccinelle	0	/
/B/	1- Loupe	0	/

	2- Domino	1	[dumi]
	3- Chauve-souris	1	[xufas]
	4- Poire	0	/
	5- Verre	0	/
	6- Vis	0	/
/C/	1- Rame	0	/
	2- Poireau	1	[iğṣu]
	3- Poêle	0	/
	4- Lapin	1	[arnabu]
	5- Louche	0	/
	6- Accordéon	0	/
/D/	1- Lunette	1	[naḍara]
	2- Boulangerie	1	[uğuħa]
	3- Cage	0	/
	4- Mouche	1	[dubāba]
	5- Ecureuil	0	/
	6- Evier	0	/
/E/	1- Feuille	0	/
	2- Allumette	0	/
	3- Douche	1	[ħamamu]
	4- Robinet	1	[lubini]
	5- Violon	0	/
	6- Brunette	0	/

/F/	1- Parachute	0	/
	2- Ampoule	1	[misbāhu]
	3- Passoire	0	/
	4- Noix	0	/
	5- Masque	0	/
	6- Cuillère	1	[milaɛaqa]
	Total	**13**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند فهم المعجم اللغوي على نسبة تقدر بـ 36.11% وهي تعد نسبة نجاح معينة نحكم عليها بالفشل لأن النسبة المتبقية 63.89% غير قادر على إدراكه.

2- **التحليل الكيفي:**

من خلال النتائج المتحصّل عليها، اتّضح لنا أن الحالة استطاعت تعين (13) بند من بين (36) بند، في حين نجده غير قادر على تعين بعض الصور الغير المألوفة لديه والتي تظهر في البنود التالية: [Tasse]،[Aspirateur]،[Coccinelle]،[Loupe]،...إلخ

كما حقّق تفوق تام في بعض البنود ألا وهي: [Lavabo]،[Carte]،[Domino]،...إلخ، وسبب فشله في بعض البنود يعود إلى أنّ الحالة يعاني من صعوبة على مستوى الإنتاج المعجمي نتيجة الإعاقة السمعية، أما تفوقه التام في بعض البنود ما يبيّن لنا أنّ المفحوص قادر على تنمية رصيده المعجمي مستقبلا.

جدول رقم (34): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي (تعيين الألوان، الأشكال، المخطط الجسمي) لإختبار Neel.

التعليمة:

[Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina alwan wa ɛalajka an tuɛajin lanā alawn aladi: naṭlubuhu minka]

Item	Note 1 ou 0	Erreurs
Couleurs :		
1- Violet	0	/
2- Gris	0	/
3- Marron	0	/
4- Rouge	1	[aħma]
5- Bleu	0	/
6- Vert	1	[axdar]
Formes :		
1- Carré	1	[Murabaɛu]
2- Triangle	1	[mulala]
3- Rectangle	0	/
4- Ovale	0	/
5- Cube	0	/
6- Etoile	0	/
Parties du corps :		

1- Bras	1	[dirāɛu]
2- Cou	0	/
3- Front	0	/
4- Oreille	1	[udunu]
5- Menton	0	/
6- Genou	0	/
7- Index	0	/
8- Ongle	1	[dirfu]
9- Paupière	0	/
Total	**14**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند فهم المعجم اللغوي تعيين الألوان، الأشكال والمخطط الجسمي على نسبة تقدر بـ 33.33% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالفشل لأن النسبة المتبقية 66.67% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصّل عليها في البند الثاني للمعجم اللّغوي، تعين الألوان والأشكال والمخطط الجسمي، اتّضح لنا أن الحالة استطاع تعيين (07) بند من بين (21) بند وهي بنتيجة ضعيفة جدًّا وسلبية.

فيما يخص الألوان استطاع تعين (04) بند من (06) بند وهي: [Rouge]،[Vert]،فحين فشل في تعيين [Violet]،[Marron]،[Gris]،[Bleu]،فلاحظنا أن الحالة أثناء رؤيته للصورة الخاصة بالألوان ركّز مباشرة على الأحمر والأخضر ونفس الشيء للأشياء فقط تعرف على 2 من 6 ألا وهي: [Carré]،[Triangle]، وفشل في [Rectangle]،[Etoile]،[Cube]،[Ovale].

أما ما يخص المخطط الجسمي استطاع تعيين (03) من (09) وهي: [Bras]،[Oreille]،[Ongle]،وفشل

في:[Cou]،[Front]،[Menton]،[Genou]،[Index]،[Paupière]، ومن هنا يتّضح لنا أنّ المفحوص غير مدرك لصورته الجسمية، وسبب الفشل يعود إلى أن الحالة يعاني من صعوبة على مستوى الإنتاج التام والصحيح للمعجم بالتالي يعاني من صعوبة على مستوى النسق المعجمي.

1-5- تحليل ومناقشة الحالة الخامسة

تقديم الحالة:

تبلغ الحالة (د.م) 8 سنوات، تعاني من صمم عميق، عائلة ذات مستوى معيشي متوسط، أدخلت المستشفى بسبب الحمى، أما الحمل كان عادي والولادة كانت عادية، فيما يخص النمو الحسي الحركي هناك تأخر في مرحلة المناغاة وتأخر في ظهور الكلمة الأولى، أما فيما يخص النمو الوجداني العاطفي اجتماعية مع الأشخاص الكبار والصغار، تحب المشاركة، هادئ تحب الاحتكاك بالآخرين، متمدرسة في قسم خاص في مدرسة نظامية.

البند الأول:

- **تسمية الصور (Dénomination).**
- **تكرار الكلمات (Répétition).**

جدول رقم (35): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد)

التعليمة:

[Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina sowar wa ɛalajka an tuɛajin lanā asora alati: naṭlubuhu minka]

Dénomination		
Mots	**2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Nez	2	[anfu]
(2) Dents	2	[ašnānu]
(3) Main	2	[jadu]
(4) Pied	1	[rağul]
(5) Doigt	0	/
(6) Chat	2	[qiṭu]
(7) Roue	1	[ɛağana]
(8) Pain	2	[xobzo]
(9) Gant	1	[kafazu]
(10) Lit	1	[šri:ru]
(11) Tête	1	[ṛaʔšu]
(12) Jambe	0	/
(13) Pouce	1	[jadu]
(14) Bouche	2	[famu]
(15) Coude	0	/
(16) Sac	1	[saxu]
(17) Lampe	1	[mibāħu]
(18) Bague	0	/
(19) Cœur	2	[qalbu]
(20) Peigne	0	/
(21) Fille	2	[bintu]
(22) Vache	2	[baqaratu]
Total	**26**	

جدول رقم (36): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (ذات مقطع واحد).

التعليمة:

[Sawfa nuqadimu laka mağmu:ɛatun mina kalimatr wa ɛalajka an tuɛiduha lana]

Répétition		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Nez	2	[ne]
(2) Dents	1	[tu]
(3) Main	2	[ma]
(4) Pied	1	[bli :]
(5) Doigt	1	[dwā]
(6) Chat	2	[šā]
(7) Roue	1	[xo]
(8) Pain	2	[pā]
(9) Gant	1	[hu]
(10) Lit	1	[ni]
(11) Tête	1	[tak]
(12) Jambe	1	[ğab]
(13) Pouce	1	[kus]
(14) Bouche	1	[puš]
(15) Coude	1	[ku]
(16) Sac	1	[saxu]
(17) Lampe	1	[lup]
(18) Bague	1	[pak]
(19) Cœur	1	[kur]
(20) Peigne	1	[ban]
(21) Fille	2	[fi]
(22) Vache	1	[vas]
Total	**26**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند تسمية الصور للكلمات ذات مقاطع على نسبة تقدر بـ 59.09% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق لأن النسبة المتبقية 41.1% غير قادرة على إدراكها.

نفس الشيء بنسبة لتكرار الكلمات ذات مقطع واحد تحصلت على نسبة تقدر بـ 59.09% وتعد نسبة نجاح معينة نحكم عليها بالتفوق لأن بقي 41.1% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصّل عليها، اتّضح لنا أنّ الحالة استطاعت تسمية (17) بند من بين (22) بند وهي نتيجة حسنة، في حين نجد غير قادرة على تسمية بعض الصور الغير المألوفة لديها وتظهر في البنود التالية: [Doigt]، [Jambe]، [Coud]، [Bague]،[Peigne]، كما ظهرت نسبة الفشل قليلة وهذا يتمثل في: الإبدال في كلمة [ɛağala]قالت [ɛağana]تعويض[l] بـ [n]، كلمة [qufazu]قالت[kufazu]تعويض[q] بـ [k]،كلمة [ṛaʕsu]قالت[ṛ aʕš u]تعويض[s] بـ [š]،كماقامت أيضا بالحذف في كلمة[misbāħu]قالت [mibāħu] حذف [s].

والسبب الفشل يعود إلى عدم استطاعتها لإنتاج التام والصحيح للمعجم، وبالتالي يتضح لنا أن المفحوصة تعاني من صعوبات على مستوى النسق المعجمي.

أما فيما يخص بند تكرار الكلمات ذات مقطع واحد، فهناك نجاح، كما حققت نتيجة معتبرة، حيث سجّلت المفحوصة تفوق جزئي يظهر في البنود التالية: [Dent]، [Pied]، [Doigt]،[Roue]،...إلخ،ما عدا البند الأول [Nez]، البند الثالث [Main]، والسادس [Chat]،

والثامن [Pain]، والواحد وعشرون [Fille]، ... إلخ سجلت تفوق تام، ويرجعسبب التفوق الجزئي إلى الصعوبة على مستوى الإنتاج المعجمي نتيجة الإعاقة السمعية.

أما التفوق التام فهو قليل ظهر في ثمانية (08) بنود ما بين قدرتها واستطاعتها وإمكانيتها على تنمية رصيدها المعجمي مستقبلا.

جدول رقم (37): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (مقطع واحد).

Dénomination		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Chaise	2	[Kursiju]
(2) Singe	1	[qidu]
(3) Clé	1	[mitāħu]
(4) Train	1	[qitālu]
(5) Fleure	1	[wanda]
(6) Brosse	2	[mišṭu]
(7) Livre	1	[ki:bu]
(8) Porte	1	[bādu]
(9) Table	2	[ṭawila]
(10) Zèbre	0	/
(11) Casque	0	/
(12) Tigre	2	[namiru]
(13) Corne	0	/
(14) Arbre	2	[šağaṛa]
Total	**16**	

جدول رقم (38): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (مقطع واحد).

Répétition		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Chaise	1	[šan]
(2) Singe	1	[ṣan]
(3) Clé	1	[kri]
(4) Train	1	[tā]
(5) Fleure	1	[fru]
(6) Brosse	1	[prus]
(7) Livre	1	[lipr]
(8) Porte	1	[put]
(9) Table	2	[ṭabl]
(10) Zèbre	1	[sibr]
(11) Casque	1	[kas]
(12) Tigre	1	[tigl]
(13) Corne	1	[kur]
(14) Arbre	1	[ābr]
Total	**15**	

تحليل النتائج:

1- التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند تسمية الصور للكلمات ذات مقاطع على نسبة تقدر بـ 57.14% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق لأن النسبة المتبقية 42.86% غير قادرة على إدراكها.

أما تكرار الكلمات ذات مقاطع، تحصلت على نسبة تقدر بـ 53.57% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق، لأن النسبة المتبقية 46.43% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصّل عليها، اتّضح لنا أن الحالة استطاعت تسمية (11) بند من بين (14) بند وهي نتيجة متوسطة، في حين نجدها غير قادرة على تسمية بعض الصور الغير المألوفة لديها والتي تظهر في البنود التالية: [Zèbre]،[Casque]، [Corne] ، كما ظهرت نسبة الفشل قليلة وهذا يتمثل في الحذف في كلمة [qiṛdu]قالت [qidu]حذف [ṛ]، وفي كلمة [miftāħu] قالت [mitāħu] حذف [f]، والإبدال في كلمة [Waṛda]قالت [Wanda]تعويض [ṛ]بـ [n].

والسبب يعود إلى عدم استطاعتها لإنتاج التام والصحيح للمعجم، وبالتالي يتضح لنا أن المفحوصة تعاني من صعوبات على مستوى النسق المعجمي.

أما فيما يخص تكرار الكلمات ذات مقطع واحد فهناك نجاح في بعض البنود، كما حققت نتيجة معتبرة حيث سجلت المفحوصة تفوق جزئي يظهر في البنود التالية: [chaise]، [singe]، [clé]، ... إلخ ما عدا البند التاسع [Table]سجلت المفحوصة تفوق تام.

ويرجع سبب التفوق الجزئي إلى صعوبة على مستوى الإنتاج المعجمي نتيجة الإعاقة السمعية.

أما التفوق التام فهو قليل جدًا ظهر في بند واحد ما يبين لنا أن المفحوصة لها القدرة على تنمية رصيدها المعجمي مستقبلا.

جدول رقم (39): يمثل نتائج بند تسمية الصور للكلمات (ذات مقاطع).

Dénomination		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Cheveux	2	[šaɛṛu]
(2) Bougie	2	[šamɛa]
(3) Cochon	0	/
(4) Ciseaux	1	[mikaṣu]
(5) Maison	1	[mandil]
(6) Couteau	0	/
(7) Rideau	0	/
(8) Chaussure	1	[ħidaju]
(9) Chapeau	1	[sapu]
(10) Bébé	2	[ṭiflu]
(11) Poussette	0	/
(12) Banane	2	[banan]
(13) Girafe	1	[darafa]
(14) Biberon	1	[biburu]
(15) Garçon	2	[waladu]
(16) Crayon	2	[qalamu]
(17) Fromage	2	[ǧubnu]
(18) Grenouille	0	/
(19) Casserole	0	/
(20) Perroquet	1	[ɛuṣfuṛu]
(21) Chocolat	1	[šulula]
(22) Parapluie	1	[paralwi]
(23) Escargot	0	/
(24) Hélicoptère	2	[ṭāyira]
(25) Avion	2	[ṭāyira]
Total	**27**	

جدول رقم (40): يمثل نتائج بند تكرار الكلمات (ذات مقاطع).

Répétition		
Mots	**Note 2-1-0**	**Transcription phonétique**
(1) Cheveux	1	[šubu]
(2) Bougie	1	[buzi]
(3) Cochon	1	[kusu]
(4) Ciseaux	2	[sizu]
(5) Maison	1	[sizu]
(6) Couteau	1	[ṭuku]
(7) Rideau	1	[didu]
(8) Chaussure	1	[šussa]
(9) Chapeau	1	[sapu]
(10) Bébé	2	[bebe]
(11) Poussette	1	[pussa]
(12) Banane	1	[banan]
(13) Girafe	1	[zif]
(14) Biberon	1	[bibu]
(15) Garçon	1	[gasu]
(16) Crayon	2	[kraju]
(17) Fromage	1	[fumaz]
(18) Grenouille	1	[grun]
(19) Casserole	1	[kasru]
(20) Perroquet	1	[piru]
(21) Chocolat	1	[šulula]
(22) Parapluie	1	[paralwi]
(23) Escargot	1	[sragu]
(24) Hélicoptère	1	[kutir]
(25) Avion	2	[avyu]
Total	**29**	

تحليل النتائج:

1-التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند تسمية الصور للكلمات ذات مقاطع على نسبة تقدر بـ 54% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق لأن النسبة المتبقية 46% غير قادرة على إدراكها.

أما تكرار الكلمات ذات مقاطع، تحصلت على نسبة تقدر بـ 58% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق، لأن النسبة المتبقية 42% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصّل عليها، اتّضح لنا أن الحالة استطاعت تسمية (18) بند من بين (25) بند، وهي نتيجة متوسطة، في حين نجدها غير قادرة على تسمية بعض الصور الغير المألوفة لديها والتي تظهر في البنود التالية: [Couteau]، [Cochon]، [Rideau]،...إلخ كما ظهرتنسبةالفشل قليلة وهذا يتمثل في الإبدال في كلمة [Miqaṣu]قالت [Mkaṣu]تعويض [q] بـ [k]، والإبدال فيكلمة [Manzilu]قالت [Mandilu]تعويض [z] بـ [d] وكلمة [šā pu]قالت [Sapu]تعويض [š] بـ [s]والحذف في كلمة [Paraplwi]قالت[Paralwi]حذف [p].

والسبب يعود إلى عدم استطاعتها لإنتاج التام والصحيح للمعجم، وبالتالي تتضح لنا أن المفحوصة تعاني من صعوبات على مستوى النسق المعجمي.

أما فيما يخص بند تكرار الكلمات ذات ذات مقاطع، فهناك نجاح في بعض البنود، كما حققت نتيجة معتبرة حيث سجلت المفحوصة تفوق جزئي يظهر في البنود التالية: [Cheveux]، [Bougie]، [Cochon]، [Ciseaux]،[Couteau]،ما عدا البند

الأول[Cheveux]،والبند الثاني [Bougie]،والعاشر[Bébé]،والثاني عشر[Banane]، والخامس عشر[Garçon]،...إلخ سجلت تفوق تام.

ويرجع سبب التفوق الجزئي إلى صعوبة على مستوى الإنتاج المعجم اللغوي، أما التفوق التام الذي ظهر في تسعة بنود ما يبيّن أنّ المفحوصة لها القدرة على تنمية رصيدها المعجمي مستقبلا.

البند الثاني:فهم المعجم اللغوي (Compréhension – lexique)

جدول رقم (41): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي.

Item		Note 1 ou 0	Erreurs
	Mots concrets		
/A/	1- Pinceau	1	[riša]
	2- Tasse	1	[fiğa]
	3- Lavabo	1	[vabu]
	4- Aspirateur	0	/
	5- Carte	1	[ṭaɣṭa]
	6- Coccinelle	0	/
/B/	1- Loupe	0	/
	2- Domino	1	[duminu]
	3- Chauve-souris	1	[xufaš]
	4- Poire	1	[yğṣu]
	5- Verre	1	[fiğa]
	6- Vis	0	

			/
/C/	1- Rame	0	/
	2- Poireau	0	/
	3- Poêle	0	/
	4- Lapin	1	[anabu]
	5- Louche	0	/
	6- Accordéon	0	/
/D/	1- Lunette	1	[naḍar]
	2- Boulangerie	1	[basunwaɣ]
	3- Cage	1	[kafṣu]
	4- Mouche	0	/
	5- Ecureuil	0	/
	6- Evier	0	/
/E/	1- Feuille	1	[waraka]
	2- Allumette	0	/
	3- Douche	0	/
	4- Robinet	1	[ħanafa]
	5- Violon	0	/
	6- Brunette	0	/
/F/	1- Parachute	1	[papašu]
	2- Ampoule	1	[mišbahu]

3- Passoire	0	/
4- Noix	0	/
5- Masque	1	[maks]
6- Cuillère	1	[miɛaqa]
Total	**18**	

تحليل النتائج:

1-التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند فهم المعجم اللغوي على نسبة تقدر بـ 50% هي تعد نسبة نجاح معين ونحكم عليها بالتفوق لأن بقي 50% غير قادرة على إدراكه

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصّل عليها في بند فهم المعجم اللغوي، اتّضح لنا أن الحالة استطاعت تعين (18) بند من بين (36) بند وهي نتيجة متوسطة، في حين نجده غير قادرة على تعيين بعض الصور الغير المألوفة لديها والتي تظهر في البنود التالية: [Aspirateur]،[Coccinelle]،[Loupe]،[Vis]،...إلخ

كما حققت نتيجة معتبرة حيث تظهر في البنود التالية: [Pinceau]،[Tasse]،[Lavabo]،[Carte]،[Domino]،...إلخ

ويرجع سبب الفشل في بعض البنود من أنّ المفحوصة تعاني من الصعوبة على مستوى المعجمي نتيجة الإعاقة السمعية، أما تفوقها في بعض البنود ما يبين لنا ان المفحوص قادرة على تنمية فهمها المعجمي مستقبلا.

جدول رقم (42): يمثل نتائج بند فهم المعجم اللغوي (تعين الألوان، الأشكال، المخطط الجسمي).

Item	Note 1 ou 0	Erreurs
Couleurs :		
1- Violet	1	[banašağ]
2- Gris	0	/
3- Marron	0	/
4- Rouge	1	[aħmaḍ]
5- Bleu	1	[adraq]
6- Vert	1	[axdar]
Formes :		
1- Carré	1	[Munaba]
2- Triangle	1	[mulala]
3- Rectangle	1	[musṭa]
4- Ovale	0	/
5- Cube	0	/
6- Etoile	1	[nadma]
Parties du corps :		
1- Bras	1	[diraɣ]
2- Cou	1	[raṭaba]
3- Front	1	[ğadha]
4- Oreille	1	[uduni]
5- Menton	0	/
6- Genou	0	/
7- Index	0	/
8- Ongle	1	[ḍirfu]
9- Paupière	0	/
Total	**13**	

تحليل النتائج:

1-التحليل الكمي:

تحصلت الحالة في بند المعجم اللغوي تعيين الألوان، الأشكال والمخطط الجسمي على نسبة تقدر بـ 61.90% وهي تعد نسبة نجاح معينة ونحكم عليها بالتفوق لأن النسبة المتبقية 38.01% غير قادرة على إدراكها.

2- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصّل عليها في بند فهمالمعجم اللغوي، تعيين الألوان والأشكال والمخطط الجسمي، اتّضح لنا أن الحالة استطاعت تعيين (13) بند من بين (21) بند بنتيجة حسنة.

فيما يخص الألوان استطاعت تعيين (04) بند من (06) بند والتي تظهر في البنود التالية: [Violet]،[Rouge]،[Bleu]،[Vert]،وفشلت في تعيين [Marron]،[Gris].

لاحظنا أن بمجرد رؤيتها لصورة الخاصة بالألوان بدأت بتعيينها مباشرة بكلّ سهولة.

أمال فيما يخصّ الأشكال تعرفت على (04) بند من بين (6) بند ألا وهي: [Carré]،[Triangle]،[Rectangle]،[Etoile]،ولاحظنا أنّ الحالة أثناء إلقاء التعليمة أشارت مباشرة للأشكال التي تعرفها فقط.

أما فيما يخص المخطط الجسمي استطاعت تعيين (05) من (09) وهي التي تظهر في البنود التالية: [Bras]،[Cou]،[Front]،[Oreille] ...إلخ وفشلت في: [Menton]،[Genou]،[Index]،[Paupière]، وسبب عدم تفوقها في بعض البنود يعود إلى الصعوبة على مستوى الإنتاج التام للمعجم نتيجة الإعاقة السمعية، أما تفوقها في بعض البنود ما يبين لنا أن الحالة بإمكانها تنمية رصيدها المعجمي مستقبلا.

2-تحليل نتائج الحالات :

جدول (43): الحالة الأولى (م س)

البنود / الحالات	تسمية الصور			تكرار الكلمات			فهم المعجم اللغوي	تعيين الألوان والأشكال المخطط الجسمي	المجموع
	تسمية الصور بالنسبة للكلمات ذات مقطع واحد	تسمية الصور بالنسبة للكلمة ذات مقطع واحد	تسمية الصور بالنسبة للكلمة ذات مقاطع	ذات مقطع	ذات مقطع	ذات مقاطع			
الحالة الأولى	%47.72	%46.42	%44	%52.27	%42.85	%58	%47.22	%38.09	%47.07

تحصلت الحالة في كل البنود على نسبة إجمالية تقدر بـ 47.07% وهي نسبة ضعيفة.

جدول رقم (44): الحالة الثانية (ع م)

تسمية الصور			تكرار الكلمات			فهم المعجم اللغوي	تعيين الألوان والأشكال المخطط الجسمي	المجموع
تسمية الصور بالنسبة للكلمات ذات مقطع واحد	تسمية الصور بالنسبة للكلمة ذات مقطع واحد	تسمية الصور بالنسبة للكلمة ذات مقاطع	ذات مقطع	ذات مقطع	ذات مقاطع			
%59.09	%36.36	%46	%63.63	%53.57	%54	%44	%57.14	%51.72

تحصلت الحالة في كل النبود على نسبة إجمالية تقدر بـ 51.72% وهي نسبة متوسطة

الجدول رقم (45) الحالة الثالثة (م ح)

تسمية الصور			تكرار الكلمات			فهم المعجم اللغوي	تعيين الألوان والأشكال المخطط الجسمي	المجموع
تسمية الصور بالنسبة للكلمات ذات مقطع واحد	تسمية الصور بالنسبة للكلمة ذات مقطع واحد	تسمية الصور بالنسبة للكلمة ذات مقاطع	ذات مقطع	ذات مقطع	ذات مقاطع			
%70.45	%71.42	%38	%68.18	%53.57	%52	%50	%38.88	%55.31

تحصلت الحالة في كل النبود على نسبة إجمالية تقدر بـ 55.31% وهي نسبة متوسطة

جدول (46): الحالة الرابعة (إ س)

تسمية الصور			تكرار الكلمات			فهم المعجم اللغوي	تعيين الألوان والأشكال المخطط الجسمي	المجموع
تسمية الصور بالنسبة للكلمات ذات مقطع واحد	تسمية الصور بالنسبة للكلمة ذات مقطع واحد	تسمية الصور بالنسبة للكلمة ذات مقاطع	ذات مقطع	ذات مقطع	ذات مقاطع			
%29.54	%25	%34	%40.90	%42.85	%46	%36.11	%33.33	%35.96

تحصلت الحالة في كل النبود على نسبة إجمالية تقدر بـ 35.96% وهي نسبة ضعيفة

الجدول رقم (47): الحالة الخامسة

تسمية الصور			تكرار الكلمات			فهم المعجم اللغوي	تعيين الألوان والأشكال المخطط الجسمي	المجموع
تسمية الصور بالنسبة للكلمات ذات مقطع واحد	تسمية الصور بالنسبة للكلمة ذات مقطع واحد	تسمية الصور بالنسبة للكلمة ذات مقاطع	ذات مقطع	ذات مقطع	ذات مقاطع			
%59.09	%57.14	%54	%59.09	%53.57	%58	%50	%61.30	%56.07

تحصلت الحالة في كل النبود على نسبة إجمالية تقدر بـ 56.07% وهي نسبة متوسطة

2- مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها لكل حالة يمكن لنا أن نفسر أغلبية الحالات التي تعاني من صعوبات على مستوى النسق المعجمي اللغوي بالتالي لاحظنا أن كل حالات في بند تسمية الصور ذات مقطع واحد تعاني من صعوبات على مستوى انتاج المفردة يظهر ذلك في بعض البنود التي تظهر كالتالي: [Pied]، [Doigt]، [Singe]، أما فيما يخص بند تسمية الصور ذات مقاطع يظهر صعوبات واضحة في إصدار المفردات مثل: [Cochon]، [Casserole]، [Rideau] ...الخ، أما فيما يخص تكرار الكلمات ذات مقطع نلمح فشل عند المفحوص ويتضح ذلك خلال البنود المستعملة لإختبار (Neel) وهي كالتالي: [Zébre] [Corne] [Brosse]، ونفس الشيء بالنسبة تكرار الكلمات ذات مقاطع تتضح صعوبة في بعض البنود نذكر منها: [grenouille]، [Hélicoptère]، [Ciseaux]، وفيما يخص المعجم اللغوي فهو كذلك يجد الطفل المعاق سمعيا صعوبة على مستوى الفهم المعجمي اللغوي ويتضح ذلك في البنود المتعلقة بالتعيين مثل: [Lavabo]، [Vis]، [Cage]، أما فيما يخص الألوان والأشكال والمخطط الجسمي تبين لنا صعوبات عند المعاق سمعيا في تعيين الألوان مثل: [Violet]، [Marron]، [Gris]، نفس الشيء للأشكال مثل: [Ovale]، [Cube]، [Rectangle]، وكذلك المخطط الجسمي مثل: [Cou]، [Genou]، [Ongle].

وفيما يخص الإيجابيات رغم النقاط السلبية إلا أن هناك بعض الإيجابيات عند بعض أطفال المعاقين سمعيا، وهذا ما أكدته النسبة المئوية التي تحصلت عليها يظهر ذلك في الحالة الثانية (ع م) تحصل على بعض المكتسبات وتظهر فيه في بعض البنود مثل: [Cheveux]، [Nez]، [Chat]، كذلك عند الحالة الثالثة (م ح) سجل بعض المكتسبات على مستوى النسق المعجمي اللغوي إلا أنها غير كافية تحتاج إلى دعم من أجل الاستمرارية والوصول إلى اللغة الشفهية سليمة نفس الشيء للحالة الخامسة (د.م) التي تحصلت على

مكتسبات من المفردات بنسبة متوسطة يتجلى ذلك في بعض البنود وهي كالتالي: [Fille]، [Chaise]، [Table] رغم ذلك تحتاج إلى تنمية ومساعدة وتكفل للوصول بها إلى لغة قادرة بها للقراءة.

إستنتاج العام:

تناولنا في موضوعنا هذا النسق المعجمي اللغوي عند الطفل المعاق سمعيا الحامل للزرع القوقعي قبل شروعنا في هذا البحث تأكدنا أولا من توفر العينة المناسبة حسب الصفات والخصائص المراد دراستها المتكونة من خمسة أطفال معاقين سمعيا حاملين للزرع القوقعي، ومن خلال دراستنا لنسق المعجمي توصلنا إلى أن الأطفال المعاقين سمعيا الحاملين للزرع القوقعي يعانون من صعوبات على مستوى النسق المعجمي اللغوي رغم أن بعض الحالات تحصلت على نسبة متوسطة إلا أنها غير كافية وتحتاج إلى تنميتها عن طريق التكفل، أما الحالات الأخرى فقد تحصلت على نسب أقل من المتوسط مما يدل على نقص في النسق المعجمي اللغوي وانطلاقا من كل ذلك نؤيد الفرضية الأولى القائلة أن الطفل المعاق سمعيا يعاني من صعوبات على مستوى النسق المعجمي اللغوي ونلغي الفرضية الثانية القائلة أن الطفل المعاق سمعيا لا يعاني من صعوبات على مستوى النسق المعجمي اللغوي.

خاتمـــــة

هناك عدّة دراسات اجريت في اضطرابات مختلفة حول النسق المعجمي منهم دراسات الأستاذة "نصيرة زلال" حول النسق المعجمي عند الحبسيين.

أما فيما يخص بحثنا حول النسق المعجمي اللغوي عند الطفل المعاق سمعيا الحامل للزرع القوقعي، فقد توصلنا إلى أن الطفل المعاق سمعيا يعاني من صعوبات على مستوى النسق المعجمي اللغوي تبين لنا ذلك من خلال التقنية المستعملة وعليه توصلنا بأن الطفل المعاق سمعيا يجد صعوبات خلال تمدرسه وإندماجه في الحياة الاجتماعية بحيث أنه غير قادر على إصدار مجموعة من المفردات، وبالتالي غير قادر على تكوين جملة وبالتالي لا يمكنه بناء فقرة.

ومن تم نفتح مجال البحث في هذا الصدد حول دراسات تركيب الجمل وبناء الفقرة والنص عند الطفل المعاق سمعيا والكتابة حول المعجم والمفردات وعقد دورات تجريبية وندوات للمعلمين اللذين يدرسون التلاميذ الصم مزروعي القوقعة يتم فيها تدريبهم على برامج أكثر فعالية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

1. أحمد مختار. ع. (دون سنة). صناعة المعجم الحديث. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
2. أسامة محمد. ب. (2005). صعوبات التعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. بوجادي خليفة. (2000). محاضرات في المدرسة النسقية السنة الأولى ماستر.
4. تامر المغراوي.(2015). الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا.الإسكندرية: دار النشر والتوزيع.
5. حلمي. خ. (2003). مقدمة لدراسة التراث المعجميالعربي. ط1. دار المعرفة الجامعة مصر.
6. حنفي. ب.ع. (1980).الأدب العربي بين التراث والمعاصرة. دار الفكر.
7. الخطيب. ج.(1998).مقدمة في الإعاقة السمعية. ط1. دارالفكر الإسلامي الحديث.
8. الخطيب.ج.(2007). تعديل السلوك الإنساني .ط2. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.
9. راغبرحاب.أ.(2009).الصم وتجهيز المعلومات.ط1. القاهرة:دار الوفاء للطباعة والنشر.-
10. رشاد. ع.ع. (2009). سيكولوجية المعاق سمعيا.ط1.القاهرة: عالم الكتب.
11. رشدي أحمد. ط. (1989).تعليم العربية لغير الناطقين بها. المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم .إيسيسكو.
12. الزريقات. إبراهيم. ع.(2005).اضطرابات اللغة التشخيص والعلاج.
13. الزغبي.أ. م. (2003). التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم. توزيع دار الفكر.

14. سعادة جودت.إ.ع. (2016). المنهج المدرسي المعاصر. ط8.عمان: دار الفكر.
15. سهى. أ. ن.(2000). المتخلفون عقليا بين الإساءة والإهمال.ط1.القاهرة: دار النشر والتوزيع.
16. السيد ماجدة. ع. (2000). تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة. ط1. عمان:دار صفاء.
17. عبير.ع.م. (2017). النص من النسق والسياق كتاب في تعلم العربية.ط1.
18. عصام. ن. (2007).الإعاقة السمعية.ط2.الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
19. القمش. م. (2007). سيكولوجية الأطفال ذوي الحاجات الخاصة. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
20. مجدي. ع. إ. (2002). التدريس الفعال مكتبة الأنجلو المصرية. ط1. القاهرة:دار النشر والفكر.
21. محمد علي .ع. (2006). المعجمات العربية. ط2. دار الهدى. الجزائر.
22. مهيبل. ع. (2000). من النسق. ط1. الجزائر.
23. نسيان. خ. (2009). الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي. ط1. دار أسامة للنشر والتوزيع.
24. هشام الحسن. (2005). طرق تعليم القراءة والكتابة. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
25. د. هلا السعيد.(2013). اضطرابات التواصل اللغوي.ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- **قائمة المقالات:**

26. هاجر الملاحي.(2016). نظرية النحو العربي.شبكة الألوكة.

27. البروفيسور جناوي "مقال صحفي في الجريدة الوطنية" يوميات الفجر. عدد 24 نوفمبر 2009.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

28. Bosquet. B. (2009). l'implant coclear pédiatrique et rééducation.2em ed.paris.
29. Cbomier. B. (2004).Medico chirurgicale.ed.esurier. paris.
30. Dulas. M. (1995). l'implant cochleairsourdcommunauté. Quebas.
31. Dumant. A. (1996). Implant cochleaire pédiatrique et rééducation orthophonique. paris : édition Masson.
32. DUMANT.A. (1994). « orthophoniste et l'enfant sourd » masson. 2ème édition. Paris.
33. VIBRANT MEDEL. (2009). « implant cochleaire pédiatrique et rééducation orthophonique » n. France
34. Zellal. N. (1996).surdité programatique. revu scientifiquede la soviete Algerinne

- **Dictionnaire** :

35. Frédérique BrinetAl. (2004) « dictionnaire d'orthophonie »edition ortho.France

36. Dictionnaire.L.(1981). « Dictionnaire d'orthophonie ». 2ème édition.

37. علي بن هادية وآخرون القاموس الجديد للطالب. ط 7.الجزائر.

ملاحق

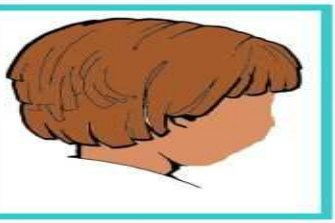	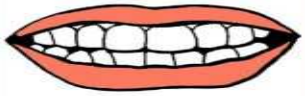	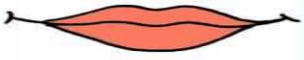
رأس	أسنان	فـــم

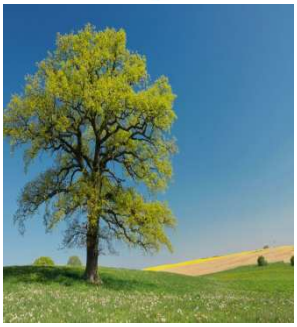

BRICARD

new-rancard.fr

SeLoger

MOTARD
Reproduction Interdite